بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ٦ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٧/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٦

London - Friday, 27 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3286

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن النسخة

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مقتل واصابة ١٣ إسرائيليا في قلب قاعدة عسكرية:

عملية فدائية جريئة بطائرة شراعية خفيفة

لندن - دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - الوكالات:

في عملية فدائية جريئة وصفها الجنرال دان شومرون رئيس هيئة اركان جيش العدو الاسرائيلي بانها «ضربة شديدة القسوة والايلام ونجد صعوبة في تقبلها»، اقتحم بطل فلسطيني قاعدة عسكرية اسرائيلية مستخدما طائرة شراعية خفيفة مزودة بمحرك صغير وقتل ستة جنود واصاب سبعة آخرين قبل ان يستشهد، وتبين ان رفيقا له لم يتمكن من مواصلة رحلته باتجاه الارض المحتلة وسقط مع «طائرته» داخل المنطقة المحتلة من جنوب لبنان حيث استشهد في مواجهة مع جنود الاحتلال واتباعهم.

واعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» التي يرأسها السيد احمد جبريل من دمشق مسؤوليتها عن العملية التي اطلقت عليها اسم «شهداء قرية القبية» التي كان سكانها قد تعرضوا لذبحة وحشية قادها الارهابيان اريل شارون واسحق شامير يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٣.

وقالت ان مجموعة الشهيد الملازم اول طيار ابو عمار ادهم نفذت العملية، ووعدت بتقديم تفاصيل كاملة عن عناصر المجموعة.

وادهم من مواليد عام ١٩٦٢ في اريحا بالضفة الغربية وقتل يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ بينما كان يتدرب على طائرة شراعية للقيام بعملية مماثلة.

الرواية الاولى وردت على لسان متحدث عسكري اسرائيلي وقال فيها، ان الفدائي الفلسطيني تسلل من لبنان بطائرة شراعية مزودة بمحرك هبط بها في حوالي الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي (الثامنة مساء بتوقيت جرينتش) داخل معسكر قريب من تقاطع منطقة «جيبور» شرقي مستعمرة كريات شمونة قبل ان يفتح النار على عربة عسكرية فيقتل ضابطا برتبة ملازم ويصيب مجندة كانت بجواره بجروح...

ثم توجه بعد ذلك نحو معسكر للجيش وفاجأ الجنود النائمين وفتح عليهم النار من سلاحه الرشاش والقى بضع قنابل يدوية فقتل ستة واصاب سبعة قبل ان يقتل بدوره.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن احد المصابين من الجنود قوله «لقد كنا تحت الخيمة وفجأة توالت الطلقات النارية.. حتى اننا لم نجد الوقت لنأخذ اسلحتنا عندما بدأت القنابل تنفجر حولنا وانبطحنا ارضا وبعد ذلك تمكنا من الرد عليه.. لقد استمر التراشق اقل من ربع ساعة وشعرت انه استمر دهرا».

الرواية الثانية وردت على لسان ابو الفدا عمران المسؤول العسكري للجبهة الشعبية - القيادة العامة في مخيمي عين الحلوة والميه وميه في جنوب لبنان وقال فيها ان الشاب الفلسطيني فتح قبل ان يهبط في مدرج القاعدة «جيبور» نيران مدفعه الرشاش على الخيام حيث كان ينام الجنود الاسرائيليون والقى قنابل يدوية.

واضاف عمران الذي اكد انه كان على اتصال لاسلكي بصفة دائمة مع الطيار الفلسطيني ان الشاب اقتحم بعد ذلك نادي الضباط حيث تم تبادل اطلاق النار. وعندما انتهت الذخيرة التي كانت معه اشعل النيران في حزامه المليء بالمتفجرات.

وقال «ابو الفدا عمران» ان الطائرة الشراعية وهي من طراز «ام ١» كانت مزودة بمحرك كاتم للصوت وان الطيار كان يضع نظارة اشعة تحت الحمراء على عينيه ليرى في الظلام. وكان يحمل معه مدفعا رشاشا ثقيلا ورشاشات من طراز «بي.كيه.سي» السوفياتية الصنع الى جانب قنابل يدوية.

كما ابلغ فضل شرور «ابو فراس» المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة، «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي اجرته معه في مقره بدمشق، ان العملية البطولية نفذها عدة طيارين، تلقوا تدريبات قاسية على مدى الاعوام الماضية. وان الطائرات الشراعية التي استخدمت تم تطويرها بدقة بحيث تتسع حمولة كل منها لثلاثة اشخاص وبمقدور هذه الطائرة الوصول الى مسافة مئة كيلومتر من مكان انطلاقها الى داخل اراضي العدو.

واشار شرور الى ان هذه العملية تأتي لتؤكد قدرتنا على ان نوقع بالعدو ضربات موجعة، مهما وصلت درجة استعداداته للحيلولة دون وصول مناضلينا الى اهدافهم. ورفض الكشف عن هوية الشهيد، قائلا: سنعلن ذلك في وقت لاحق.

وكان بيان الجبهة الذي اصدرته من دمشق قد اشار الى ان تشكيلا من الطائرات الشراعية التابعة لها شاركت في

(التتمة على ص ٢)

(راي «الشرق الاوسط» ص ٧)

جندي اسرائيلي امام الطائرة الشراعية الخفيفة التي استخدمت في اقتحام معسكر العدو والقيام بالعملية الفدائية الجريئة وهو يشير الى المحرك الصغير الذي زودت به لتحلق الى داخل الارض المحتلة مخترقة كل الدفاعات والرادارات

احد جنود العدو يرفع الغطاء عن جثة البطل الفدائي الشهيد

«مجاهدين خلق» تعلن:

نظام طهران اعدم ٢٥ ألف ايراني

لندن - واس: اعدم النظام الايراني اكثر من ٢٥ الفا وسجن اكثر من ٦٠ الفا من الايرانيين منذ استلام خميني السلطة في ايران عام ١٩٧٩م.

واوردت منظمة مجاهدين خلق الايرانية المعارضة في كتاب اصدرته باللغة الانجليزية ووزع في عواصم العالم قائمة باسماء ١٤ الفا و٢٥٨ من عناصرها الذين قتلوا طيلة فترة عمل المنظمة في الاعوام الماضية.

وتناول الكتاب بالصور والوثائق اسماء العديد من ابناء الشعب الايراني الذين اعدموا او الذين مورست ضدهم ابشع انواع التعذيب وبينهم عدد كبير من الاطفال والصبية والفتيات والنساء الحوامل والرجال الطاعنين في السن.

وقد استعرضت مقدمة الكتاب القائمة التي نشرتها منظمة مجاهدين خلق الايرانية المعارضة عام ١٩٨٥م والتي ضمت اسماء عناصرها البالغة ١٢ الفا و٢٨ فردا الذين قتلوا على يد المسؤولين الايرانيين من خلال اجراء المحاكمات الصورية واطلاق النار على المظاهرات التي قامت بها المنظمة في شوارع ايران وطالبت فيها بحرية التعبير.

كما نشرت المنظمة الوثائق الرسمية المتعلقة باوامر الاعتقالات والتوقيف للعديد من الشباب في المدن الايرانية وصورا تظهر اثار التعذيب والحروق على جسد احد المعارضين الذي شنق بتعليقه في احدى الرافعات.

تقرير لوكالة «يونايتد برس» يكشف:

جنوب أفريقيا تشتري أسلحة لحساب ايران مقابل النفط

اثينا - ي.ب.ا: تؤكد مصادر دبلوماسية وسجلات تجارية ان مصالح اعمال في جنوب افريقيا تستخدم شركة يونانية واجهة لشراء اسلحة وامدادات عسكرية لايران مقابل تزويد ايران جنوب افريقيا بكميات من النفط الايراني.

وقد اشترت مصالح اعمال جنوب افريقية، مستخدمة ثغرات في الحظر المفروض من الامم المتحدة ضد حكومة الاقلية البيضاء العنصرية في جنوب افريقيا، شركة يونانية كبيرة لصنع الذخيرة واستخدمتها لشراء متفجرات وتكنولوجيا غربية عسكرية، وهي اشياء محظورة بصورة قانونية على كل من جنوب افريقيا وايران.

وتقول مصادر دبلوماسية ان الجنوب افريقيين قاموا بعدئذ بمبادلة الاسلحة بنفط ايراني. ومما يذكر ان نظام خميني يحظر بصورة رسمية الاتجار مع جنوب افريقيا. ولكن سجلات شحن بحري اطلعت عليها وكالة «يونايتيد بريس انترناشنال» تظهر شحنات نفط ايراني الى جنوب افريقيا منذ عام ١٩٨٤.

وقال مصدر في مكتب ابحاث الملاحة الذي يوجد مقره في امستردام لوكالة «يونايتيد بريس انترناشنال» «على حد ما نعلم، فان السفن المعروف عنها انها نقلت نفطا من ايران الى جنوب افريقيا لم تواجه مشكلات في الذهاب الى ايران مرة اخرى».

وقالت مصادر ان الشركة اليونانية لصناعة المتفجرات والذخائر، «الفيميك»، وهي الوحيدة الخاصة الملكية في اليونان، لفتت انتباه الجنوب افريقيين عندما اخذت تعاني من مشكلات مالية حادة قبل اربعة اعوام. وقال دبلوماسيون ان رجال اعمال من جنوب افريقيا بدأوا الاستثمار في الشركة عن طريق وسطاء اجانب في مجال صنع الاسلحة ابتداء من عام ١٩٧٧ عندما بدأ سريان مفعول حظر الامم المتحدة تصدير الاسلحة الى بريتوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية ان شركة «الفيميك» وفرت غطاء لمصالح الاعمال الجنوب افريقية لشراء مصنع ذخيرة ومتفجرات في بلد عضو في حلف شمال الاطلنطي.

وكان عملاء جمارك اسبان قد صرحوا لصحيفة «دي ستاندارد» البلجيكية في الشهر الماضي بأن سفينة الشحن القبرصية «ايج» حملت قذائف مدفعية فرنسية وذخيرة بلجيكية متظاهرة بانها ستنقلها الى اسبانيا. ولكن شركة «الفيميك» رتبت بدلا من ذلك تفريغ الحمولة في ميناء بيرايوس اليوناني وشحنها من هناك الى ميناء بندر عباس الايراني.

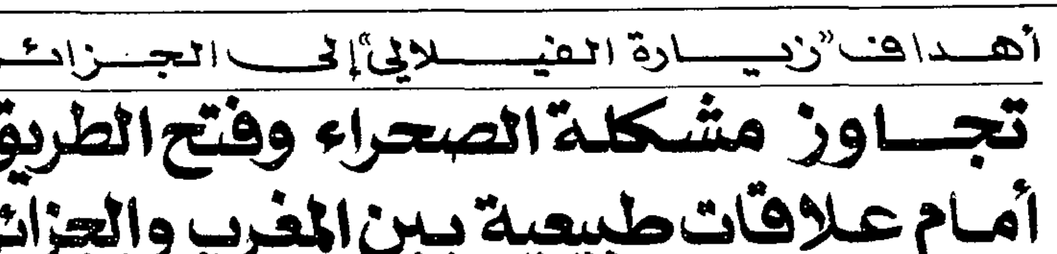
وقال مصدر دبلوماسي ان المسؤولين ورجال الاعمال الايرانيين الذين لهم صلات بجنوب افريقيا «حاولوا تجنب اي اتصال مباشر». واضاف المصدر ان الدبلوماسيين الايرانيين والجنوب افريقيين يستخدمون، من اجل ابقاء اتصالاتهم طي الكتمان، «رقم صندوق بريد خاص في اثينا للاتصال بصورة سرية بعضهم مع بعض». وذكر مصدر آخر ان رقم صندوق البريد هذا هو ١٤١٥١ وانه موجود في أمبيلوكيبي، احدى ضواحي العاصمة اليونانية.

وكان تاجر اسلحة بريطاني اسمه مك رينجر قد ابلغ صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية هذا الشهر بأن الجنوب افريقيين طلبوا منه تزويدهم بألفين وخمسمائة من صواريخ «تو» المضادة للدبابات (تبلغ قيمتها ٣٠ مليون دولار) لتكون جزءا من عملية «مقايضة اسلحة بنفط بين جنوب افريقيا وايران».

وقال دبلوماسي في اثينا ان الجنوب افريقيين يزودون ايران بطائرات هليكوبتر امريكية الصنع من طراز «بل» وبقطع غيار «مقابل نفط».

وكان رجل الاعمال الجنوب افريقي كريستاكيس زوينوبولوس، اليوناني الاصل، قد اشترى شركة «الفيميك» اليونانية عام ١٩٨٥. واكد انه يملك شخصيا ٣٠ في المائة من اسهم الشركة. وقد علمت يونايتيد بريس انترناشنال ان الـ ٧٠ في المائة الباقية من اسهم الفيميك تملكها شركة انترناشنال هيلينيك اوبيريشين، المسجلة في جزيرة جيرزي البريطانية، وان زينوبولوس يسيطر على هذه الشركة ايضا.

وقد حصلت «الفيميك» بعدئذ على منحة من الحكومة اليونانية مقدارها ربع مليون دولار وكذلك على ٦ ملايين دولار مما وصفه مصدر مصرفي امريكي بأنه «مصادر جنوب افريقية» لتسديد ديون الشركة وتحديث انتاجها.



أهداف «زيارة الفيلالي» إلى الجزائر

تجاوز مشكلة الصحراء وفتح الطريق أمام علاقات طبيعية بين المغرب والجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت زيارة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الى الجزائر تشكل لغزا بالنسبة للمراقبين في منطقة المغرب العربي، ورغم انه لم يصدر اي تعليق رسمي في المغرب على نتائج الزيارة، فان الذين تتبعوها لاحظوا انها استغرقت فترة غير معتادة في اتصالات البلدين خلال الاعوام الاخيرة. فقد كانت مدة الزيارة يومين وليس بضع ساعات كما جرت العادة.

وقد تسلم الرئيس بن جديد في اليوم الاول من الزيارة وخلال اجتماعه مع الدكتور الفيلالي رسالة خطية من العاهل المغربي، واجرى الفيلالي مباحثات «موسعة ومكثفة» في اليوم الثاني مع نظيره الدكتور احمد طالب الابراهيمي وعلمت «الشرق الاوسط» ان الفيلالي قام خلال وجوده في الجزائر بجولة حرة في العاصمة الجزائرية.

وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» حول الزيارة بانها تجيء في اطار استكمال المشاورات التي جرت خلال قمة وجدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والتي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وخلال الزيارة بحثت امكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين كما جرى بحث نزاع الصحراء ويبدو ان الطرفين قد اتفقا على «ضرورة تجاوز هذه المشكلة» على حد تعبير مصادر مطلعة وذلك لفتح الطريق امام علاقات طبيعية بين المغرب والجزائر.

وتفيد هذه المصادر انه لا يمكن الحديث الان عن نتائج فورية للزيارة، ولكن هذا لا يقلل من اهميتها.

من جهة اخرى لوحظ ان البيان الذي اصدره المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، تمت صياغته بلهجة مخففة، فلاول مرة تتحدث الجزائر عن اجراء الاستفتاء في الصحراء، دون ضغوط ادارية وعسكرية، وكانت الجزائر قد اعتادت الحديث من قبل عن ضرورة انسحاب الادارة والقوات المغربية.

كما ان البيان الجزائري رحب بمهمة البعثة التقنية التابعة للامم المتحدة دون ان يربط ذلك ببحث مسألة الانسحاب. كما كان هو موقف الجزائر المعلن من قبل.

ويلاحظ ان البيان الجزائري يتحدث عن مفاوضات بين اطراف النزاع «وليس مفاوضات مباشرة» وهي مسألة سبق للمغرب ان قبلها ضمنيا حيث جرت مفاوضات غير مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو كل على حدة بواسطة الامين العام للامم المتحدة.

على صعيد آخر واصلت البعثة التقنية التابعة للامم المتحدة مهمتها في الصحراء، حيث زارت امس خليتها المدنية مدينة الداخلة (جنوب الصحراء الغربية) وقامت الخلية العسكرية بزيارة بعض المواقع العسكرية في اقليم وادي الذهب.

ومن المقرر ان تنهي البعثة مهمتها في

(التتمة على ص ٢)

برقية سريعة إلى المجاهدين الأفغان

لقد اكرمتم انفسكم وشهداءكم الابرار حينما اعلنتم رفضكم لما يشترطه الاتحاد السوفياتي عليكم مقابل جلاء قواته الغاشمة عن ارضكم.

إنهم يطالبونكم بقبول «المصالحة الوطنية» كسبا للوقت وحماية لصنائعهم في كابول الذين خانوا امتهم ومبادىء دينهم فاصابتهم الذلة والمهانة.

لقد رضيتم بالجهاد في سبيل الله فانار الله بصيرتكم. وسلكتم اقرب طريق الى تحرير ارضكم واعزاز امتكم. واعطيتم لجيش الاستعمار وصنائعه درسا لن ينسوه.

فاثبتوا وصابروا فان الله معكم وهو سبحانه محيط بالظالمين، وسوف يخذلون.

محمد العربي الخطابي

انفراج ايجابي تجاه الأصوليين في تونس

بحث تشكيل حزب إسلامي والمؤامرة لا تعني الاتهام الشامل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة الشؤون الدينية التونسية التي تشكلت مؤخرا اجتماعا تراسه السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء وضم العديد من الشخصيات منهم السادة حميدة النيفر (استاذ جامعي) وصلاح الجورشي (صحفي وباحث اسلامي) والصادق بلحاج (مدير الشعائر الدينية) وعبد العزيز الحمزاوي (سفير تونس السابق لدى ايران عام ١٩٧٩).

وكان ابرز ما لوحظ في هذا الاجتماع، الذي تغيب عن حضوره الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية، هو ان خطاب رئيس الوزراء والنقاش العام الدائر في اللجنة يدلان على وجود انفراج في الادارة السياسية لا يحتاج الا الى وقت وتدعيم ودراسة محكمة لكي تكون نتائجها المستقبلية ايجابية على كل المستويات.

وقد بدا واضحا ان توجهات السلطات التونسية حاليا تقوم على اعتبار ان الاسلام يحتل مكانة هامة واساسية في تونس وانه يجب العمل بمختلف الرؤى المحافظة والعصرية ومن هنا فان ايجاد حل سياسي لقضية الاصوليين يبدو من اهتمامات السلطة.

وتقول المصادر انه رغم تورط عدد من القياديين في جماعة «الاتجاه الاسلامي» في المؤامرة التي اعلن عنها فانه ليس متوقعا البتة تحويل انتماء شخص مهما ارتفع مستواه الى اتهام كلي، ورغم ان اكتشاف عصابة ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) يمكن ان يعطل مسار التوجهات الجديدة للسلطة فانه لن يستطيع بحال من الاحوال ان يوقفه.

وخير دليل على عدم وقوف الدولة امام الاصوليين هو اعادة ادارة الشعائر الدينية الى الوزارة الاولى كما سينظر في ملفات المعتقلين من الاتجاه الاسلامي واحدا واحدا على اساس اقترافهم او تخطيطهم للعنف بغض النظر عن انتمائهم الذي لا يتعدى كونه قضية سياسية.

وقد طرحت مسألة احتمال ايجاد حزب اسلامي مع الاستجابة الى الشروط التي يضبطها القانون غير ان هذه المسألة وغيرها من المسائل الاخرى الهامة ستكون موضع النقاش خلال الاجتماعات المقبلة التي ستعقدها اللجنة.

رسالة من الملك الحسن الى زين العابدين

تونس - ق.ن.ا: تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالتطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة السيد رضا اجديرة مستشار العاهل المغربي لدى استقبال الرئيس بن علي له امس بحضور السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي.

على صعيد آخر، يستقبل الملك الحسن الثاني اليوم السيد البكوش موفدا من الرئيس زين العابدين وذلك في سياق متابعة الاتصالات لتنقية الاجواء بين دول المغرب العربي.

وكان السيد البكوش قد قدم الى الرئيس التونسي تقريرا حول نتائج المباحثات التي اجراها في الجزائر امس الاول مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعدد من المسؤولين الجزائريين والتي تم خلالها التشاور حول مستقبل منطقة المغرب العربي الكبير والتطورات على الساحة العربية على ضوء قرارات مؤتمر قمة عمان.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس زين العابدين رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع.

صفر لـ«الشرق الأوسط»

لا محاكمات سياسية والعدالة ستبقى مستقلة في تونس

لندن - «الشرق الاوسط»:

أكد السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي، ان التغيير الذي حدث في تونس جاء في اطار الشرعية الدستورية بعد ان تردت الحالة الصحية للرئيس السابق الحبيب بورقيبة وتردت معها الاوضاع السياسية العامة.

وقال السيد صفر في حديث اجرته معه «الشرق الأوسط» ليلة امس بمناسبة زيارته الرسمية الى لندن، ان الرئيس زين العابدين بن علي قرر تحمل المسؤولية اعتمادا على النص ٥٧ من الدستور التونسي وحسم الأمر انطلاقا من منصبه السابق كوزير أول، وجاء بيانه في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ليؤكد على بقاء تونس دولة القانون والشرعية الدستورية، وأوضح في السياق ذاته، ان العدالة ستبقى مستقلة وستأخذ مجراها ضد من عبثوا بمال الشعب، الا انه لن تكون هناك متابعة ولا اقصاء ولا محاكمات سياسية بالنسبة لمن لم يرتكب اي جرم يعاقب عليه القانون.

(نص الحديث ص ٣)

سري وليس للنشر

دولة اوروبية وافقت على تقديم مساعدة علمية لبنك معلومات للبرامج الذرية في دولة عربية افريقية كهدية بشرط الا تنتفع بها دولة اخرى دون مقابل.

علماء اندونيسيا يؤكدون حفاظ السعودية على الاماكن المقدسة

جاكرتا ـ واس: اعلن مجلس علماء اندونيسيا تاييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لاستقرار المحافظة على امن وقدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة. واعرب المجلس في مؤتمره الوطني الذي انتهت اعماله امس الاول في جاكرتا عن شجبه واستنكاره الشديدين للاعمال التخريبية التي تعرضت لها مكة المكرمة بتخطيط مسبق من حكام طهران ابان موسم حج العام الماضي. وقال المجلس في قراراته التي اصدرها امس ان تلك الماساة دنست سمعة الامة الاسلامية ودعا الله ان لا تتكرر تلك الماساة.

وناشد المجلس الامة الاسلامية في كل انحاء العالم الوقوف الى جانب المملكة في دفاعها المشروع عن الاماكن المقدسة ضد كل من يحاول العبث بأمنها ورفع الشعارات السياسية التي تعكر صفو العبادة والاساءة الى حجاج بيت الله الحرام.

كما ناشد المجلس الأمة الاسلامية احترام قدسية الحرمين الشريفين والتفرغ لاداء العبادة فقط في الاماكن المقدسة ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.

وقدم مجلس علماء اندونيسيا الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وقال.. ان الملك فهد قدم الكثير للتنمية والنهضة في الحرمين الشريفين ولضمان الامان الكامل وزيادة التسهيلات لضيوف الرحمن.

واعرب المجلس عن ثقته الكاملة في ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تستطيع ان تمثل الامة الاسلامية في العالم كما ان المملكة مؤتمنة على الحفاظ على الحرمين الشريفين.

ودعا مجلس العلماء في اندونيسيا الى وقف الحرب العراقية الايرانية ووصفها بانها جلبت الخسائر الى العالم الاسلامي.

كما دعا الى تقديم الدعم للمجاهدين في افغانستان وللشعب الفلسطيني الذي يعاني من التعسف الصهيوني وتكثيف الدعاية الى استعادة المسجد الاقصى.

وكان مجلس علماء اندونيسيا قد عقد مؤتمره الوطني لعام ١٩٨٧ في مدينة جاكرتا برئاسة رئيس المجلس الشيخ حسن بصري في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقد حضر المؤتمر كبار علماء اندونيسيا وممثلون عن المؤسسات والجمعيات الاسلامية وعلماء من ماليزيا وسنغافورة وبروني ودار السلام كما حضره وزير الشؤون الدينية الاندونيسي السيد مناوير سيد علي.

اسعد ابو النصر سفيرا للسعودية في القاهرة



اسعد ابو النصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية قررت تعيين السفير اسعد ابو النصر سفيرا لها لدى جمهورية مصر العربية لاستكمال اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

ومن المتوقع ان يقدم السفير ابو النصر خلال الايام القليلة المقبلة صورة من اوراق اعتماده للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ـ حسب التقاليد الدبلوماسية المتعارف عليها ومن ثم تحديد موعد مقابلته للرئيس المصري محمد حسني مبارك لتقديم اوراق اعتماده.

وحتى صباح امس لم تكن وزارة الخارجية السعودية قد تلقت اسم السفير المصري المرشح تعيينه لدى الرياض. ولازال السفير سيد ابو زيد يتولى منصب القائم بالاعمال بالسفارة المصرية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» امس بالسفير السعودي المعين لدى القاهرة والذي يتواجد حاليا في الرياض للالتقاء بالمسؤولين قبيل سفره الى القاهرة لتولي منصبه الجديد وتقديم اوراق اعتماده.. وابدى السفير ابو النصر سعادته واعتزازه بثقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتعيينه سفيرا للسعودية لدى جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقال في تصريح خاص: «انني اقدر بكل الاعتزاز هذه الثقة الغالية وارجو من الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن ظن المسؤولين بي وان اكون اهلا لحمل هذه الرسالة وان اؤدي الواجب نحو مليكي ووطني».

وسيغادر السفير ابو النصر الرياض خلال ايام الى القاهرة لتولي منصبه الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان السفير اسعد ابو النصر يعد من اقدم الدبلوماسيين في العاصمة المصرية حيث امضى ٢٣ عاما بالسفارة السعودية هناك منذ عام ١٩٦٤م ومن المصادفات السعيدة له خلال هذه الفترة ان قام شخصيا برفع العلم السعودي فوق السفارة السعودية في القاهرة عقب مرحلتين الاولى عودة العلاقات السعودية ـ المصرية بعد حرب اليمن والاخرى في الفترة الاخيرة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبدأ السفير ابو النصر عمله في السفارة السعودية بالقاهرة بدرجة سكرتير اول الى ان عين منذ ٨ سنوات بدرجة سفير وكان له دور بارز في الاعداد لمعرض (المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم) والذي اقيم خلال هذا العام في القاهرة.. ويتمتع السفير السعودي الجديد بصداقات وعلاقات كبيرة ومتعددة بين اوساط كبار المسؤولين المصريين والدبلوماسيين والمثقفين ورجال الاعلام لخبرته الطويلة في العمل الدبلوماسي بجمهورية مصر العربية.

البرلمان المصري يناقش طلبات جديدة لرفع الحصانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري في اجتماعها المقبل بعد غد «الاحد» طلبا جديدا لرفع الحصانة البرلمانية عن منصور الرفاعي عبيد نائب الحزب الوطني مقدما من احد المواطنين بتهمة سبه والتنكيل به وطالب بالتعويض المادي من المدعى عليه ليعالج من المرض النفسي الذي ألم به بسبب هذه الواقعة.

وعلى الصعيد نفسه طلب الرفاعي من البرلمان السماح له بالادلاء بأقواله أمام النيابة فيما نسب اليه من اتهامات كما تبحث اللجنة طلبا آخر لرفع الحصانة عن سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان وهو مقدم من زهير صبري المحرر بجريدة لاخبار القاهرية. والرئيس الحالي لاتحاد الفنانين العرب للتحقيق معه في واقعة انشاء اتحاد جديد للفنانين العرب في الوقت الذي يوجد فيه اتحاد قائم بالفعل ومشهر في القاهرة يراسه زهير صبري.

وفي الوقت نفسه تعيد اللجنة مناقشة طلبات رفع الحصانة عن كل من ابراهيم شكري زعيم المعارضة البرلمانية ورئيس حزب العمل ومصطفى شردي نائب حزب الوفد وجلال رضوان عن الحزب الوطني.

وكان البرلمان قد اعاد هذه الطلبات الى اللجنة لدراستها من جديد وذلك بعد ان تكشفت بعض الاخطاء في اعداد تقارير رفع الحصانة.

تنصيب رئيس اركان الجيش البري التونسي

تونس ـ ق.ن.ا: تم امس رسميا تسليم الفريق محمد سعيد الكاتب المفتش العام للقوات المسلحة التونسية مهام منصبه الجديد كرئيس لاركان الجيش البري خلفا للفريق اول يوسف بركات.

وقام السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي بتسليم العلم للفريق الكاتب فيما سلم الفريق اول يوسف بركات مهام رئاسة اركان الجيش التونسي.

وجاءت هذه التعيينات اثر تولي الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة التونسية يوم السابع من شهر نوفمبر (تشرين الاول) الحالي.

جدل حول اتفاقية الدفاع المشترك

رسالة من مبارك للميرغني يحملها صدقي للخرطوم غدا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الى الخرطوم غدا في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وسيسلم الدكتور صدقي للسيد الميرغني رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك يعتقد انها تتناول الموقف المصري من التطورات الاخيرة بين السودان واثيوبيا بعد احتلال المتمردين لمدينة الكرمك واتهام السودان لاثيوبيا بالدعم والاشتراك الفعلي في الهجوم على المدينة.

وقد اعلن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في اجتماع للمكتب السياسي للحزب ليلة امس ما تم الاتفاق عليه مع السيد المهدي زعيم حزب الامة حول مصير اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان والتي اثارت جدلا في الاونة الاخيرة بين الابقاء والالغاء

وقد قرر الحزبان تكوين لجنة لمناقشة الجوانب القانونية والدستورية والسياسية حول الاتفاقية واحالتها للجمعية التأسيسية لاتخاذ قرار بشأنها.

وعلى ضوء التطورات الاخيرة طالبت بعض الاوساط والدوائر السياسية بتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك لمواجهة التحديات الاخيرة بينما رد السيد المهدي بان السودان قادر وحده على مواجهة هذه التطورات.

من جهة اخرى استمرت الاتصالات بين الاحزاب والفعاليات السياسية للتشاور حول تقييم تطورات حادث احتلال الكرمك وفي هذا الصدد التقت مساء امس الاول قيادة حزبي الامة والاتحادي برئاسة السيدين المهدي والميرغني وتناول الاجتماع بحث الترتيبات اللازمة لانشاء الصندوق الوطني لدعم القوات المسلحة وسن قانون للدفاع المدني.

وعلى الصعيد ذاته التقى اعضاء مجلس راس الدولة بوفد من قادة الجبهة الاسلامية القومية ضم السيد احمد عبد الرحمن محمد والسيد الفاتح عبدون، وصرح السيد احمد الميرغني عقب الاجتماع بأن السودان سيقوم بتحرك دبلوماسي نشط لكشف الاعتداء الغادر على مدينة الكرمك بدعم اجنبي.

وكان السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة على الجبهة الاسلامية القومية قد حمل الحكومة في مؤتمر صحفي مسؤولية سقوط الكرمك واتهمها بانها لم تتخذ الخطوات الكفيلة لصد هجوم حركة قرنق في حين كانت هناك مؤشرات اوضحت قبل وقوع الهجوم ان الكرمك مستهدفة من جانب قوات قرنق.

ودعا زعيم المعارضة الى وضع مشروع التجنيد الاجباري موضع التنفيذ فورا واتخاذ موقف واضح من حركة التمرد ومن الذين يتعاملون معها في الداخل والجهات التي لم تدينها.

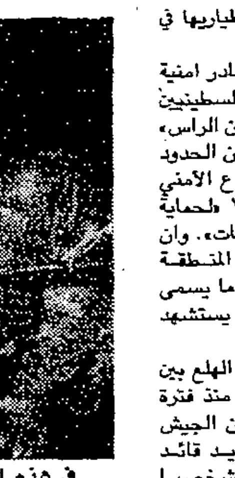


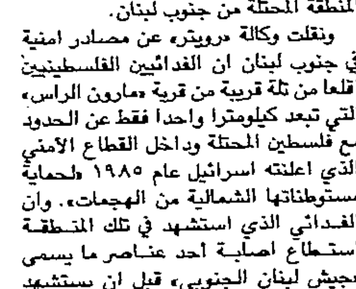
احد الجنود الاسرائيليين المصابين في العملية، وزملاؤه يحاولون انقاذه

مقتل واصابة ١٣ إسرائيليًا في قلب قاعدة عسكرية:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى







في هذه السيارة كان هناك جندي اسرائيلي ولكن الفدائي الفلسطيني عالجه برصاصة لقي بها حتفه

العملية واكدت استشهاد أحد طياريها في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية في جنوب لبنان ان الفدائيين الفلسطينيين اقلعا من تلة قريبة من قرية «مارون الراس» التي تبعد كيلومترا واحدا فقط عن الحدود مع فلسطين المحتلة وداخل القطاع الامني الذي اعلنته اسرائيل عام ١٩٨٥ «لحماية مستوطناتها الشمالية من الهجمات». وان الفدائي الذي استشهد في تلك المنطقة استطاع اصابة احد عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قبل ان يستشهد بالقرب من «نبع الوزاني».

وقد احدثت العملية حالة من الهلع بين الاسرائيليين لم يسبق لها مثيل منذ فترة طويلة، وقاد رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية شخصيا عمليات تمشيط القطاع بحثا عن مسلحين آخرين واعلنت حالة الطوارىء في منطقة الجليل بأكملها حيث نزل السكان الى المخابىء لأول مرة منذ اعلان انتهاء غزو لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وطوال الليل استمرت عمليات البحث على ضوء الطلقات المضيئة التي اطلقتها الطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية. كما استمرت عمليات البحث واغلقت مدارس المنطقة ابوابها بصفة مؤقتة كاجراء امني. كما اغلقت نقاط العبور على الحدود مع لبنان أمام المدنيين وضباط وجنود قوات الطوارىء الدولية.

ومما قاله شومرون للصحافيين قبل ظهر امس «لقد عاشت المستوطنات الشمالية ليلة بالغة الصعوبة. فقد فرضت عليها قيود حيث كانت عمليات التمشيط جارية على قدم وساق للتأكد من انه لم يدخل اي فدائيين آخرين. واعتقد انه نظرا لطبيعة العملية فانه لم يكن هناك اي احتمال منذ البداية لعودة الفدائي حياء».

واضاف يقوله: «انها ضربة شديدة القسوة والايلام نجد صعوبة في تقبلها .. علينا ان نعزز نظامنا الدفاعي على الحدود ولكنه من الصعب اكتشاف الطائرة الخفيفة من الطراز الذي تسلل بالقرب من كريات شمونة».

كما زار اسحق شامير رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الحرب المنطقة، وقال الاول لرئيس بلدية «كريات شمونة»: انها حالة منفردة كانت اثارها قاسية للغاية، وستتخذ اجراءات امنية واسعة لمواجهة العمليات الفدائية في الشمال، فيما قال الثاني: انه اصدر امرا لاجراء تحقيق من اجل تحديد ملابسات نجاح الفدائي الفلسطيني في دخول احد معسكرات الجيش الاسرائيلي. وهو أمر مستحيل عادة.. وفتحه لنيران سلاحه على جنود نائمين.

وأعرب رابين عن اعتقاده بأن العملية كانت بالتأكيد عملية انتحارية. واضاف ان قائدي الطائرتين الشراعيتين لم يكن لديهما اي امل في العودة بطائرتيهما.

في الوقت ذاته، اعلنت حالة الاستنفار القصوى في كل منطقة الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية وخيمت اجواء الحذر على مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من صيدا بشكل خاص، فيما لم تغب الطائرات الحربية الصهيونية عن الاجواء كما تضاعف عدد الزوارق الحربية المعادية قبالة الشاطىء الجنوبي.

وقد جاءت هذه العملية في الوقت الذي اعلن فيه في الارض المحتلة ان قوات الاحتلال عثرت على جثتين لاسرائيليين كانا قد قتلا طعنا بالخناجر ليلة امس على ايدي رجال المقاومة الفلسطينية في أحد احياء مدينة القدس المحتلة.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي في نبأ له ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت المنطقة وقامت بعملية تفتيش واسعة بحثا عن منفذي العملية من رجال المقاومة واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

محرك قليل الضوضاء اضيف الى الطائرة

تبين صورة الطائرة الشراعية المكشوفة ان محركا اضيف اليها لادارة مروحة مركبة في الجزء الخلفي منها ويبدو ان الغرض من اضافة المحرك كان لزيادة القدرة على التحكم في اتجاه الطيران، ومساعدة مستخدم الطائرة الشراعية في الهبوط في موقع محدد، وهو ما قد لا يكون ممكنا من دون المحرك.

وتدل الصورة ايضا على ان المحرك الصغير هو من النوع القليل الضوضاء والذي يكاد لا يسمع له صوت وعلى انه لم يكن جزءا اصيلا من الطائرة الشراعية المكشوفة وانما اضيف اليها كتحسين.

ويقول خبير طيران شراعي بريطاني اطلع على الصورة «ان من الواضح ان هذه العملية خططت بعناية لان صغر المحرك يدل على انه اختير لتجنب توليد ضوضاء وفي الوقت ذاته لزيادة سرعة الطائرة ودقة طيرانها».

ارجاء الحكم في قضية قيقة للاسبوع المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارجأت المحكمة العليا في تونس امس البت في قضية السيد ادريس قيقة وزير الداخلية السابق بعد ان قبلت الاعتراض الذي تقدم به اليها على الحكم الغيابي الصادر ضده في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ والقاضي بسجنه عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة.

وقد استجوبت المحكمة السيد قيقة طوال يوم امس واستمعت الى مرافعات النيابة والدفاع. ثم اعلنت انها ارجأت اعلان الحكم الى جلسة تعقد اول ديسمبر (كانون الأول) المقبل ورفضت طلب السراح المؤقت الذي تقدم به الدفاع.

ومن جهة أخرى واصلت محكمة امن الدولة استجواب المتهمين الذين قبلت اعتراضاتهم في شأن الحكم الصادر ضدهم في سبتمبر (ايلول) الماضي غيابيا. وذلك في القضية المعروفة بقضية «التخريب والمساس بأمن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب النظام».

جولة خليجية لرئيس وزراء باكستان

اسلام آباد ـ واس: اعلن امس ان رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو سيبدأ في اول ديسمبر المقبل جولة في عدد من دول مجلس التعاون تستغرق ٩ ايام.

وقال الناطق باسم الخارجية الباكستانية ان السيد جونيجو سيجري خلال الجولة مباحثات مع زعماء البلدان التي سيزورها تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دراسة لحرب الخليج يجريها مركز الدراسات العربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم مركز الدراسات العربية في لندن دراسة ميدانية لحرب الخليج بعنوان «القضية من خلال الموقع» وذلك في الاسبوع المقبل من خلال زيارتين لكل من العراق والكويت. ويقوم بالدراسة مجموعة منتخبة من الباحثين والمفكرين ورجال الاعلام وبعض المتخصصين في الدراسات الاستراتيجية.

يراس المجموعة السيد عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن، وقد عقد امس اجتماعا مع مجموعة الباحثين ذكر فيه ان الهدف من الزيارة ليس تعريب وجهة النظر الاجنبية وليس تغريب وجهة النظر العربية ولكنه يكمن في الوصول بشكل علمي وعملي الى كشف طبيعة المصالح المتشابكة واهمية الوصول الى تعاون مشترك يضع في اعتباره بالدرجة الاولى اهمية حفظ الحقوق لاصحاب المصالح الاساسية والمشروعة.

وذكر ان قضية السلام في منطقة الخليج لا بد ان تكون شعارا يعمل من اجله المجتمع الدولي بكافة مفكريه وكتابه ان لم يستطع بواسطة مؤسساته ونظمه ان يفرض من خلاله مواثيقه.

وذكر ان السلام بالنسبة للعرب ليس قضية رومانسية وانما قضية عملية نسعى اليها ونلح عليها لانه في اطارها يمكن [illegible] افضل لمجتمعاتها في الحياة.



يتطلعون الى السماء مرة اخرى لعل فدائيا آخر ياتيهم!

لبنان: استقالة جوزيف سكاف وزير الاعلام

استمرار الاشتباكات حول شاتيلا وقذائف على موقع للجيش السوري

بون ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لالمانيا الغربية عن تحفظه ازاء قدرة سورية على تذليل كل العقبات والسيطرة على المشاكل العديدة والمختلفة التي يعاني منها لبنان... وذلك فيما استمر على الجانب الاخر، الوضع الامني على محاور مخيم شاتيلا الفلسطيني بالغ التوتر ووقعت اشتباكات متفرقة قبل ظهر امس بين المدافعين عنه من جانب ومقاتلي حركة «امل» من جانب آخر، كما اطلقت قذائف على موقع للجيش السوري في طرابلس.

وقال الرئيس الجميل في حديث مع القناة الثانية في التلفزيون الالماني الغربي اذيع ليلة امس ردا على سؤال عما اذا كانت سورية هي وحدها المسؤولة عن مصير لبنان بموافقة جميع الدول العربية في مؤتمر القمة الاستثنائي الاخير في عمان: ان لبنان لا يعد بلدا مستقلا حتى الان، مشيرا الى انه ليس بامكان العرب او اي طرف آخر ان يتحكم في لبنان بمجرد قرار في مؤتمر قمة او قرار من اي هيئة اخرى.

واضاف الرئيس اللبناني ان سورية متواجدة في لبنان منذ ١٣ عاما ولا يمكن القول بأنها قد احرزت بالضرورة نجاحا.

واوضح بأن هناك ابعادا اخرى لا تخضع للنفوذ السوري كالحضور الفلسطيني في لبنان وتواجد «حزب الله».

وقال ان العنصر الثالث والاكثر خطورة يتمثل في الغزو الاسرائيلي واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان وهذا خارج عن النفوذ السوري.

ونوه بأن سورية تملك حتما نفوذا عسكريا لان لها ٣٠ الف جندي في لبنان. واذا كان الاعتقاد السائد لذلك هو ان سورية بامكانها ان تحل المشكلة بمفردها فانني لا اعرف كيف ستتعامل مع الابعاد الاخرى التي ذكرتها.

من جانب آخر تبادل المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو حركة «امل» القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة امس على محاور مخيم شاتيلا في بيروت على الرغم من جهود سورية لانهاء الاشتباكات واخلاء فلسطينيين اصيبوا بجروح في معارك متفرقة سابقة خلال الايام الاربعة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات بين الفدائيين المدافعين عن مخيم شاتيلا وبين مقاتلي حركة «امل» المحيطين بالمخيم اندلعت خلال الليل واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس وان فلسطينيا واحدا قتل في ساعة متأخرة من ليل امس.

واضافت ان سورية تقوم بالتوسط لوقف الاشتباكات وتأمين اخلاء ١٢ جريحا فلسطينيا كانوا قد اصيبوا منذ بدء القتال يوم الاحد الماضي. واضافت: نريد اخلاء الجرحى لكننا لا نستطيع ذلك مادام القتال مستمرا.

وقالت المصادر ان اصابات الجرحى بالغة وهم يحتاجون الى العلاج في مستشفيات غير مستشفى المخيم البدائي الذي يديره طبيب يوناني ـ كندي. وقد قتل ثلاثة فلسطينيين واصيب ١٦ شخصا بجروح في مخيم شاتيلا منذ يوم الاحد.

واضافت لقد اجتمعنا الى حركة «امل» والسوريين اكثر من خمس مرات هذا الاسبوع وتوصلنا الى عدة اتفاقات على وقف اطلاق النار لكن سرعان ما كان القتال يستأنف بمجرد انتهاء الاجتماعات.

وكانت قوات سورية قد انتشرت في محيط مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة المجاور في شهر ابريل (نيسان) الماضي لكن رجال حركة «امل» لايزالون يفرضون حصارا جزئيا على المخيمين ولا يسمحون سوى للنساء والاطفال بالخروج والدخول.

ودخلت سيارات شحن محملة بمواد غذائية الى مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور الجنوبية الساحلية امس الاول في اول قافلة اغاثة تصل الى المخيم منذ عدة اشهر. وقال شهود عيان ان خمس سيارات شحن محملة بالارز والسكر والطحين سمح لها بدخول المخيم المحاصر جزئيا والذي يضم حوالي ١٨,٠٠٠ لاجىء فلسطيني.

وقالت مصادر امنية من جهة ثانية ان ثلاث قذائف مضادة للدبابات اطلقت فجر امس على موقع للجيش السوري في طرابلس عاصمة لبنان الشمالي ولكن دون ان تسفر عن ضحايا.

واضافت ان الهجوم استهدف موقعا للجنود السوريين في شارع عزمي بقلب المدينة. ولاذ الجناة بالفرار بينما اطلق الجنود الرصاص في الهواء من اسلحتهم الآلية.

استقالة سكاف

على صعيد آخر قدم وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف استقالته ظهر امس من منصبه الى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص.

وذكر مصدر مقرب من رئيس الحكومة ان استقالة سكاف تحتوي على سلسلة من المواقف التي استدعت من وزير الاعلام اللبناني الاستقالة والتوقف عن تصريف الاعمال في الوزارة الامر الذي يستدعي من رئيس الوزراء اللبناني ورئيس الجمهورية اسناد منصب وزارة الاعلام الى احد وزراء حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها بالوكالة السيد سليم الحص منذ اغتيال رئيسها والمستقيل ايضا رشيد كرامي في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي داخل طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني.

اتصالات مصرية لحماية المخيمات في لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الاتصالات التي جرت اخيرا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تضمنت بحث الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية للمخيمات الفلسطينية في لبنان وامكانية قيام الامم المتحدة بتلك المسؤولية.

واكدت تلك المصادر ان مصر أبلغت المنظمة تأييدها لأي تحرك فلسطيني او عربي في هذا الاتجاه، خاصة ان اللاجئين الفلسطينيين مسؤولية الامم المتحدة التي تقوم برعايتهم عن طريق وكالة غوث اللاجئين.

وأشارت المصادر الى ان الحوار بين الجانبين شمل مطالبة الأمين العام للامم المتحدة بمد مهام قوات الامم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» وذلك لكي تشمل حماية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات رغم وجود تحفظات من جانب بعض الدول

تمديد عمل قوات الامم المتحدة بالجولان

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية على التمديد لقوات الفصل والمراقبة التابعة للامم المتحدة العاملة في هضبة الجولان السورية المحتلة مدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ مايو (ايار) عام ١٩٨٨.

وتنتهي فترة الانتداب الحالية لهذه القوات في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وكانت الامم المتحدة قد ارسلت هذه القوات في عام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار واتفاقية الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

واشنطن ترفض منح دبلوماسي ايراني تأشيرة دخول وزورق من بحرية ايران يهاجم ناقلة رومانية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ المنامة ـ اوسلو ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت منح تاشيرة دخول لدبلوماسي ايراني ضمن الوفد الذي ترسله الحكومة الايرانية في الاسبوع المقبل لمقابلة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في اطار المحادثات الجديدة التي سيجريها من اجل البحث عن سبل تنفيذ القرار ٥٩٨.

واكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الدبلوماسي الايراني ويدعى سيروس ناصر ويعمل حاليا سفيرا لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف لن يحصل على تأشيرة دخول بسبب انشطته السابقة في الولايات المتحدة.

وكان مقررا ان يرافق هذا الدبلوماسي محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني المنتظر وصوله في الاسبوع القادم الى الامم المتحدة لاجراء مباحثات يومي الاربعاء والخميس القادمين مع دي كويلار.

وكان سيروس ناصر قد طرد من الولايات المتحدة قبل بضع سنوات بسبب انشطته السياسية عندما كان طالبا.

في هذا الوقت، قال مصدر بحري في المنامة ان ناقلة بترول رومانية تدعى (دشيا) تعرضت لهجوم صباح امس من جانب زورق ايراني سريع في عرض البحر امام دبي جنوب الخليج.

وقد وقع الهجوم الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا بين افراد طاقم السفينة بينما كانت الناقلة (دشيا) موجودة على مسافة ٣٠ كيلومترا شمالي دبي.

وقد شب حريق في الناقلة التي تبلغ اقصى حمولتها ٨٦٠٩٤ طنا ولكن افراد طاقمها سيطروا على الحريق فورا.

وهذه ثاني ناقلة بترول رومانية تتعرض لهجوم من جانب زوارق ايرانية سريعة في غضون اربعة ايام اذ اصيبت ناقلة البترول «فوندليا» يوم الاثنين الماضي بالقرب من مضيق هرمز واصيب اربعة اشخاص من أفراد طاقمها بجراح اثناء هجوم مماثل.

وفضلا عن الناقلة «فوندليا» فقد هاجمت زوارق ايرانية يوم الاثنين الماضي حاملة حاويات تعرف باسم (يوتي ماستر) ترفع علم بنما بالقرب من مضيق هرمز.

في اوسلو قال بازل باباتشريستيدس رئيس اتحاد اصحاب الناقلات امس ان شعورا بخيبة الامل يسود بين أصحاب الناقلات المستقلين بسبب تراخي الامم المتحدة في الخليج واوضح ان الهجمات التي تتعرض لها السفن في الخليج تمثل سابقة خطيرة. وهذا هو الوقت المناسب كي يتابع مجلس الامن الدولي القرار الذي اصدره في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي (رقم ٥٩٨).

وقال باباتشريستيدس الذي يراس ذلك الاتحاد الذي يتخذ من اوسلو مقرا له لقد كانت نية مجلس الامن الواضحة القيام بعمل اكثر حزما اذا لم يتم الاذعان للقرار.

واضاف باباتشريستيدس قوله ان الهجمات الحمقاء على السفن في الخليج تمثل سابقة خطيرة. واذا لم تتوقف تلك الهجمات فسيسود في نهاية المطاف وضعا تستطيع فيه اي دولة تقريبا مهاجمة السفن التجارية لدولة اخرى دون خوف من المضاعفات الدولية. وقال انه يجب على الامم المتحدة مناقشة مسالة السفن كقضية منفصلة في الحرب وذلك كخطوة اولى لوقف الحرب ولضمان استمرار تدفق النفط الذي تحتاجه الدول الغربية من الخليج.

● في طوكيو اكدت اليابان مجددا التزامها بالسعي لايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ناطق عربي ان وزير الخارجية اليابانية سوسكي اونو ابلغ موقف بلاده هذا لسفراء وممثلي ١٧ بعثة دبلوماسية عربية في اليابان.

أهداف زيارة الفيلالي إلى الجزائر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الصحراء في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وستنتقل بعد ذلك الى موريتانيا. ويتضمن برنامجها هناك، زيارة مدينة (الزويرات) التي يوجد بها بعض اللاجئين الصحراويين على حد زعم البوليساريو ومن موريتانيا ستنتقل الى الجزائر.

ومن جانب آخر وصفت مصادر جزائرية رسمية الزيارة التي قام بها السيد الفيلالي للجزائر بأنها كانت زيارة تهدف الى توطيد العلاقة والروابط بين البلدين، وانها تأتي تمشيا مع الاجراءات التي اتفق عليها الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد خلال لقاء القمة الذي عقد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واشارت المصادر الرسمية الجزائرية في اول تعليق لها حول الزيارة، خلال اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» معها من لندن ان اقامة وزير الخارجية المغربي لم تدم لاكثر من يومين، اذ وصل الى الجزائر يوم السبت الماضي واستقبله في المساء الرئيس بن جديد بمقر المرادية بالعاصمة وتسلم منه رسالة من الملك الحسن الثاني ثم التقى مع بعض المسؤولين قبل مغادرته الى المغرب يوم الاحد.

وقالت هذه المصادر انه ليس صحيحا ما اشارت اليه بعض الوسائل الاعلامية حول استمرار الزيارة حتى الان، او لمدة اسبوع كما اعلن.

واضافت انه فيما يتعلق بما تردد حول بحث موضوع الصحراء الغربية، وبحضور وزير خارجية السنغال السيد ابراهيم فال ووفد مرافق له، فان الجزائر ليست طرفا في النزاع في قضية الصحراء، بل هو موضوع يتعلق بالاخوة الصحراويين والمغاربة.

وقالت المصادر انه لو كان هناك دور جزائري في حل هذه المسألة، لبدا ذلك واضحا خلال لقاءات القمة التي عقدت بين العاهل المغربي الملك الحسن وبين الرئيس بن جديد في اوقات سابقة، وبالتالي فان ما ذكر عن التوصل الى مقترحات محددة بشأن حل قضية الصحراء خلال الاجتماعات التي عقدت غير صحيح.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

شيسون في عمان بعد غد

● عمان ـ: يصل الى عمان يوم الاحد المفوض العام للمجموعة الاقتصادية الاوروبية المكلف بالعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون في زيارة للاردن تستمر عدة ايام.

وعلم ان شيسون سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية البروتوكول الثالث المتضمن مساعدات المجموعة الاوروبية للخطة الخمسية الاردنية.

كما سيحضر «ندوة النفط والتنمية العربية»، التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم الاثنين القادم بمشاركة حشد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية العربية والدولية.

وسيعرض الامير حسن ولي عهد الاردن على المشاركين في الندوة قرارات قمة عمان اضافة الى الموقف العربي من الحرب العراقية ـ الايرانية وقضية السلام في الشرق الاوسط وموجبات تعميق الحوار بين الدول العربية والاوروبية.

رسالة لوزير الداخلية الاردني من نظيره العراقي

● عمان: تلقى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني رسالة شفوية من نظيره العراقي سمير محمد عبد الوهاب تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجال الامني.

وقام بنقل الرسالة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار العراقية الذي يزور العاصمة الاردنية حاليا خلال اجتماعه مع السيد الدجاني امس.

هاو متفائل ازاء تحقيق تقدم لعقد المؤتمر الدولي

● لندن ـ اعرب جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا عن تفاؤله ازاء امكانية تحقيق تقدم ملموس على صعيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

واوضح هاو في حديث للمجلة الفصلية «شؤون عربية» الصادرة بالانجليزية عن مكتب الجامعة العربية في لندن في عددها الذي سيصدر في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل ان التاييد الدولي لعقد المؤتمر آخذ في التزايد.

واشار الى ان بلاده ودول المجموعة الاوروبية تشعر بتفاؤل كبير حاليا بشأن امكانية تحقيق نتائج طيبة لحل ازمة الشرق الاوسط عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي قال هاو انه ينبغي اعطاء الفلسطينيين حريتهم في اختيار من يمثلهم مشيرا الى ضرورة اشراكهم في المؤتمر. واكد على اهمية تضافر الجهود الامريكية مع الاوروبية من اجل الاسراع في عقد هذا المؤتمر.

هكذا من الأصل

حوار مع الشرق الاوسط

رشيد صفر: اطمئنوا على تونس دولة الشرعية الدستورية لا مضايقات أو محاكمات سياسية.. والقضاء سيأخذ مجراه

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون وزكي موسى:

في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي شهدت الساحة التونسية فصلا جديدا مع حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة تمثل باعلان تعيين زين العابدين بن علي رئيسا للحكومة خلفا للسيد رشيد صفر الذي كان عين في منصبه قبل ذلك باكثر من عام (في ١٢ يوليو ـ تموز ١٩٨٦) خلفا للسيد محمد المزالي، وبمقدار ما اعتبر أمر هذا التحويل مفاجئا للبعض، بقدر ما اعتبره الكثيرون متوقعا استنادا الى معلومات ترددت في ذلك الوقت وخاصة خلال فترة انعقاد جلسات المحاكمة للعناصر المتهمة في القضية التي اصطلح على تسميتها «قضية التخريب والمساس بامن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة»... لقد عاصر السيد صفر بحكم موقعه آنذاك واحدة من اكثر فترات الحياة السياسية التونسية دقة، واستطاع كما تبين لاحقا، لعب دور ايجابي كبير، في جعل الامور تاخذ مجراها القانوني والدستوري، وذلك في سياق بند اساسي رئيسي يفخر قادة تونس بايمانهم الشديد به، وهو مبدأ فصل السلطات وعدم التدخل سياسيا في شؤون القضاء.

ومع التغيير الكبير الذي قاده الرئيس زين العابدين بن علي في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دخلت تونس عصر الجمهورية الثانية، وكان دخولها هذا مترافقا مع جملة كبيرة من الروايات والاشاعات حول الاسباب التي حتمت هذا التغيير وقصة الايام الاخيرة من حكم الرئيس بورقيبة... ورغم ان قادة البلاد يصرون على التاكيد بان الحالة الصحية للرئيس السابق وما تركته من آثار سلبية على الوضع السياسي برمته كانت هي الدافع الاساسي لحصول ما حصل استنادا الى «الفصل ٥٧» من الدستور، فلن حبل الروايات والشائعات لم ينقطع حتى الان...

في محاولة جديدة لسماع شهادة واحد من اهم الذين عاصروا ما حدث... واحد من الذين يقولون كلاما كبيرا بصوت منخفض النبرة بالغ الادب، التقت «الشرق الاوسط» السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب بمناسبة زيارته الرسمية الى لندن منذ مطلع هذا الاسبوع وحاورته في مقر سفارة بلاده في العاصمة البريطانية وبحضور السفير حمادي الخويني وكان هذا الحديث:



السيد رشيد صفر خلال الحوار ويبدو الى يمينه الزميلان موسى ونون، والى يساره السفير التونسي بلندن حمادي الخويني يتابع الحوار.

علاقاتنا بالسعودية قائمة على الاحترام المتبادل والصداقة العريقة وسيدعمها زين العابدين اكثر

ـ ما هو الهدف من زيارتك الراهنة لبريطانيا؟

■ الزيارة تأتي تلبية لدعوة وجهت الى رئاسة مجلس النواب في تونس من مجلس العموم ومجلس اللوردات البريطانيين في نطاق التعاون والتحاور حول ما يتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين واسهام السلطة التشريعية في ذلك، اضافة الى التشاور في القضايا السياسية التي تهم كل المجموعة العالمية.

ـ مرة جديدة نريد ان نستمع الى شرحك للاسباب والخلفيات التي ادت الى التغيير الذي تم في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؟

■ اعتقد اننا تكلمنا عن هذا التغيير الشيء الكثير، وكان الامر في الحقيقة واضحا منذ يومه الاول، لقد تم التغيير انطلاقا من الدستور التونسي الذي يشير في فصله السابع والخمسين الى حالة عجز رئيس الجمهورية والشروط والاجراءات التي يجب احترامها عند حصول هذا العجز وكان من الواضح، مع كل احترامنا لزعامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذي قاد المعركة التحريرية وقاد بناء الدولة التونسية، انه بحكم عمره والاتعاب التي قاساها في السجون وبحكم المرض الذي اصابه وصل الى حالة عجز. وهذه الحالة دفعت القضاء التونسي الى الطلب من الاطباء ان يقولوا كلمتهم. واقر هؤلاء ان الرئيس نظرا لحالته الصحية وصل الى حالة العجز وفي هذه الحالة يتولى الوزير الاول رئاسة الجمهورية.

لقد حصل التغيير اذن في اطار الاحترام الكامل للترتيبات الدستورية والطرق الشرعية وواكبت هذه الشرعية الدستورية شرعية شعبية تجعلنا نتفاءل بمستقبل تونس. كما ان التغيير اظهر ان تونس وخلافا لما كان يتصوره البعض، بلد عريق في احترامه للقانون ورجال تونس حريصون على احترام القانون وهذا ما يجعل كل الدول العربية تعتز بما حصل.

اسباب التغيير

ـ ترددت عدة روايات حول اسباب التغيير وعن وجود مؤامرة لقلب النظام. الرواية الاولى تحدثت عن تورط عدد من الشخصيات المسؤولة في العهد السابق مثل منصور السخيري ومحمد الصياح وغيرهما، ورواية ثانية سمعناها مفصلة من الحبيب عمار وزير الداخلية وتقول ان المؤامرة اعدت من قبل مجموعة تضم عناصر مدنية وعسكرية وتتبع حركة «الاتجاه الاسلامي»...

■ لا اعتقد انه يجب ان يكون هناك ربط بين المؤامرة التي تكلم عنها وزير الداخلية والقى عليها بعض الاضواء الاولية وبين التغيير الذي حصل. اؤكد لكم ان التغيير حصل على اساس تردي الاوضاع من جراء تردي صحة الحبيب بورقيبة، وهذا التردي، ادى بطبيعة الاحوال الى حصول «تكالب» نوعا ما على الحكم... وعندما نقول تردي الاوضاع، فان احد عناصر تكوين ذلك كان هذا «التكالب» او اذا صح القول التسابق بطرق شرعية او غير شرعية على الحكم في تونس. واذن فان قرار الرئيس زين العابدين بن علي بتحمل المسؤولية اعتمادا على الفصل ٥٧ من الدستور جاء انطلاقا من الحالة الصحية ومرض بورقيبة وهو الامر الذي حتم عليه تحمل المسؤولية كاملة انطلاقا من منصبه كوزير اول ليحسم الامر وقد حسمه وتحمل المسؤولية الكاملة، وزال كل لبس وزال تردي الاوضاع بمجرد زوال اسبابها.

ـ وكيف تحدد لنا الخريطة السياسية في تونس اليوم.. لقد صدر الحكم بسجن الوزير السابق الطاهر بلخوجة ٥ اعوام بتهم عديدة منها اساءة استخدام اموال الدولة اثناء عمله كسفير في المانيا الغربية، وتقرر ايضا ايقاف الوزير السابق ادريس قيقة لمتابعة النظر في قضيته وعادت قضية «الاتحاد الاسلامي» الى الواجهة.. هل يصح قولنا ان هذه الاجراءات تتناقض مع بيان التغيير في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)؟

■ ليس في ذلك اي تناقض، ان بيان ٧ نوفمبر واضح يؤكد على ان تبقى تونس دولة القانون وأن يعمل الرئيس الجديد مع حكومته على دعم التعددية السياسية والديموقراطية المسؤولة، واضاف في بيانه الذي يجب الرجوع اليه بكل كلماته لأن لكل كلمة فيه وزنها، انه سيتم تدعيم استقلالية القضاء، وان الحرص سيتواصل لكي يكون للقضاء كلمته بالنسبة لكل من يعبث مثلا بالاموال العمومية، فمن هذا المنطلق يجب ان نحلل القضايا التي اشرت اليها. وبالنسبة الى بعض المسؤولين القدامى الذين حوكموا، كان من الواضح في بيان ٧ نوفمبر وفي البيان الذي اذاعه بعد ذلك الاخ الهادي البكوش رئيس الحكومة انه بالنسبة لكل مسؤول حوكم بسبب اساءة التصرف بالاحوال العمومية، يجب ان تبقى العدالة مستقلة لتقول كلمتها بشأنه وانطلاقا من هذا فان كل فرد يصبح مسؤولا عن سلوكه، ومن كان له او لديه ما يثبت انه بريء ان يطمئن على نفسه، ومن لديه اشياء غير سليمة او قام بما يشبه ذلك كالعبث بالاموال العمومية ان يترك للقضاء ان يقاضيه حسب القانون التونسي واعتقد انه ليس هناك فكر سليم يطالب التونسيين في عهدهم الجديد ان يتسامحوا مع من عبثوا فعلا بمال الشعب.

ـ ما هي امكانية صدور عفو عن السياسيين الذين اضطروا لاسباب سياسية وخاصة الى مغادرة تونس ابان العهد السابق؟

■ لكل انسان ان يقيم كما يشاء الاعتبارات التي اشرت اليها، هل تقصد اناس اقصيوا عن الحكم او تمت ملاحقتهم لافكار سياسية؟... اذا كنت تقصد هؤلاء، فان موقف الحكومة الجديدة ورئيس الجمهورية الجديد، بأنه لن تكون هناك متابعة ولا اقصاء ولا مضايقات ولا محاكمات سياسية، بالنسبة لاناس لم يرتكبوا اي جرم يحاكمون بسببه، وبالنسبة لبعض المسؤولين القدامى هناك مزج بين مواقف سياسية اتخذوها واعمال اقترفوها.

ـ لنحدد مثلا حالة السيد محمد مزالي رئيس الحكومة السابق؟

■ لا اريد ان تطور حديثنا للنظر في اوضاع زيد او عمر، اعتقد اننا يجب ان نتحاور مع بعضنا في اطار ما يخص مستقبل تونس ومستقبل الامة العربية، واعتقد ان ذلك يكون مظهرا من المظاهر التي تؤكد ان الامة العربية تتقدم اكثر عندما نبدأ نتحدث عن افكار وعن برامج ونترك شيئا ما دور الاشخاص.. لا شك ان للاشخاص دورا ما في هذه البرامج والافكار ولكن ان نتحمس الى هذه الدرجة لبعض هؤلاء، فاعتقد ان ذلك ليس له الاهمية الاولى.

ـ وماذا عن الشخصيات التي اصطلح على وصفها بـ «جماعة القصر» مثل الصياح والسخيري واللواء الهادي نعمان رئيس اركان سلاح الجو وعدد آخر من الشخصيات والتي تردد انها لازالت قيد الاعتقال؟

■ البعض من هؤلاء اصبح في منزله، وبقي السخيري ومحمود بلحسين قيد التحفظ الى ان ينظر بقضيتهم... هل هي تهم القضاء ام لا واعتقد ان هؤلاء ليس لهم وزن في المجتمع التونسي، اذا كانت ايديهم ملوثة فان القضاء سينظر في الامر بكل اريحية وبكل هدوء.

ـ بعيدا عن الاشخاص كيف تحدد لنا طبيعة التحديات التي تواجه تونس حاليا وفي المستقبل القريب؟

■ التحديات التي تواجه تونس الان هي التحديات التي تواجه الامة العربية بصفة خاصة ودول العالم الثالث بصفة عامة، وفي مقدمة هذا تأتي قضية ايجاد فرص عمل للشباب. ان لدينا عددا وافيا من الشباب الطموح المتعلم وفرص العمل اقل من طلبات العمل، العمل الكبير اذن بالنسبة للحكومة الجديدة هو شحذ العزائم واستخدام افضل الموارد التونسية، بمعاونة الدول الصديقة والشقيقة حتى نوفر اقصى ما يمكن للشباب الذي ايد الجمهورية الجديدة والرئيس الجديد وينتظر منه بكل تفاؤل اقصى ما يمكن من فرص العمل... اما التحديات السياسية فنحن نتقاسمها مع الأمة العربية، وهي شغلنا الشاغل، وتمزق الامة العربية هو تحد يجب ان نتغلب عليه، وهذا توجه موضوعي وليس شعارات او كلاما فحسب، نتغلب عليه عبر مجموعات: مجموعة الجناح الخليجي ومجموعة الجناح المغربي وهذا نحن حريصون عليه. تحد آخر يكمن في القضية الفلسطينية، وفي هذه الحرب المستمرة ضد العراق والتي اصبحت تهدد امن كل منطقة الخليج، هذه تحديات مشتركة لا تنساها تونس ولا يمكن ان تتناساها.

اطمئنوا

وبالنسبة للمسائل السياسية الداخلية، فاقول لكم اطمئنوا على تونس. ان رجال تونس قادرون على تجاوز التحديات، واعتبر ان ليس هناك اي اشكال داخلي. ان الجبهة الوطنية في تونس اليوم، في قوة لم تبلغها من قبل.

العلاقة مع المنظمة

ـ هل هناك اي تغيير في الموقف او العلاقة بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

■ تونس شعبا وحكومة كانت دائما الى جانب منظمة التحرير، والاخ ياسر عرفات في الماضي ولايزال يقر بهذا وكانت اتصالاتنا دائمة معه، ويعرف حقيقة الامور ويعرف ما قدمته تونس من مساندة، ونحن نعتبر هذا من اقدس واجباتنا، وستستمر هذه المساندة وستدعم على كل المستويات، وان كان لدى النظر الى القضية الفلسطينية مع بعضنا كعرب او في المحافل الدولية. ان الوفد التونسي في لندن امضى نصف وقته خلال محادثاته، وهو يحث على ضرورة التحرك لصالح القضية الفلسطينية.. السؤال يكاد يكون غير وارد بالنسبة لنا لانه من الطبيعي ان تكون تونس الى جانب منظمة التحرير في تحركها وآمالها.

المغرب العربي

ـ اين وصلت الاتصالات على صعيد بناء صرح المغرب العربي الكبير؟

■ هناك تحرك بدأ منذ اشهر وسيتواصل، وهناك ارادة صادقة وسنقطف ثمارها قريبا بالنسبة لتطبيع العلاقات مع ليبيا كمرحلة من مراحل بناء المغرب العربي ولكن لا يخفى على الجميع ان قضية الصحراء تبقى العائق الاساسي بالنسبة لبناء المغرب العربي الذي نريد، ولكن في الوقت نفسه تعرفون ان هناك مبادرات تمكننا من التفاؤل، الان هناك وفد من الامم المتحدة على تراب الصحراء للنظر في الوسائل العملية لتنظيم عملية الاستفتاء، كما انه منذ بضعة ايام تحرك وزير الخارجية المغربي وحمل رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما ان رئيس الحكومة التونسي الاخ البكوش سيزور الجزائر لمتابعة اتصالاته مع المسؤولين فيها، وهي تهم التعاون الثنائي بقدر ما تهم القضايا المغربية والعربية لا يستطيع احد ان يعطيك «رزنامة» لبناء صرح المغرب العربي الكبير لكن الشيء الثابت ان هناك تحركا جديا من كل الاطراف لتجاوز الصعاب والتقدم على هذا الطريق. ولكن قضية الوحدة بمفهومها الاندماجي زالت، فلنكن موضوعيين، التفكير الان متجه في المغرب والجزائر وليبيا وتونس الى التشاور في القضايا السياسية وبناء السوق المغربية المشتركة التي تبني التصور الوحدوي على اسس جيدة. لقد لاحظنا عند الجميع وهذا شيء منعش ان التصورات الوحدوية الاندماجية قد زالت وهناك الان تفكير عقلاني ورصين من اجل بناء تكامل يخدم حقيقة الشعوب العربية.

ـ هل لمست اي جديد من خلال لقاءاتك مع المسؤولين البريطانيين بالنسبة لحرب الخليج والقضية الفلسطينية؟

■ تحدثنا كثيرا وبعمق مع البرلمانيين البريطانيين ومع وزير الخارجية جيفري هاو حول هاتين القضيتين ووجدنا تجاوبا عميقا وتفهما كبيرا، وبالنسبة لحرب الخليج فقد اكد لنا وزير الخارجية انه يتحتم على مجلس الامن الان ان يتخذ قرارا واضحا من اجل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨، يقضي بفرض حظر على بيع الاسلحة الى ايران، ونحن نعتبر ذلك ايجابيا الى حد كبير لانه يطابق رغبة المجموعة العربية كما برزت في قمة عمان. وبالنسبة للقضية الفلسطينية فقد لمسنا حماسا لفكرة المؤتمر الدولي، وممكن ان نقول اننا وجدنا في بريطانيا على صعيد السلطتين التشريعية والتنفيذية تجاوبا كبيرا مع ما طرحناه حول هاتين القضيتين.

العلاقة مع مصر

ـ ترافق التغيير في تونس مع انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان، الذي تقرر خلاله ما تقرر بالنسبة لاعادة العلاقات مع مصر. ما هو موقف تونس من هذا الموضوع؟

■ موقف تونس واضح، انه موقف القمة العربية، ان تونس كانت من الدول التي ساهمت في مقررات القمة، وبما ان القمة قررت انه لا يوجد مانع من ان تعيد كل دولة من منطلق سيادتها علاقتها مع مصر، فان تونس مؤيدة لذلك.

ـ ومتى ستقدم على اعادة علاقتها الدبلوماسية مع مصر؟

■ ان تونس الان منكبة على تطوير علاقاتها مع ليبيا نظرا للجوار وقرب ليبيا منا فمن الطبيعي ان تبادر بمواصلة الحوار مع الاخوة في ليبيا وسيتم النظر بعد ذلك في قضية اعادة العلاقات مع الاخوة في مصر. وعلى كل حال فان الاتصال موجود مع السلطات المصرية وتحادثنا في الماضي مع الرئيس حسني مبارك ونتحادث معه. وسيأتي اليوم الذي ترجع فيه العلاقات الدبلوماسية.

ـ تردد بعض الكلام حول صدى التغيير الذي تم بالنسبة للعلاقات بين تونس وفرنسا...

■ بالنسبة للوضع الحالي ليس هناك اي التباس والعلاقات بيننا وبين فرنسا طيبة، والترحيب بالتغيير تم من قبل كل الاطراف الفرنسية، كما تم التاكيد على استمرار التعاون الموضوعي، وعلى كل حال فان العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل موجودة وثابتة، ولم نلاحظ اي شيء آخر. ربما في اليوم الاول كان الفرنسيون ينتظرون بعض المعلومات فقط.. الان العلاقات طيبة وتسير في اطارها الطبيعي.

العلاقة مع السعودية

ـ كيف تحدد لنا العلاقة القائمة بين تونس والمملكة العربية السعودية؟

■ لقد تأثرنا كثيرا بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتهنئة الرئيس زين العابدين بن علي، وهو في الحقيقة كان من اول القادة الذين هنأوا الرئيس الجديد وهذه كانت بادرة خير وعلاقاتنا والحمد لله ممتازة واعتقد انها ستتطور وتتحسن اكثر في المستقبل، هناك احترام متبادل وصداقة عريقة، واعتقد ان الرئيس بن علي سيكون حريصا على تدعيمها وتمتينها اكثر فاكثر.

فكرة

مصطفى أمين

بيننا وسنة ٢٠٠٠ اقل من ١٣ سنة: واتوقع ان يكون نجوم الصف الاول في سنة ٢٠٠٠ هم شبان وشابات بين الثلاثين والاربعين.

وسوف يقوم باب لست وحدك باستفتاء يسأل فيه الخبراء في كل ميدان عن الذين يرشحونهم ليجلسوا في الصف الاول في سنة ٢٠٠٠.

مثلا يسألون كبار الاقتصاديين في مصر من يتوقعون ان يصبح طلعت حرب سنة ٢٠٠٠؟ من هم الشبان الذين يتوسمون فيهم الآن المواهب الاقتصادية ليكون واحد منهم طلعت حرب الجديد؟ ويسألون اكبر الجراحين في مصر من هم الاطباء الشبان الذين يتوقعون ان يصبحوا مثل الدكتور علي ابراهيم والدكتور عبد الوهاب مورو والدكتور عبد الله الكاتب في بداية القرن الواحد والعشرين؟ ويسألون اكبر الاطباء في كل فروع الطب عن المواهب الشابة الجديدة التي تشق طريقها الان الى المجد. ويسألون اللاعب محمود الخطيب من يتوقع ان يكون «خطيب» سنة ٢٠٠٠ ويطلبون من نجوم الكرة في بلادنا ان يرشحوا لاعبين من لاعبي المدارس الثانوية اظهروا استعدادا للنبوغ في رياضة كرة القدم. ويسألون كبار الموسيقيين في مصر من يرشحون ان تكون ام كلثوم الجديدة سنة ٢٠٠٠. مهمتهم ان يبحثوا عن النجوم التي ستبرز بعد ١٣ سنة في كل ميدان ومطلوب من القراء ان يشتركوا في هذا الاستفتاء. ومن حقهم ان يرشحوا الشبان والشابات الذين يرون فيهم استعدادا للنبوغ ويرسلوا اجاباتهم الى «باب لست وحدك» وان يكتبوا على المظروف «سنة ٢٠٠٠».

في سنة ١٩٣٨ اي منذ ٤٩ سنة كتبت في مجلة اخر ساعة مقالا بعنوان عشرة ارشحهم للمجد توقعت فيه ان يصبح النائب الشاب ابراهيم عبد الهادي وزيرا فاصبح رئيس وزراء وتوقعت ان الشاب الدكتور نور الدين طراف الطبيب الجديد سيلمع اسمه في المستقبل فاصبح رئيس المجلس التنفيذي اي رئيس الوزراء. وتوقعت ان يصبح الدكتور محمد صلاح الدين الموظف الشاب شخصية خطيرة فاصبح واحدا من اهم وزراء الخارجية في تاريخ مصر، وتوقعت ان يكون الشاب فتحي رضوان المحامي رجلا مهما فاصبح وزيرا للمواصلات ووزيرا للشؤون الاجتماعية وتوقعت ان يلمع اسم عبد المجيد بدر مدير مكتب وزير الحربية فاصبح وزيرا للمالية. وتوقعت ان عبد الخالق حسونة مدير مكتب وزير الخارجية سيكون وزيرا فاصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية وامينا عاما للجامعة العربية وسابع هؤلاء اصبح وزير للمالية والثامن اصبح وزيرا للتجارة والعاشر اصبح سفيرا في باريس.

من الممكن الآن ان نبحث بين شبابنا عن اصحاب المواهب، وان نشجعهم على ان يعدوا انفسهم من الآن ليقوموا بالادوار الاولى في اول القرن الواحد والعشرين.

بلادنا مليئة بالمواهب المدفونة ومهمتنا ان ندفعها الى الامام.

وزير خارجية تونس يؤكد تأييد بلاده لدول الخليج

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا : اعرب وزير الخارجية التونسي السيد محمود المستيري عن دعم بلاده لكل دول الخليج العربي وقال انه من سوء الطالع ان تكون الكويت هدفا لهجمات ايرانية في حرب الخليج .

وابلغ السيد المستيري «وكالة الانباء الكويتية» في نيويورك اننا لن ندخر جهدا حتى تقبل ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لوضع نهاية لاعتداءاتها على جيرانها في الخليج ووقف تصدير ما يسمى «بالثورة الاسلامية» .

وثمن العلاقات الاخوية القائمة بين الكويت وتونس ووصفها بانها نموذجية . وقال قد شيدنا معا تعاونا بناء وقويا ساعد تونس على التقدم اقتصاديا .

وقال السيد المستيري الذي كان يشغل منصب مندوب تونس لدى الامم المتحدة ان بلاده لا تعتبر ايران عدوا الا أن سياستها مناقضة ليس فقط للعرب ولكن لمصالحها ايضا .

واوضح ان «ثورة ايران» تقسم المسلمين في الحقيقة . وقال نحن نعتقد بأن ايران يمكنها ان تلعب دورا ايجابيا في التقارب بين البلدان الاسلامية من اجل اعطاء حضارتنا الاسلامية الاهمية التي اكتسبتها ولا تزال .

وقال ان بلاده التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران منذ شهر مارس (اذار) الماضي ستنظر في اعادتها اذا اعادت طهران السلام في الخليج .

ميلر يختتم زيارته لدولة الامارات

دبي ـ ق.ن.ا ـ اختتم ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت ثلاثة ايام وعاد الى لندن بعد ان كان قد زار سلطنة عمان قبل ذلك .

وقال الوزير البريطاني في تصريح له قبل المغادرة ان مباحثاته مع المسؤولين بسلطنة عمان والامارات تركزت حول تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية والسبل الكفيلة بانهاء هذه الحرب لتأمين سلامة الملاحة في مياه الخليج اضافة الى بحث سبل دعم علاقات التعاون الثنائي .

واضاف ان وجهات النظر بين بلاده وكل من الامارات وسلطنة عمان كانت متفقة على ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك في اسرع وقت ممكن حتى يمكن ايقاف التصاعد الخطير في العمليات العسكرية التي تهدد الامن والاستقرار والملاحة بالمنطقة .

امريكا تستعد لشراء صاروخ اسرائيلي جديد

لندن ـ واس: ابدى سلاح الجو الامريكي موافقة مبدئية لشراء صاروخ جديد من طراز (بوباي) ينتجه العدو الاسرائيلي. ذكرت ذلك مجلة جينز ديفينس الاسبوعية في عددها الذي يصدر يوم السبت القادم.

«الظروف الجوية ليست السبب»

مصر: الغموض يحيط بحادث غرق السفينة «سماح»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت اجهزة الانقاذ التابعة لهيئة قناة السويس انتشال سفينة نقل البضائع «سماح» التي غرقت بعد وصولها الى ميناء السويس فجر «الاثنين» الماضي خلال ١٥ ساعة من دخولها الميناء. وفي الوقت نفسه تواصل الاجهزة الفنية عملها للانتهاء من التقرير الفني للحادث حيث استبعد الفنيون بالهيئة ان تكون العوامل الجوية وراء وقوع الحادث بعد ان تاكد لديها ان الظروف المناخية كانت جيدة ليلة وقوع الحادث، ومازال التحقيق مستمرا لمعرفة كل ظروف الحادث.

واكد حمدي عبد المنعم قبطان السفينة «سماح» ان الحادث تم في حدود عشر دقائق فقط بعد ميلها المفاجيء، وعلل ذلك بتساقط اوزان ثقيلة منها بصورة مفاجئة حيث كانت السفينة محملة بكميات كبيرة من بودرة البلاستيك.

واستبعد القبطان ان يكون هناك سبب آخر وراء الغرق خاصة وان السفينة تخضع لفحص فني طوال الرحلة، وانها تحمل شهادات الصلاحية التي حصلت عليها من ميناء جدة قبل مغادرتها.

بينما ذكر اللواء عادل انور مدير امن السويس ان سبب الغرق مازال مجهولا حتى الان وانه مازال البحث جاريا للتوصل الى السبب الرئيسي وراء الميل المفاجيء للسفينة.

واضاف انه من غير المعقول ان يكون صاحب السفينة وراء الحادث للحصول على التأمين لان السفينة غرقت بالميناء وعادة عندما يطمع صاحب السفينة في التأمين يتعاقد مع القبطان لاغراقها خارج المياه الاقليمية حتى لا يمكن انقاذها فتضيع معالم الجريمة وقال ان «سماح» ستعمل من جديد بعد انتشالها.

ووجه كمال الدين منصور مستشار شركة التأمين الدولية اللوم الى العاملين على ظهر السفينة بالوردية الليلية واتهمهم بالاهمال الذي ادى الى وقوع الحادث حيث تعتبر السفينة علبة مغلقة لا يمكن تسرب المياه اليها.

وقال انه سمع من العاملين بالسفينة انهم شاهدوها تتعرض لميل حوالي درجتين جهة اليسار في حوالي الساعة الثانية من فجر يوم «الاثنين» وخلال دقائق قليلة غرقت السفينة.

ومن ناحية اخرى اكد عاشور الرميدي وكيل سفينة «النورس» التي تأخرت عن موعدها امس الاول ان السبب في تأخر السفينة كما اكد له المسؤولون عنها يرجع الى الظروف المناخية السيئة التي ادت الى احتكاك السفينة باحدى السفن في ميناء جدة مما تسبب في مشكلة استغرق حلها بضع ساعات.

واضاف انه قام بابلاغ الشركات السياحية التي حجزت لركابها على السفينة واخطارها بتغيير الموعد.

وزير الداخلية المصري يطالب بتكوين «جبهة» لمواجهة المخدرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري الى ضرورة العمل في اطار خطة شاملة لمكافحة المخدرات تقوم على دراسات متكاملة واحصائيات دقيقة. واشار في حفل تخريج الدورة العاشرة لعمليات مكافحة المخدرات امس الاول الى انه لا يجب التهوين من قضية المخدرات او التهاون في مواجهتها لان ذلك واجب قومي.

وطالب بالتعاون والتنسيق بين قطاعات وزارة الداخلية وبين القائمين بمكافحة المخدرات بالقوات المسلحة والجمارك للوقوف جبهة واحدة في مواجهة مهربي السموم وتجارها.

وقال وزير الداخلية انه سيتم خلال العام المقبل تنظيم دورة تدريبية تحضرها وفود ٤٠ دولة افريقية وسيتم ايضا عقد مؤتمر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات الافارقة ومؤتمر آخر لمناقشة كل ما يتعلق بالعقاقير التخليقية.

واضاف ان كل ذلك سيتم بالتعاون مع شعبة المخدرات بالامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

هارب من السجون الايرانية يدعو المجتمع الدولي لادانة الارهاب الخميني

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا : دعا احد ضحايا عمليات التعذيب داخل السجون الايرانية المجتمع الدولي الى شجب وادانة الابادة الجماعية التي يرتكبها النظام الخميني في ايران والتصرف على نحو قاطع وفاصل ضد من وصفه «بهتلر زماننا» .

واطلع علي اسحاقي (٣٣ عاما) الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة على آثار التعذيب الذي تعرض له في السجون الايرانية والذي فقد على اثره بصره .

وقد نظمت منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة للنظام الايراني هذا المؤتمر الصحفي لاطلاع الراي العام على ما يجري داخل السجون الايرانية وما يلحق بالمساجين فيها من اضرار .

وكان اسحاقي الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما بتهمة التعاطف مع منظمة «مجاهدي خلق» والانضمام اليها قد فقد حاسة السمع في احد اذنيه بسبب التعذيب وسوء العناية الصحية بعد اصابته في اذنه .

وتمكن اسحاقي من الهرب من السجن في يونيو (حزيران) الماضي ثم الى خارج ايران الشهر الماضي حيث يقيم حاليا في احدى الدول الاوروبية التي يتلقى فيها العناية الصحية اللازمة .

والقى المواطن الايراني باللوم على المجتمع الدولي لتجاهله المطلق حالة ١٤٠ الف من السجناء السياسيين داخل ايران في ظل ما يعانونه من سوء المعاملة داخل السجون الايرانية .

واشار كاظم رجوي وهو اخ والمبعوث الخاص لقائد منظمة «مجاهدي خلق» مسعود رجوي الى انه طلب من ٩٠ سفيرا في الامم المتحدة بالعمل على فرض حظر نفطي وتسليحي ضد ايران في محاولة للضغط على ايران .

واضاف ان النسخة الاصلية للرسالة التي ذيلت بتوقيعات السجناء السياسيين قد هربت من ايران وسلمت ايضا الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار منذ يومين تطلب منه التعجيل في الضغط على النظام الايراني لوضع حد لهذه الممارسات .

العراق يدعو لاقامة منطقة سلام في حوض المتوسط

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ق.ن.ا : دعا العراق الى اقامة منطقة سلام في منطقة البحر المتوسط بما ينسجم والجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز في هذه المنطقة معربا عن القلق ازاء تدهور الوضع فيها .

وجاء كذلك في الكلمة التي القاها السيد اسامة بدر الدين مندوب العراق في اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية خلال مناقشة موضوع الامن الدولي .

وحث المندوب العراقي المجتمع الدولي على تركيز جهوده لتوفير ظروف اقامة السلام في منطقة البحر المتوسط وقال ان السياسة التوسعية التي تمارسها الانظمة العنصرية والدول التي تتعاون معه تمثل الخطر الاكبر الذي يهدد السلام .

وطالب في كلمته باتخاذ اجراءات رادعة من بينها المقاطعة لوضع حد لممارسات تلك الانظمة . واكد على ضرورة ان لا يسمح المجتمع الدولي لدول في التدخل بالشؤون الداخلية لدول اخرى واحترام سيادتها واستقلالها السياسي والتأكيد على مبدأ تسوية النزاعات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة .

استبعاد تخفيض الفائدة على الاسترليني في الوقت الحالي

نتائج ميزانيات الشركات تحكم اسعار الاسهم وتغيرات محدودة في اسعار العملات والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استبعد نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني ان تعلن حكومته خفضا فوريا في اسعار الفائدة على الاسترليني تمشيا مع الخطوات التي اتخذتها بعض الدول الصناعية الرئيسية مثل المانيا وفرنسا. وقال لوسون انه منذ انهيار اسواق الاسهم الشهر الماضي تم تخفيض السعر الاساسي للفائدة بنسبة ١٪. ولكن قال لاعضاء مجلس العموم امس انه ليس من المستبعد تخفيض اسعار الفائدة في المستقبل القريب.

وكان المتعاملون في الاسواق المالية الاوروبية وغيرها يتوقعون اعلان خفض اسعار الفائدة على الاسترليني الذي ارتفعت قيمته لتلامس ١,٨ دولار خلال الايام الثلاثة الاخيرة. ويبلغ سعر الفائدة الاساسي على الاسترليني حاليا ٩٪.

وادت تصريحات لوسون الى احباط المتعاملين في سوق الاسهم رغم ان الجنيه الاسترليني لم يستفد كثيرا من تلك التصريحات. فاستمرت قيمته على حالها تقريبا او في حدود تغيرات طفيفة عن مستويات امس الاول.

وتمكنت بعض الاسهم من تحقيق مكاسب ملموسة نتيجة ادائها المالي الجيد مثل بريتش تيليكوم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز للشركات المائة الرئيسية انخفاضا طفيفا بحوالي ٢,٦ نقطة ليصل الى ١٦٦١,٥ نقطة.

شهدت سوق الاسهم الالمانية امس تراجعا شديدا في الاسعار، ليس بسبب عوامل خارجية هذه المرة كما حدث امس الاول، ولكن بسبب ارقام الميزانيات التي جاءت مخيبة للآمال لمؤسسات رئيسية مثل شركة باسف للكيماويات واثنان من البنوك الثلاثة الكبيرة.

وسجل مقياس كويرز بانك عند الاقفال انخفاضا بحوالي ٢٤,٤ نقطة ليبلغ ١٣٤٩ نقطة.

رغم الخسائر خلال معاملات ليلة امس في لندن ونيويورك، فان سوق طوكيو تمكنت من الاحتفاظ بمكاسبها ولم تتأثر كثيرا بالمؤشرات السلبية في الاسواق الاخرى. وتولت اسهم شركات الصلب والكيماويات قيادة الطريق الى استمرار التماسك بعد ان اعلنت (نومورا) كبرى شركات الاستثمار والتمويل العالمية انها توقع نشاطا ايجابيا في هذين القطاعين.

وسجلت اسعار الاسهم عند الاقفال امس في طوكيو ارتفاعا الى ٢٢٣٦٢ نقطة بزيادة ٦٣ نقطة عن امس الاول.

تغيرات محدودة للعملات

وعلى صعيد المعاملات في اسواق العملات كانت التغيرات محدودة جدا في اسعار الدولار كما تراجع الاسترليني تراجعا طفيفا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

وكانت اهم مؤشرات تبادل الدولار امس كالتالي:

- ١,٦٦٧٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٧٥.

- ١,٣٦٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٧٠٠.

- ٥,٦٥٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٥٧٠

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٧٩٤٠ دولار مقابل ١,٧٩٥٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا. ولاحظ المتعاملون وجود كميات كبيرة من المعروض من جانب الدول المنتجة، لكن الطلب كان كافيا لرفع الاسعار الى اعلى بحوالي دولار واحد في المتوسط.

لجنة مشروع حقل الشمال بقطر تبحث التمويل ومشاركة القطاع الخاص

الدوحة ـ ق. ن.ا: عقدت لجنة تسيير مشروع حقل الشمال بدولة قطر اجتماعا امس برئاسة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري ورئيس اللجنة حيث تم استعراض سير العمل في المشروع الذي ينفذ بخطوات طيبة وفقا لجدول زمني وفي اطار خطة تنفيذية.

وتطرق البحث كذلك الى موضوع عملية تمويل المشروع على ضوء اختيار بنك فرست بوسطن الامريكي للعمل كمستشار مالي للمشروع لمساعدة المؤسسة العامة القطرية للبترول في وضع خطة التمويل بافضل الشروط.

وحول تنفيذ بعض اعمال المشروع وافقت اللجنة على تأهيل عدد من الشركات العالمية للمشاركة في تنفيذ اعمال المشروع.

واكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني في هذا الصدد على اهمية مشاركة القطاع الخاص وخاصة الشركات القطرية في العديد من المجالات المتعلقة في تنفيذ مشروع حقل الشمال اسهاما في تنشيط القطاع الخاص وتدعيما للاوضاع الاقتصادية.

واشار الى اهمية النتائج المترتبة على تنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يوليه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وولي عهده كل عناية ورعاية، الامر الذي يستوجب من الجميع بذل قصارى جهدهم لتنفيذ هذا المشروع.

وزير المالية السوداني يترأس مفاوضات ديون البنوك التجارية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ في لندن في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل المفاوضات الخاصة بتسوية ديون البنوك التجارية الدولية على السودان المقدرة بـ ١,٩ مليار دولار ويرأس الدكتور/بشير عمر فضل الله وزير المالية والاقتصاد وفد السودان لهذه المفاوضات والتي ستعقد مباشرة عقب اجتماعات المجموعة الاستشارية للسودان في باريس.

وذكر مصدر اقتصادي بوزارة المالية ان السودان سيعرض على ممثلي البنوك الدائنة شراء ديونها عليه بسعر خصم عال يبلغ حوالي عشرة سنتات للدولار وأن يتم دفع المقابل من موارد البلاد الذاتية من النقد الاجنبي بواقع ٤٠ مليون دولار في العام تدفع على ٤ اقساط سنوية.

وفي حالة رفض البنوك لهذا العرض سيتم بحث اجراء اعادة جدولة عادلة للديون. ويجيء ذلك بعد أن تعذر الحصول على مبلغ ١٥٠ مليون دولار طلبت مجموعة البنوك توفيرها من المولين قبل الدخول في شراء الديون.

كما سيتم في هذه المفاوضات بحث استثمار البنوك الراغبة لجزء من أنصبتها في مشاريع محلية وفق أسس يتفق عليها وسيشارك في المفاوضات ممثلون لمصرف مورجان جرينفيل البريطاني المستشار المصرفي للحكومة في مسألة الديون التجارية.

ويذكر ان البنوك الدائنة للسودان يبلغ عددها حوالي ١٠٥ بنوك. وتتم مفاوضات تسوية ديونها على السودان بواسطة لجنة تسيير خاصة خماسية يرأسها مصرف سيتي بانك الامريكي.



٢٢٥ مليون دولار قرض للمغرب من البنك الدولي

الحكومة المغربية تؤكد التزامها بسداد المستحقات المالية لشركات القطاع الخاص

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن محمد برادة وزير المالية المغربي ان الدولة سددت ٨٠٠ مليار سنتيم مغربي من قيمة الديون المترتبة عليها للمقاولين واصحاب الشركات الذين انجزوا مشاريع حكومية.

وكان تباطؤ الحكومة في سداد الديون التي تراكمت عليها لفائدة الشركات التي انجزت عدة مشاريع لحساب الدولة دون استيفاء حقوقها المالية، قد دفع احد نواب البرلمان الى توجيه سؤال شفوي للوزير حول الموضوع.

وقال محمد برادة ان هذه الديون تراكمت بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعرفها البلاد، واوضح ان ما تبقى من الديون سيتم سداده لفائدة الشركات حينما تتوفر الامكانات.

ومن جهة اخرى اعلن وزير العمل المغربي حسن العبادي، امام مجلس النواب، ان عدد المقاولات (الشركات) التي توقفت عن العمل في العام الماضي بلغ ٧٠ مؤسسة، الامر الذي ادى الى تسريح اربعة آلاف عامل.

تسريح العمال

واوضح وزير العمل، خلال مناقشة البرلمان لظروف تسريح العمال واغلاق بعض الشركات، ان الشركات التي قلصت عدد عمالها لظروف مادية بلغ ٩٠ مؤسسة في

السيد محمد برادة

حين بلغ عدد الشركات التي خفضت ساعات عملها ٢٧٠ شركة.

وفي مقابل ذلك اوضح حسن العبادي ان ١١٢٧ شركة جديدة تم انشاؤها في العام نفسه، ووفرت ١٢٠٠٠ فرصة عمل بينما بلغ عدد الشركات التي استأنفت عملها الكامل من حيث عدد الساعات ٧٦ شركة تشغل ٧٢٠٠ عامل.

القرض الدولي

وعلى صعيد العلاقات بين المغرب ومؤسسات التمويل الدولي ذكرت مصادر البنك الدولي من واشنطن ان البنك منح المغرب قرضا قيمته ٢٢٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الزراعي.

وتستخدم المغرب ذلك القرض في تمويل الواردات اللازمة لتنمية الانتاج الزراعي لاسيما الاسمدة والمبيدات الحشرية والمعدات الزراعية.

واوضح بيان اصدره البنك انه ساهم في تمويل المرحلة الاولى من مشروع الاصلاح الزراعي في المغرب بقرض قيمته ١٠٠ مليون دولار اعتمد في يونيو «حزيران» ١٩٨٥.

ويذكر ان البنك الدولي والرابطة الدولية للتنمية منحا المغرب اجمالا ٣,٦ مليار دولار لتمويل ٨٨ مشروعا. وتستثمر المؤسسة المالية الدولية وهي من فروع البنك الدولي ٩٤ مليون دولار في ١٢ مشروعا بالمغرب.

ويتم سداد القرض الجديد على مدى ٢٠ عاما بفترة سماح مدتها ٥ سنوات وبنسبة فائدة متغيرة، تبلغ حاليا ٧,٧٦٪ وبعمولة سنوية قدرها ٠,٧٥٪ على المبالغ التي سيتأخر سدادها.

تصور مصري متكامل عن الديون امام القمة الافريقية الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعرض الوفد المصري الى القمة الافريقية الاقتصادية التي ستبدأ يوم «الاثنين» المقبل والذي يرأسه د. عاطف صدقي رئيس الوزراء نيابة عن الرئيس مبارك، تصورا متكاملا لحل مشكلة الديون الافريقية المتراكمة والتي تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار ويقوم التصور المصري على عدم جدوى «اسلوب المواجهة» الذي تطرحه بعض الدول الافريقية. ويشير هذا التصور الى اهمية الحوار السياسي في التوصل الى استراتيجية دولية بين الدول الدائنة والمدينة، بحيث يتحمل الطرفان الاعباء معا من خلال المشاركة العادلة التي تتمثل في اعادة جدولة الديون.

وكانت مصر قد خاضت تجربة ناجحة في هذا المجال توصلت من خلالها الى اتفاق مع دول نادي باريس (تجمع للدول الدائنة) في ٢٢ مايو (ايار) الماضي يقضي باعادة جدولة ديونها. كما قامت باتصالات مماثلة مع بعض الدول الاخرى خارج اطار نادي باريس آخرها استراليا.

وكانت الاجهزة المصرية المختصة بوزارتي الخارجية والاقتصاد ورئاسة مجلس الوزراء قد بذلت جهدا متواصلا طوال هذا الشهر (نوفمبر) للتوصل الى تصور لحل مشكلة الديون الافريقية اعتمادا على النتائج الايجابية للتجربة المصرية في اعادة جدولة الديون، وبحث امكانات الافادة منها بالنسبة لدول افريقية اخرى بهدف وضع حلول عملية لازمة ديون هذه الدول التي تؤثر سلبيا على امكانات تحقيق التنمية بينها.

وصرح السفير نبيل السلاوي مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية المصرية بأن قضية الديون الافريقية تأتي على قمة جدول أعمال مؤتمر القمة الافريقية الاستثنائية.

واشار الى انه سيكون هناك اتجاهان داخل المؤتمر اولهما راديكالي متطرف يدعو الى عدم وفاء الدول الافريقية بالتزاماتها تجاه الدول الدائنة والتوقف عن سداد اقساط الديون وفوائدها اسوة بما اتبعته دول امريكا اللاتينية.

وأوضح أن الاتجاه الثاني سيكون الاتجاه المعتدل وتقوده الدبلوماسية المصرية ويدعو بضرورة اتخاذ موقف جماعي يطالب بالتفاوض مع الدول الدائنة ووضع اسس عامة تستطيع كل دولة من خلالها اجراء محادثات ثنائية مع الدول الدائنة لتسديد ديونها.

وقال السفير نبيل السلاوي أن ديون الدول الافريقية اغلبها ديون حكومية، وبالتالي فان معالجتها سهل حيث انه اذا لم تقبل الدول الدائنة الغاء هذه الديون، فيمكن تحويل اجزاء كثيرة منها أو اغلبها الى هبات او سدادها على فترات سماح طويلة.

واضاف ان الهدف من ذلك استمرار الدول الافريقية في استخدام القروض لتنفيذ خطط التنمية لزيادة انتاجها والتخلص من أزمتها الاقتصادية.

اصلاح النظام الاقتصادي

واكد السفير نبيل السلاوي ان مصر ستطالب من خلال الورقة التي ستتقدم بها الى المؤتمر باصلاح النظام الاقتصادي الدولي بأكمله ومعالجة شاملة لمشكلة المديونية من جذورها وزيادة النسبة المخصصة من انتاج الدول المدينة لسداد ديونها من عشرة الى ٢٠٪ أو اعادة جدولة الديون.

توصيات بتشجيع التعاون الاقتصادي بين المغرب وامريكا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت اللجنة البنكية المغربية الامريكية اجتماعها السنوي الرابع بمدينة الدار البيضاء بحضور عدد كبير من ممثلي البنوك والمصارف في البلدين.

ودرست في الاجتماع عدة مواضيع اقتصادية من بينها امكانية تمويل المبادلات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة وكذا تنمية الصادرات المغربية. كما بحثت اللجنة امكانية منح قروض على المدى المتوسط والبعيد، وتحويل القروض، وتدريب العاملين في البنوك. ودور المؤسسات المالية الكبرى مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الاقتصاد المغربي.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة يعهد إليها انجاز دراسة معمقة عن تجارب البلدان الاخرى الشبيهة بالمغرب. وعرض نتائج الدراسة على الاجتماع المقبل الذي سيعقد في نيويورك في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٨.

وسجل بيان صادر عن اللجنة المشتركة ان المغرب حققت تقدما في التغلب على العقبات التي تحول دون تحقيق النمو المطلوب، كما سيتيح الاصلاح امكانية الاسراع في مسلسل تحرير الاقتصاد، والتجارة، واعطاء امكانيات اكبر لتطوير المبادرات الخاصة وروح المقاولة، وارساء اسس نمو معتمد اساسا على التصدير، والاكثار من فرص الاعمال بين الولايات المتحدة والمغرب.

الموجز

زيادة ضرائب التبغ

● دبي ـ وافق المجلس الأعلى للجمارك بدولة الامارات العربية المتحدة على كتاب وزارة المالية والصناعة برفع الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته الى ٥٠٪ واصدار قرار بذلك من مجلس الوزراء.

وتبلغ النسبة المقررة حاليا على التبغ ومشتقاته نحو ٣٣٪ وكانت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي قد قررت في اجتماعها الرابع عشر بالرياض رفع الرسوم الجمركية على التبغ في دول المجلس الى ٥٠٪.

مياه كافية بالعوينات

● القاهرة ـ اكد الجيولوجي حسين كامل رئيس الشركة العامة المصرية للبترول ان نتائج عمليات البحث ـ الدراسة بمنطقة شرق العوينات اثبتت امكانية سحب ٤,٧ ملايين متر مكعب من المياه يوميا لري ٢٠٠ الف فدان لمدة مائة عام مقبلة.

واشار الى ان المنطقة الواقعة جنوب غرب مصر بها ٣,٣ ملايين فدان صالحة للزراعة.

نفط سوفياتي لمدغشقر

● تناناريف ـ قال مدير شركة النفط الوطنية في مدغشقر رينيه جان ـ بابتيست ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في امداد مدغشقر بثلثي وارداتها النفطية في علم ١٩٨٨ بسعر يدور حول ١٨ دولارا للبرميل.

وقال جان بابتيست ان مدغشقر ستدفع ثمن ٣٠٪ من النفط نقدا وتحصل من موسكو على اعتماد بشروط ميسرة لسداد ثمن باقي النفط المستورد منها.

وقد اشترت مدغشقر معظم احتياجاتها النفطية من الاتحاد السوفيتي هذا العلم بموجب اتفاقية مماثلة.

٣,٤٪ تضخم باوروبا

● بروكسل : بلغ معدل التضخم السنوي بدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ٣,٤ بنهاية اكتوبر (تشرين اول) واظهرت الاحصاءات الشهرية ارتفاع معدل التضخم بنسبة ٠,٥٪ في الشهر الماضي.

دلالات استقرار الليرة اللبنانية وهدوء اسواق الصرف ببيروت

بيروت ـ ا. ف. ب: تشهد الليرة اللبنانية منذ اسبوعين فترة استقرار ويبدو الامر وكان الانهيار الكبير للعملة اللبنانية توقف بسبب صدمة الاضراب العام الذي شل البلاد لمدة خمسة ايام في مطلع الشهر الحالي.

فمنذ العاشر من نوفمبر (تشرين ثان) الحالي غداة الاضراب تمت مبادلة الدولار الامريكي بسعر يتراوح ما بين ٤٨٠ الى ٥٠٥ ليرات في سوق هادئة بينما شهد شهر اكتوبر (تشرين اول) موجات فزع افقدت الليرة نحو نصف قيمتها.

وقد استهدف الاضراب العام الذي نظم في مطلع نوفمبر الحالي والذي يعد اول اضراب ينظم على مثل هذا النطاق الواسع منذ سنة ١٩٥٢ الاحتجاج على تدهور العملة ومستوى المعيشة. وترى النقابات ان هذا الاضراب كان له تأثير الصدمة على السوق.

نقص السيولة

وفي مصرف لبنان المركزي يعزو المسؤولون هذا التعقل الى نقص السيولة من الليرة اللبنانية في السوق. واشار المصدر نفسه الى ان معدل الفائدة البالغ ١٥٠٪ والمطبق في المبادلات بين المصارف خير دليل على ذلك.

واضاف المصدر نفسه ان الزيادة الاستثنائية في السيولة التي سجلت في اكتوبر (تشرين اول) الماضي والتي شملت ١,٨ مليار ليرة جاءت نتيجة افراج المصرف المركزي عن مبالغ للقطاع الخاص وخفض اكتتاب المصارف في سندات الخزانة التي يصدرها المصرف المركزي بالليرة اللبنانية. وكان ذلك قد ادى الى انخفاض مبالغ فيه لسعر الليرة اللبنانية.

واكد عادل قصار الرئيس السابق لجمعية المصارف اللبنانية خلال انتخاب خلفه عبد الله زاخم قائلا منذ ذلك الحين وضعنا حدا لخلافنا مع المصرف المركزي واصبحت علاقاتنا معه الان ممتازة.

وكانت جمعية المصارف التي تضم ٨٧ من ١٠٦ مؤسسات مصرفية في لبنان قد ارغمت المصرف المركزي على العودة في قراره بالزام المصارف بالاكتتاب بنسبة ١٣ الى ١٦٪ من ودائعها في سندات الخزانة. كما اتفقت الهيئتان على خفض ساعات عمل سوق الصرف.

تنظيم مهنة الصيارفة

ومن جهة اخرى اعتمد مجلس النواب في ١٩ نوفمبر (تشرين ثان) الحالي قانونا ينظم مهنة الصيارفة. وبات يتعين بمقتضاه على هؤلاء الحصول على تصريح مسبق من المصرف المركزي لممارسة العمل كما يتعين عليهم تقديم مستندات بشأن رأسمال مدفوع قدره ١٠ ملايين ليرة (٢٠ الف دولار) والالتزام بمواعيد عمل المصارف.

وصرح مدير احد المصارف بان هذا القانون كان له تأثير ايجابي على سعر الليرة. وقال ان «السوق الموازية التي تستمر مفتوحة في المساء لدى الصيارفة كانت خارج اي رقابة وتؤثر على اسعار اليوم التالي».

امال سياسية

ويفسر هذا الهدوء ايضا بالامل في عودة الرئيس امين الجميل من المانيا الاتحادية التي وصلها مساء الاثنين الماضي بمساعدة قيمتها ٦٠ مليار مارك حوالي ٣٥ مليون دولار.

وفي المقابل اعربت الصحف اللبنانية عن اعتقادها بان اللقاء الاخير في عمان بين سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة والملك حسين قد يؤدي الى انفراج ولو جزئي للحياة السياسية للبلاد والتي اصابها الشلل منذ نحو عامين. وترى الصحف ان العاهل الاردني قد يستخدم علاقاته الطيبة بالرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء مصالحة بينه وبين الجميل.

الا ان الاوساط المصرفية لاتزال تلتزم الحذر.. فمنذ ثلاث سنوات ورغم بعض الانفراجات تواصل الليرة اللبنانية هبوطها الشديد مع ما يعانيه جهاز الدولة من تفكك.

٥٠٪ تخفيض لميزانية اوابك بهدف ترشيد نفقات المنظمة

ابوظبي ـ ق. ن. ا: ذكر مصدر مسؤول بوزارة البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) سيناقش خلال اجتماعه بالكويت غدا برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ميزانية المنظمة وميزانية الهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب للعام المقبل ١٩٨٨ والمصادقة عليهما.

وقال المصدر في تصريحه ان مشروع الميزانيات الثلاث يبلغ حوالي ١,٥ مليون دينار كويتي ما يعادل ٥,٤ مليون دولار بنسبة تقل بنحو ٥٠٪ عن حجمها في العام المالي ١٩٨٧ وذلك بهدف ترشيد الانفاق في المنظمة والهيئات التابعة لها.

كما يطلع المجلس في اجتماعه العادي نصف السنوي على تقرير الامانة العامة للمنظمة حول نشاطات المنظمة للعام الحالي وخططها المستقبلية وخاصة فيما يتعلق بالاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي سيعقد في مارس (اذار) المقبل في بغداد.

وكان المكتب التنفيذي للمنظمة قد بدأ اجتماعاته امس الاول بمقر المنظمة بالكويت للتحضير للاجتماع الوزاري.

بدء سريان اتفاقية ضمان الاستثمارات بين الدول الاسلامية

جدة ـ واس : اعلن امس بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدء سريان الاتفاقية الخاصة بتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة بعد اكتمال النصاب القانوني بانضمام اوغندا الى هذه الاتفاقية كعاشر دولة.

وقد اقيم امس احتفال بمقر المنظمة حضره السيد شريف الدين بير زاده الامين العام للمنظمة والسيد بدرو تاتجنو كاتيرجا سفير اوغندا بالمملكة العربية السعودية ومندوبها الدائم لدى المنظمة.

وتهدف اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي اقرت في القمة الاسلامية الثالثة التي عقدت في مكة والطائف عام ١٩٨١ الى توفير وتهيئة المناخ الملائم للاستثمارات بين الدول الاسلامية

١,٤ مليون دولار منحة لتطوير انتاج الصمغ العربي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي على تقديم منحة للسودان تبلغ حوالي ١,٤ مليون دولار لاعادة تأهيل قطاع الصمغ العربي في البلاد.

وصرح وزير المالية السوداني دكتور/بشير عمر ان هذه المنحة ستساهم في تأهيل قطاع الصمغ العربي وتطوير سبل الاستقرار لسكان المناطق التي تنتجه وربط تنميته بترشيد الانتاج وتهيئة البيئة المحيطة به.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٨	٦,٧٤٩٣
مارك المانى	٢,٢٥٩٠	٢,٢٥٣٦
فرنك سويسرى	٢,٧٥٢٠	٢,٧٤٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٦٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٧٩٤
جلدر هولندى	٢,٠٠٧٠	٢,٠٠٦٣
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٤٣
دولار كندى	٢,٨٩	٢,٨٧٢٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٦
كرون سويدى	٠,٦٣٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨١٠	٠,١٠٧٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٧	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٧٤
روبية هندية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٤٥٦
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٧٤٥٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٤٨٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦١
ريال يمنى	٠,٣٨٢٥	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,١٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٧١٠	٥٧,٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٧٤٠	٦,٧١٠
اونصة ذهب	١,٨٠٦	١,٧٩٣
كيلو الفضة	٩٦٠	٨٦٠
الأونصة	٣٥	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وصول برازيليان الى ميناء جبل علي

دبي ـ كونا: دخلت باخرة البضائع برازيليان ستار ميناء جبل علي بدبي صباح امس لافراغ حمولتها من بضائع تجار دولة الامارات العربية المتحدة التي تأخرت اكثر من شهر في البحر بسبب خلاف بين اصحابها ومستأجريها.

وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي السيد عبد الرحمن المطيوعي ان وصول الباخرة يأتي تنفيذا للاتفاق الذي اشرفت عليه غرفة دبي وتم قبل يومين حيث تبادل التجار واصحاب الباخرة التعهدات بالنسبة لدفع التجار جزءا من الخسائر التي تحملها اصحاب الباخرة نتيجة عدم دفع مستأجري الباخرة المبالغ المستحقة لاصحاب الباخرة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط أخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	٢١	٥٤,٥٠٠	٥٤,٥٠٠	٥٤,٥٠٠	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٩
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٣٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	١	٢٧	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٧
السعودي الامريكي	٤	٤٦	٥٨٠	٥٦٠	٥٧٤	٥٧٠
التجاري المتحد	١٩	٥٥٥	١٥٠	١٤٧	١٥٠	١٤٥
سابك	١٩	١,٢٥٨	٨٤٠	٧٠٠	٧٩٣	٧٥٨
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤١٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٣	٢٧٠	٥٣	٥٠	٥١	٥٠
الدوائية	٢	٢١٨	٩٥	٩٥	٩٥	٩٨
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٨٩
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣١٣
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودي الكويتي	٣	٨٩	٦٠	٥٥	٥٨	٦٠
الفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٧
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٠
النقل البحري (جديد)	٢	٩٩٥	٣١	٣١	٣١	٣٠
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣٠
خدمات السيارات	٤	١,٩٨٩	٤٢	٣٦	٤٢	٤٦
المواشي	٣	٢٢٠	٨٥	٧٠	٧٢	٩٥
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـادك	١	٣٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٣
القصيم الزراعية	٦	١٠٨	٦٥	٦٠	٦١	٥٧
حائل الزراعية	١	١١٣	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠١
تبوك الزراعية	١	٤	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٠
الأسماك	-	-	-	-	-	٤١٠
الشرقية الزراعية	٥	٥٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٩٢٣) سهما وتمثل (١٦) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٤٨١,٨٦٦) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٥) صفقة.

عائلة من اللاجئين التاميل وقد تكمشت في احدى الخيام بمركز الايواء في فافونيا انتظارا لاتضاح الموقف في شبه جزيرة جفنة .

تزايد المخاوف من تجدد القتال بين التاميل والهنود

كولومبو ـ اب : قامت القوات الهندية امس بعملية تفتيش واسعة النطاق في مدينة باتيكالوا شرقي سريلانكا بحثا عن متمردين تاميل هاجموا فرقة من قوات حفظ السلام صباح امس واصابوا اثنين من افرادها .

وخلال التفتيش اعتقل حوالي ١٥٠ من التاميل في ثاني مواجهة مسلحة هذا الاسبوع مع القوات الهندية حيث كان ٤ جنود هنود و١٢ مقاتلا تاميليا قد قتلوا في اشتباك سابق في شبه جزيرة جفنة يوم الاربعاء .

وقد ادت المخاوف من تجدد القتال في تلك المناطق الى تدفق اعداد كبيرة من السكان المدنيين التاميل على مراكز للايواء في مدينة فافونيا القريبة .

جنوب افريقيا ترفض نداء الامم المتحدة بالانسحاب من انجولا

جوهانسبورج ـ رويتر : رفضت جنوب افريقيا صراحة نداء الامم المتحدة بالانسحاب غير المشروط لقواتها من جنوب انجولا . وقالت انها ستبقي قواتها هناك مادامت تشعر بأن امنها مهدد .

وكان مجلس الأمن قد طالب امس الاول بالاجماع جنوب افريقيا بوقف عملياتها العدوانية ضد انجولا وان تسحب قواتها من هناك دون شروط وتحترم استقلال وسلامة اراضي ذلك البلد .

وقال بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا في مقابلة تلفزيونية بعد ساعات من دعوة مجلس الامن «ان حكومة جنوب افريقيا ترفض هذا القرار . فجنوب افريقيا لن يفرض عليها شيء في هذا الامر المتعلق بأمنها» .

وتقول جنوب افريقيا انها فقدت ١٢ رجلا هذا الشهر في قتال مع القوات الحكومية الانجولية التي يساندها مستشارون سوفيات وما يقدر بنحو ٣٥ الف جندي كوبي .

وتساعد بريتوريا منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) والتي يرأسها السيد جوناس سافيمبي .

وقال السيد بوتا في بيان ان بلاده لن تتراجع لتترك المجال مفتوحا امام القوات الانجولية المدعومة من السوفيات وكوبا لتعريض مصالحها الامنية الشرعية للخطر .

وقال السيد بوتا ان جنوب افريقيا لن تسحب قواتها من انجولا الا عندما تغادرها القوات الاجنبية الاخرى او عندما يصبح امنها غير مهدد .

إرتياح عالمي لاتفاق إزالة الصواريخ ودعوة لمزيد من إتفاقيات خفض التسلح

لندن ـ رويتر : رحب متحدثون رسميون في عواصم الغرب والشرق بمعاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى ولكنهم قالوا ان الاتفاق لا يحل بمفرده مشاكل الامن الاوروبي ويريدون تقدما نحو التوصل الى مزيد من اتفاقيات الحد من التسلح .

وتنص المعاهدة التي استكملت بنودها هذا الاسبوع على ازالة كل الصواريخ الامريكية والسوفياتية الارضية والتي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ كيلومتر ومعظمها منتشر في اوروبا .

وخلال التفاوض حول المعاهدة انتابت المخاوف حلفاء واشنطن في حلف الاطلسي من انها قد تؤثر على قدرتهم في التعامل مع اي هجوم تشنه قوات حلف وارسو التقليدية ولكنهم الان وضعوا ثقلهم وراء الاتفاق .

ورغم ذلك تبقى بعض الهواجس اذ قال مصدر حكومي برتغالي: الاتفاق غير كامل في نصوصه الخاصة بالدفاع والامن في اوروبا . نحن نعتقد بوجوب استمرار نظام الردع النووي لحلف شمال الاطلسي والمرونة في التعامل مع اي هجوم .

وقال اللورد كارنجتون الامين العام لمنظمة حلف الاطلسي في الاونة الاخيرة ان المنظمة تريد تصديق الكونجرس الامريكي على المعاهدة لان «عدم التصديق سيضر جدا بتماسك الحلف» .

ولا يريد دبلوماسيون في دول الحلف تكرار ما حدث في قمة ركيافيك في العام الماضي ويعتقد بعضهم ان جورباتشوف وربط ريجان في الانسياق هناك وراء تكهنات غير واقعية عن عالم خال من الاسلحة النووية .

وقال دبلوماسي في بروكسل «ستكون هذه القمة في واشنطن معدة اعدادا جيدا بالطرق الكلاسيكية . لقد حصلنا على تأكيدات بهذا» .

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر انها تريد اتفاقيات مستقبلية حول الاسلحة الكيميائية والاستراتيجية .

وقالت في خطاب هذا الشهر «لا يجب ان نقع في فخ الاعتقاد بأن معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى ستؤدي بمفردها الى عالم يحقق الامان للديمقراطية» .

وتعتقد فرنسا التي تمتلك قوة ردع نووية مستقلة ان المعاهدة ليست كافية .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ماري ـ كلير جيراردين «نحب ان نرى القوتين العظميين تبدآن محادثات حول تخفيض شامل لترسانات اسلحتهما النووية والاستراتيجية» .

وترددت المانيا الغربية طويلا قبل تأييد المعاهدة لانها كانت تخشى انها قد تركز على ازالة صواريخ يقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر مما يعرضها للاخطار في حالة وقوع صراع مسلح بين الشرق والغرب .

وفي دول حلف وارسو لفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية فولفجانج ماير النظر الى استمرار المخاطر رغم توقيع المعاهدة .

وقال انه لا يجب الاضرار بعملية نزع السلاح «بتصاعد التسليح في مجالات اخرى» ..

ورحبت صحيفة «تريبونا لودو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي ببوادر تحسن عامة في جو علاقات الشرق والغرب .

وخارج نطاق الحد من التسلح اعرب مسؤولون في عدة دول غربية عن املهم في ان تؤدي قمة ريجان ـ جورباتشوف في واشنطن الى احراز تقدم في مجال حقوق الانسان

على صعيد آخر اعلنت الصين انها تؤيد الاتفاق . وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بقوله «لقد علقنا من قبل على الاتفاق من حيث المبدأ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وليس لدينا الان اي شيء لاضافته» .

استئناف وساطة الأمم المتحدة من اجل حل المشكلة الافغانية

نيويورك ـ ق. ن. أ : صرح متحدث بلسم الامم المتحدة ليلة امس بان وساطة المنظمة الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للقضية الافغانية ستستأنف اثر عودة الوسيط الدولي دييجو كوردوفيز الى كابول وإسلام آباد لاجراء محادثات مع الحكومتين الافغانية والباكستانية.



ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه الذي يتردد قيامه بدور في الوساطة.

ونسبت وكالة الانباء العالمية «انترناشيونال برس سيرفيس» الى المتحدث القول ان الهدف من زيارة كوردوفيز هو المساعدة في تهيئة الظروف الملائمة للجولة الجديدة من المفاوضات الرسمية التي يحتمل اجراؤها في فبراير (شباط) القادم.

واضاف : ان القضية الرئيسية التي مازالت معلقة هي مسألة الاطار الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان بالاضافة الى اشتراك مختلف الفئات المعارضة في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للأزمة.

بسرعة

مقتل ٢ واصابة ٣ بعمليات للانفصاليين السيخ في الهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «بريس ترلست اوف ابنديا» امس ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة آخرون ليلة امس اثر عمليات قام بها الانفصاليون السيخ في البنجاب (شمال غربي الهند).

وذكرت الوكالة ان مجموعة مسلحة من السيخ هاجمت قرية في اقليم جورداسبور على الحدود الباكستانية مما اسفر عن مصرع شخصين مجهولين.

وفي نفس المقاطعة فتح عدد من السيخ النار على دورية للقوات شبه العسكرية لحماية الحدود فاصابوا ثلاثة منهم.

وقد لقي اكثر من الف شخص مصرعهم منذ بداية العام في شمالي الهند حيث يقاتل المتطرفون السيخ لانشاء دولة مستقلة.

اعتقال ١٢ من متمردي الباسك

● مدريد ـ ذكرت الشرطة في مدريد ان ما لا يقل عن اثني عشر شخصا قبض عليهم خلال الثماني عشرة ساعة الماضية خلال عملية واسعة النطاق ضد الارهاب في اقليم جيبوزكوا بمنطقة الباسك حيث تم ضبط ترسانة كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

واكد المصدر نفسه انه من بين المقبوض عليهم، انطونيو لوبيث رويث المسمى «كوبالي» القاتل المفترض لماريا دولوريس كاترين «يوييس» زعيم منظمة ايتا العسكرية السابق الذي قتل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ بعد ان تخلى عن النضال المسلح واستفاد من اجراء يخول له حق العودة الى الحياة العادية في المجتمع.

ولم يكشف عن هوية الاشخاص الآخرين المقبوض عليهم والذين يشتبه في ان لهم علاقات بالمنظمة الداعية لاستقلال الباسك.

وقد اشترك اكثر من الف من الحرس المدني في هذه العملية التي جرت في عدة قرى في جيبوزكوا.

اهتمام كبير بالانتخابات المحلية المقبلة في باكستان باعتبارها أول اختبار لمصداقية الحكومة الحالية

إسلام آباد ـ ق. ن. أ : تجري يوم الاثنين القادم انتخابات المجالس المحلية في باكستان التي يصفها المراقبون السياسيون بانها ستكون بمثابة «اختبار ثقة ومصداقية» لحكومة السيد محمد خان جوينجو التي ستشرف على اول انتخابات تشهدها باكستان منذ توليها الحكم عام ١٩٨٥.

ويقول المراقبون ان الانتخابات التي يتنافس فيها ٣٠٠ الف مرشح لشغل ٧٥ الف مقعد في المجالس المحلية سوف تتسم بالتنافس في العديد من انحاء باكستان بين المرشحين الذين يحظون بتأييد حزب الرابطة الاسلامية، الحاكم الذي يتزعمه جوينجو وأولئك الذين يحظون بتأييد حزب الشعب الباكستاني الذي يعد اكبر احزاب المعارضة.

ويلاحظ ان اشتراك «حزب الشعب» المعارض في هذه الانتخابات يمثل تخليا من جانبه عن الاستراتيجية التي اتبعها «تحالف احزاب المعارضة» في الماضي والمتمثلة في مقاطعة الانتخابات وهي الاستراتيجية التي لازال التحالف متمسكا بها فيما عدا حزب الشعب.

وعلى الرغم من انه محظور على الاحزاب السياسية في باكستان بحكم القانون الاشتراك في الانتخابات، الا انه يتم السماح لاعضاء هذه الاحزاب بدخول الانتخابات كمرشحين بصفتهم الفردية كما انهم لا يستخدمون رموزا او علامات صريحة تظهر انتماءهم الحزبي.

ويرى المراقبون ان اقبال المواطنين على صناديق الاقتراع سيتيح للحكومة وحزب الرابطة الاسلامية اظهار انها تمثل قوة في حد ذاتها وبشكل طبيعي وانها ليست صنيعة نظام عسكري.

ويقول المراقبون انه اذا لم تنجح الحكومة في كسب اعتراف جماهيري بشرعية هذه العملية الانتخابية، فربما يؤدي ذلك الى تصوير النجاح الذي حققته حكومة السيد جوينجو على انه نجاح غير حقيقي. اما اذا اقتنع الناخبون بأن هذه الانتخابات قد تمت بشكل نزيه وعادل، فمن المؤكد ان ذلك سيجعل حكومة جوينجو تخرج من الانتخابات بمكاسب سياسية كبيرة.

ويذكر ان هذه الانتخابات المحلية هي ثالث انتخابات تجري من نوعها منذ تولي الجنرال ضياء الحق مقاليد السلطة في باكستان في عام ١٩٧٧.

قتل زعيم معارض في بنجلاديش

داكا ـ واس : قالت الشرطة البنجلاديشية ان الامين العام للحزب الوطني البنجلاديشي في مقاطعة غازيبور مشرف حسين لقي مصرعه امس الاول بالاضافة الى جرح عشرين أخرين عندما القى اعضاء حزب جاتيا الحاكم القنابل المحرقة على متظاهرين من الحزب الوطني الذي يعد ثاني اكبر احزاب المعارضة.

واشارت الشرطة الى جرح عشرين شخصا عندما اشتبك اعضاء الحزب الحاكم مع مجموعات المعارضة في مدينة برهمنباريا امس الاول.


قوات مكافحة الشغب خلال اشتباك مع المتظاهرين في داكا امس.

الانتشار النووي : لماذا التغاضي عن تفتيش المنشآت الاسرائيلية ؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا للبروفسور جاري ميلهولين استاذ القانون في جامعة ويسكونس الامريكية عن انتشار الاسلحة النووية قال فيه:

منذ ثلاثين سنة تبيع دول عدة المواد النووية الى مختلف انحاء العالم بشروط مفادها ان تعد الدول المشترية باستخدام تلك المواد في الاغراض السلمية وان تسمح بالتفتيش الميداني عليها.

وهذان الوعدان الحاجز الرئيسي بين الاستخدام العسكري والاستخدام المدني للذرة.

انتهاك!

ولكن من الواضح الان ان اسرائيل انتهكت هذين الوعدين. ومن الواضح ايضا ان فرنسا ربما تكون قد انتهكتهما ايضا، كما ان الصادرات النرويجية «السلمية» ربما تمت دون تلك الشروط وان تلك الصادرات انتهت الى صناعة القنابل النووية.

وهكذا فان الاطار العام لمبدأ عدم انتشار الاسلحة النووية، اصبح مهددا بالخطر. فاسرائيل تعترف بأنها تصنع البلاتونيوم منذ اكثر من عشرين سنة في مفاعل ديمونة وانها تستورد الماء الثقيل اللازم من النرويج. والماء الثقيل ضروري لانتاج البلاتونيوم والمواد الاخرى الاساسية لصناعة الاسلحة النووية.

رفض اسرائيلي

وبرغم وعود اسرائيل بتقليص استخدام البلاتونيوم وقصره على الاغراض السلمية فان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقول ان اسرائيل تستخدم الماء الثقيل لصناعة القنابل. كما ان اسرائيل رفضت في الواقع السماح بأي تفتيش على منشآتها.

كذلك من المرجح ان اسرائيل صنعت البلاتونيوم باستخدام الماء الثقيل الذي استوردته من الولايات المتحدة ولكن بتعهدات مماثلة. وتعترف الحكومة الامريكية ان الماء الثقيل الذي ارسلته امريكا الى ديمونة لم يخضع لأي تفتيش طوال الاعوام السبعة عشر التي مرت على استيراده. وفوق ذلك فان واشنطن لم تطلب اجراء تفتيش يبين مجال استخدام ذلك الماء الثقيل.

موقف فرنسا

اما فرنسا فقد اقامت ولاتزال تواصل بناء ترسانة نووية حرارية باستخدام مادة الترتيوم التي صنعتها من الماء الثقيل الذي استوردته من النرويج. كما انها اعطت النرويج شهادات تبين المستخدم النهائي لتلك المواد.

الا ان النرويج ترفض الافصاح عما ورد في تلك الشهادات. ومن الواضح انه اذا لم يكن هناك ما ينص على الاستخدام السلمي فان النرويج تكون بذلك قد ساعدت فرنسا عمدا على صناعة القنبلة الهيدروجينية. اما اذا كان هناك ما ينص على الاستخدام السلمي فان من الواضح في هذه الحالة ان فرنسا انتهكت التعهدات.

وقال الكاتب: انه ليس في وسع من يحرصون على الامن العالمي او تجار الصادرات النووية ان يقبلوا بهذا الانهيار في التعامل والاستخدام. اذ ان معاهدة الحد من الانتشار النووي وكل جهد آخر منذ الستينات تفترض احترام التعهدات بعدم استخدام المواد لغير الاغراض السلمية. ولذا فان من واجب النرويج والولايات المتحدة من اجل الحفاظ على مصداقية سياستيهما ضد الانتشار ان تصرا على تطبيق تلك الوعود.

اجراءات عقابية

فالنرويج والولايات المتحدة لهما الحق بموجب اتفاقيات التصدير في التفتيش على المنشآت الاسرائيلية. واذا ما رفضت اسرائيل فان على امريكا والنرويج ان تقررا فورا سحب الماء الثقيل منها.

وهذه حقوق واضحة. ومن المؤكد ان احترامها سيساعد على الابطاء في عملية الانتشار النووي وانتشار القنبلة النووية. فلماذا لا تستخدم هذه الحقوق؟ ولماذا لا تقوم وزارة الخارجية الامريكية بالتفتيش على الماء الثقيل في اسرائيل؟ ثم لماذا لا تطلب النرويج من اسرائيل احترام تعهداتها لها؟

يبدو ان الجواب هو ان الولايات المتحدة توافق على القنبلة الاسرائيلية وتؤيدها وترى ان علاقاتها مع اسرائيل حليفتها، اكثر اهمية من مبدأ عدم الانتشار.

وسوف يتركز الاهتمام العالمي قريبا على قمة ريجان ـ جورباتشوف حيث سيوقعان على اتفاق ضئيل الشأن في مجال الحد من التسلح النووي. ولكن هناك دولا أخرى في بقية انحاء العالم ستواصل صناعة القنبلة. ولربما يكون الوقت قد حان لكي نسلط اهتمامنا على هذه المخاطر الرهيبة.

«نيويورك تايمز»

موقف الكونجرس من المعاهدة التاريخية

قالت صحيفة «لوموند» في تعليق لها على نتيجة اللقاء الذي تم بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان الوزيرين استطاعا ان يذللا كل العقبات التي كانت تعترض توقيع معاهدة تاريخية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر المقبل في واشنطن عندما يلتقي الرئيس ريجان مع جورباتشوف.

واضافت ان اصواتا كثيرة ارتفعت واصفة الاتفاق بين الدولتين في قضية خفض الاسلحة بأنه هزيل، غير ان الكلمة الاخيرة في الموضوع ستكون للكونجرس الامريكي الذي ستعرض المعاهدة عليه. وقد اكد الرئيس الامريكي لسائليه انه واثق من ان الكونجرس سيوافق عليها.

«لوموند»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن امكانية اعادة البث في التلفزيون والاذاعة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● رابين سيقرر قريبا مصير مشروع تزويد سلاح البحرية بمعدات جديدة.

● الليكود يطالب بالكشف عن تفاصيل اتفاق التوحيد بين بنك الزراعة وبنك التطوير والصناعة.

● رئيس الحزب الشيوعي في خان يونس يعتقل اعتقالا اداريا.

● في اطار اضراب المؤسسات الصحية التابعة لكوبات حوليم، المستشفيات تفتح ابوابها اليوم والعيادات تغلقها.

● المالية تتطلع لتغيير علاوة الغلاء ورفع اسعار المواد المدعومة.

● يوسف بيغون يرفض الهجرة الى اسرائيل بالرغم من حصوله على تاشيرة لذلك من السلطات السوفياتية.

● قضية طابا ستخضع للتحكيم من محكم فرنسي.

● بيريز يقول ان اسرائيل بحاجة الى اتصال مباشر مع السوفيات.

● تسمم ٢٦ شخصا في قرى الجليل بعد ان تناولوا جبنة بيضاء.

● اللجنة التي اقيمت في بوسطن من اجل فانونو تضم شخصين حصلا على جائزة نوبل.

● من المحتمل ان يحصل رفول على مكانة كتلة مستقلة في الليكود.

● رؤساء السلطات المحلية العربية يتساءلون، كيف تمت تغطية العجز في ميزانية ١٢٠ سلطة يهودية، في حين لا يوجد اموال لتغطية ٣٠ مليون دولار للسلطات العربية.

● مبارك عوض يزور الكنيست الاسرائيلي لتجنيد اعضاء الكنيست الى جانبه.

● اصدار امر ابعاد ضد سيدة فلسطينية ام لعدة من الاطفال بدون اعطاء اي تفسير امني لذلك.

● القاء القبض على عضو في الجيش الاحمر الياباني، قام بالتخطيط لعملية مطار اللد في عام ١٩٧٢.

● الجيش الاسرائيلي يزيد تعزيزاته على طريق القدس الخليل.

● ربع مليون طالب عربي اضربوا عن التعليم.

وتحدثت الصحف الاسرائيلي عن آخر افكار نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل الداعية الى تصفية «الناحل» لانه يأخذ شكل سياسي ولا يقدم اية فوائد امنية او استيطانية لاسرائيل.

وفي الوقت نفسه تحدثت صحيفة «هارتس» عن قرار قاضية محكمة الصلح في القدس التي سمحت فيه لدور السينما بالعرض ايام السبت والاعياد وتكون بذلك قد الغت نظاما كانت بلدية القدس قد اتخذته سابقا. واشارت الصحيفة الى القرار وايجابياته انه يستحق التقدير لانه يحافظ على حقوق المواطنين وخاصة سكان القدس.

اما صحيفتا «دفار» و «عل همشمار» فتحدثتا عن آخر افكار ميخائيل ديكل نائب وزير الدفاع الذي كان له ضلع في الوساطة لدى سماسرة الاراضي للتبرع لحزب الليكود.

واشارت الصحيفتين في مقالاتها الافتتاحية عن دعوته لتصفية مراكز الناحل بعد دعوته لترحيل الفلسطينيين.

واشارت «عل همشمار» الى تاييد هيئة الاركان الاسرائيلية لبقاء مراكز الناحل لحيويتها الامنية والاستيطانية لاسرائيل.

وطالبت الناحل بعدم الاكتراث بهذه الدعوات لان مراكز الناحل لن يتم تفكيكها.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت كل الصحف البريطانية على مختلف اتجاهاتها على اختيار خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها جميعا وهو الاصلاحات والتغييرات الجذرية التي تعتزم الحكومة البريطانية اجراءها في نظام الرعاية الصحية في البلاد واصول الممارسات الطبية وقواعد عمل الاطباء والمستشفيات.

كما نقلت هذه الصحف تفاصيل الخطط الجديدة والضجة التي اثارتها بين صفوف المعارضة والانتقادات التي اعرب عنها كثير من السياسيين لها. وتجمع كل الصحف على ان هذه التغييرات هي اعمق تغييرات واشمل اصلاحات يشهدها نظام الخدمات الصحية منذ بدء العمل بنظام التامين الصحي الوطني قبل اربعين سنة.

● كما ابرزت الصحف البريطانية ابعاد الاتفاق الذي توصلت اليه الدولتان العظميان على التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى ومسودة المعاهدة التي اصبحت جاهزة للتوقيع عليها في مؤتمر القمة الذي سيعقده الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اوائل الشهر المقبل في واشنطن.

● واهتمت «التايمز» باعلان منظمة حلف شمال الاطلسي عن تاييدها للاتفاق كما نقلت «فايننشال تايمز» ردود الافعال الاخرى ونشرت افتتاحية عن الموضوع مثلما فعلت «الجارديان». الا ان «الجارديان» ابرزت التحذير الذي صدر عن عدد من المسؤولين الامريكيين وهو انه ما لم يصادق الكونجرس الامريكي على المعاهدة فانها لن تكون سارية المفعول.

● ومن الاخبار التي ابرزتها «ديلي تلجراف» و «انديبندانت» استمرار المظاهرات في بنجلاديش ونبأ لجوء شقيق الدكتور نجيب الله رئيس افغانستان الذي يدعمه السوفيات الى احد قادة المجاهدين مسعود احمد شاه وما اثاره هذا من حرج للنظام الافغاني، وتوقع المراقبين ان يحقق تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي انتصارا كاسحا في الانتخابات التركية العامة التي ستجري يوم بعد غد الاحد.

● كما نشرت الطبعات المتاخرة بشكل مقتضب نبأ العملية الجريئة التي شنها الفدائيون على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي الى الجنوب من الحدود اللبنانية واعتراف السلطات الاسرائيلية بان العملية اسفرت عن مقتل ستة جنود واصابة ثمانية آخرين بجروح.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها بصفة عامة على انباء الاتفاق بين الدولتين العظميين وردود الفعل الامريكية والاوروبية والصينية والسوفياتية عليه.

وابرزت «لوس انجيليس تايمز» رد فعل بكين وهو ان المعاهدة لا تقضي الا على حوالي ثلاثة بالمائة فقط من ترسانة كل من الدولتين العظميين وان الاتفاق مازال ينتظر التوقيع الرسمي عليه في الشهر المقبل.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» حصول الحكومة الايطالية الجديدة على الثقة في مجلس النواب بنسبة ٣٦٨ صوتا الى ٢٣٣ صوتا، واعتقال ثلاثة وسبعين شخصا في تونس بتهمة شن هجمات «ارهابية» بينهم بعض افراد الحرس الوطني والعسكريين. واعلان كوبا انها ستصدر عفوا عاما عن المساجين الذين تعتزم الولايات المتحدة اعادتهم الى هافانا من احد السجون الامريكية ـ بعد الاضطرابات العنيفة التي قام بها السجناء احتجاجا على قرار اعادتهم الى كوبا.

● ونشرت «واشنطن بوست» قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو فيه جنوب افريقيا الى وجوب سحب قواتها دون شرط او قيد وعلى الفور من انجولا حيث يقاتلون الى جانب المتمردين ضد الحكومة الوطنية. وقد اتخذ المجلس قراره بالاجماع.

● وتناولت «نيويورك تايمز» الخطوات التي بدات المانيا الغربية اتخاذها من اجل دعم اقتصادها ضمن اطار المحاولات الرامية الى مواجهة الازمة التي تمر بها الاسواق المالية بالاضافة الى اعلان ممثلي ثلاث من اكبر شركات صناعة السيارات في امريكا انهم سيجتمعون الى ممثلي الحكومة الصينية لبحث امكان اقامة مشروع مشترك لانتاج سيارات هذه الشركات في الصين.

● ونقلت «هيرالد تريبيون» في خبر رئيسي لها ازدياد المخاوف من احتمال اتساع نطاق انتشار مرض فقدان مناعة الجسم المكتسبة المعروف شيوعا باسم الايدز في آسيا مع ان القارة ظلت نسبيا في منجى من هذا الوبا. وكانت الصحيفة تشير الى اول مؤتمر عن «الايدز» يعقد في آسيا.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في صفحتها الاولى عنوانين بارزين هما: «الاتفاق الفرنسي ـ الالماني يؤدي الى تحسن اوضاع البورصات المالية»، «تطورات انتفاضة السجناء الكوبيين في الولايات المتحدة».

● ونشرت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الاتية: «اضراب عام في ايطاليا»، «ماذا بعد توقيع المعاهدة التاريخية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟»، «تراجع في نسبة العاطلين عن العمل في فرنسا».

● وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى كلها للتحدث عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل في فرنسا تحت العنوان الاتي: «عدد العاطلين ينقص مئة الف عما كان عليه في شهر مارس (آذار) الماضي».

المغرب استعان بالخبرة الفرنسية لعدم توفر الكفاءات الوطنية فشلت كل محاولات التعريب رغم وضع سياسة تعليمية عربية

في الخامس من يوليو ١٩٥٦ يصطحب الدكتور الخطيب رئيس جيش التحرير من سويسرا إلى القاهرة الزعيم الموريتاني حرمة ولد بابانا، حيث تم انشاء فرع موريتاني في مكتب تحرير المغرب العربي. ومن هناك بدأ حرمة ولد بابانا مطالبته بعودة موريتانيا إلى المغرب، إذ كانت جزءاً منه قبل الاحتلال الفرنسي.

كان حرمة ولد بابانا، عضوا منتخبا في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ممثلا «لمقاطعة» موريتانيا المستعمرة، لكنه سرعان ما ثار على ذلك الوضع، وغادر باريس بصفة نهائية، متزعما حركة تنادي بتحرير موريتانيا وانضمامها الى المغرب.

وانضم الى تلك الحركة زعماء موريتانيا، الذين اسسوا حركة تحررية داخل موريتانيا، منهم المرحوم فال ولد عمير أمير منطقة الترارزة، والداي ولد سيدي بابا الرئيس السابق لمجلس النواب المغربي والمختار ولد باه الذي اضحى الآن أحد كبار موظفي اليونسكو، واسماعيل ولد عبيدنا أحد قادة الفكر حاليا في نواكشوط. جميع هؤلاء غادروا موريتانيا آيامئذ ولجأوا الى المغرب الذي قدم لهم الدعم وتبنى حركتهم، لكن قضية موريتانيا تطورت فيما بعد في اتجاه مختلف. فبعد وصول ديجول للحكم في عام ١٩٥٨، شرع في تنفيذ خطة جديدة ترمي إلى منح عدد من المستعمرات الفرنسية في افريقيا استقلالها، على أن تظل مرتبطة بفرنسا بروابط خاصة، شبيهة بروابط دول الكومنولث مع بريطانيا. وطبقاً لتلك الخطة نالت عدد من الدول الافريقية استقلالها في مطلع الستينات، من بينها موريتانيا، واعترفت الأمم المتحدة باستقلال موريتانيا رغم معارضة المغرب، الذي اضطر في عام ١٩٦٩ للاعتراف بموريتانيا كدولة مستقلة، وسحب تبعا لذلك مطالبه الاقليمية.

اضحى لزاما على المغرب استعادة سيطرته على سياسته الخارجية، بعد ان استكمل مظاهر السيادة المتمثلة في إقامة جيش وطني. اذ تولت سلطات الحماية الفرنسية والاسبانية مسؤولية تمثيل المغرب خارجيا. وظل المقيمان العامان الفرنسي والاسباني يقومان مقام وزارة الخارجية المغربية، ويتلقيان تعليماتهما في هذا الصدد من حكومتي باريس ومدريد، دون الرجوع الى الملك او الى الحكومة المغربية فيما يتعلق باتصالات المغرب الخارجية. كانت فرنسا واسبانيا تتفاوضان باسم المغرب، وتعقدان أو تلغيان اية اتفاقية خاصة. كل ذلك يوقعه المقيمان العامان بصفتهما ممثلين للملك في الشؤون الخارجية.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعتها فرنسا مع الولايات المتحدة، باسم المغرب، اتفاقية اقامة قواعد جوية امريكية في بعض المناطق المغربية. وظل المغرب يتفاوض مع الولايات المتحدة على تصفية تلك القواعد لفترة طويلة.

عقب توقيع تصريح ٢ مارس (آذار) ١٩٥٦ في باريس، واتفاقية ابريل (نيسان) من السنة نفسها في مدريد، بات على الحكومة المغربية التفاوض مع الدولتين بشأن استعادة المغرب لسيادته الخارجية. واقام الوزيران محمد الشرقاوي وعبد الرحيم بوعبيد في باريس للتفاوض حول هذه القضية. وكانا يترددان على الرباط من حين لآخر للتشاور. كما ان الأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) زار باريس عدة مرات لمتابعة سير تلك المفاوضات.

وأثناء عملية التفاوض، اتخذ الملك محمد الخامس في ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٦ قرارا بتعيين احمد بلافريج كأول وزير للخارجية، في خطوة ترمي للضغط على فرنسا حتى توقع الاتفاقية الدبلوماسية التي سيباشر المغرب بموجبها سيادته على الشؤون الخارجية. ويذكر ان آخر من تولى منصب وزير الخارجية قبل ان تفرض فرنسا على المغرب نظام الحماية هو الحاج أحمد الطريس جد الزعيم عبد الخالق الطريس. وقد مثل المغرب في مؤتمر الجزيرة الخضراء الدولي الذي عقد عام ١٩٠٦، وأسفر عن توقيع «معاهدة الجزيرة الخضراء»، التي ضمنت للمغرب آنذاك استقلاله ووحدة اراضيه لذلك اشار الفرنسيون في معاهدة الحماية لتلك الاتفاقية، حتى لا تتعارض نصوصها مع اتفاقية تعتبر من الوجهة القانونية اعلى درجة من معاهدة الحماية.

بعد مفاوضات شاقة بين الرباط وباريس تم في يوم ٢٠ مايو (آيار) ١٩٥٦ التوقيع على الاتفاقية الديبلوماسية بين المغرب وفرنسا. وفي العاشر من يونيو (حزيران) عين محمد الخامس أول سفيرين للمغرب في الخارج، وهما عبد الرحيم بوعبيد في باريس، وعبد الخالق الطريس في مدريد. وبعد ذلك بفترة قصيرة عين عددا من السفراء في الخارج منهم الدكتور المهدي بن عبود (واشنطن)، ومحمد العربي العلمي (تونس) والأمير الحسن بلمهدي (لندن).

عينت فرنسا بعد توقيع الاتفاقية الديبلوماسية لوي اندري دوبوا مندوبها السامي في الرباط، سفيرا لدى المغرب. وهكذا يكون دوبوا تقلد في الرباط ثلاثة مناصب، تبعا لتطور الاحداث. فقد جاء الى المغرب كمقيم عام، وبعد توقيع اتفاقية ٢ مارس (آذار) ١٩٥٦، اصبح يحمل لقب المندوب السامي، وأخيرا حين استعاد المغرب مقاليد شؤونه الديبلوماسية صار دوبوا سفيرا فوق العادة لفرنسا في المغرب.

وقد سبقت اسبانيا فرنسا بعشرة ايام، وعينت قنصلها العام في الرباط فيليبي الكوفير FILIPE ALCOVER سفيرا في المغرب.

لم تكن مهمة تأسيس وزارة للخارجية، مسألة سهلة. اذ ان احمد بلافريج بدأ العمل من الصفر، وكان عليه البحث عن اشخاص اكفاء ليسند لهم مهاما ديبلوماسية في الخارج.

وفي ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٦ تقدم المغرب بطلب الانضمام الى عضوية الامم المتحدة، وبعد الاجراءات الروتينية المعتادة، قبل طلب العضوية، وكلف الدكتور المهدي بن عبود سفير المغرب في واشنطن حينئذ لتمثيل بلاده في هيئة الامم المتحدة.

فترة مخاض صعبة !

تمت في تلك الفترة زيارتان مهمتان، يمكن اعتبارهما من اهم الزيارات بالنسبة لعلاقات المغرب العربية، الأولى كانت زيارة الملك فيصل الثاني ملك العراق، والتي استمرت من ٢٥ الى ٢٧ مايو (آيار) ١٩٥٦. والزيارة الثانية، هي التي قام بها الأمير الحسن ولي العهد ورئيس اركان الحرب (الملك الحسن الثاني) للقاهرة بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر لحضور احتفالات الجلاء.

جاءت الشهور الأولى بعد استقلال المغرب حافلة ومليئة بالنشاط. وقد امضيت معظم الوقت في الرباط أتتبع عن كثب تطورات الأوضاع يوميا، وفي كل ساعة. انتقل الى الجهات التي يزورها الملك محمد الخامس، او ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) لأكون قريبا من مواقع الاحداث ومصادر القرار. لذلك انقطعت عن رئاسة تحرير صحيفة (الأمة) في تطوان وتركت أمر تسييرها لزميلي عبد اللطيف الخطيب، ولكنني بقيت على اتصال مستمر معه، احيطه علما بكل ما يحدث في العاصمة وأعمل كمراسل للصحيفة.

رغم كثرة المذكرات التي سجلتها في حينها، والمراسلات التي نشرتها على صفحات صحيفة (الأمة) فانه من الصعب الآن، سرد جميع الوقائع نظرا لتشابكها وتنوعها، فالمغرب دخل فترة ما بعد الاستقلال والوحدة ووجد نفسه امام قضايا ومشاكل تحتاج الى حلول سريعة، والوقت لم يعد كافيا للتنفيذ ولا يتسع قطعا للتفكير والتخطيط.. باستثناء بعض القضايا الكبرى التي لم يكن ممكنا حلها دون دراسة أو تخطيط مسبق.

العمل اذن قام على كثير من الارتجال، الذي أرغم عليه المغرب ارغاما. كان على المغرب ان ينظم شؤونه الدفاعية، وسياسته الخارجية، وفي الوقت نفسه عليه ان يواجه مشاكله المالية، والعدل والتعليم والصحة والعمل والصناعة والتجارة والزراعة .. وقبل كل ذلك مشكلة استتباب الامن !!

قضية التعريب !

لم تكن المسألة، حصرا على نقل السلطات من يد المسؤولين الفرنسيين والاسبان، الى مسؤولين مغاربة بل ان الأمر اكتنفته تعقيدات وصعوبات، في مقدمتها بل واشدها وطأة عدم توفر الكفاءات العلمية بين المغاربة اذ ان عدد الشبان المغاربة الحاصلين على شهادات جامعية لم يتجاوز المئتين عام ١٩٥٦! فكيف يستطيع هذا العدد الضئيل تسيير شؤون دولة بأكملها، عدد سكانها يتجاوز حينئذ عشرة ملايين نسمة !!

لذلك كان طبيعيا ان يحتفظ المغاربة بعدد من كبار الموظفين والتقنيين الفرنسيين والاسبانيين لتسيير الوزارات، تحت اشراف وتوجيهات الوزراء المغاربة، الذين كانت تنقصهم الخبرة !

في كل الأحوال، كان لابد ان تسير شؤون الدولة طبقا للوسائل المتاحة. الا ان تلك الفترة طبعت المغرب بصفات مايزال يعاني آثارها حتى الآن ! فالموظفون الفرنسيون الكبار تولوا الجوانب التقنية في الوزارات طبقا لخطط الحكومة التي يشرف الوزراء المغاربة على تنفيذها. لكن هؤلاء الوزراء أنفسهم تم تكوينهم في المعاهد والجامعات الفرنسية باستثناء قلة منهم لذلك بات حتميا استمرارية العمل في الدوائر الحكومية باللغة الفرنسية، وطبقا لعقلية فرنسية، وعدا ذلك كان يستحيل على الموظفين استيعابه، سواء كانوا من الفرنسيين او من المغاربة !

لم تنقطع الدعوة والحملات الى تعريب الادارة المغربية منذ ذلك الحين، وحتى الدستور المغربي يشير صراحة الى ان المغرب بلد دينه الاسلام ولغته العربية. لكن جميع المحاولات والقرارات لم تنفع حتى الآن في تعريب الاجراءات الادارية في جل الوزارات المغربية التقنية، ورغم الجهود المكثفة التي بذلت، فان عدم توفر الكفاءات المعربة في المغرب عرقلها.

حين بدأ المغرب وضع سياسته التعليمية، لم يكن عدد الطلاب والتلاميذ في جميع انحاء البلاد، عام ١٩٥٦ يزيد عن ١٨٠ الف طالب وتلميذ في المدارس الابتدائية والثانوية والعليا. ولم تكن هناك جامعة مغربية، اذ درج الطلاب المغاربة على الدراسة في فرنسا واسبانيا والمشرق العربي واعدادهم لم تتجاوز العشرات.

منذ البداية، اي بعد اكتمال مظاهر السيادة والاستقلال، راهن المغرب على وضع سياسة تعليمية عربية. وتولى وزارة التعليم، رجل له مشاعر عربية قوية في تفكيره وتوجهاته وفي خططه، رغم انه تخرج من جامعة السوربون الفرنسية، بعد دراسته في جامعة القرويين وهو الاستاذ محمد الفاسي الفهري، الذي اراد تعريب التعليم، وللاسراع بالعملية انشأ مدارس للتدريب السريع لمدرسي المدارس الابتدائية. وتم استيعاب بعض معلمي الكتاتيب القرآنية في هذه المدارس، وركز على تعليم اللغة العربية والمواد التي يمكن تلقينها بالعربية كالتاريخ والجغرافيا.. ولم يكن ذلك كافيا. فتعاقدت الحكومة المغربية مع عدد من المعلمين والاساتذة خاصة من مصر وسوريا، ابان دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة) لكن عددا كبيرا من هؤلاء المدرسين لم يأت فقط للتعليم، بل جاؤوا ومعهم توجهات وافكار سياسية. اذ كان نظام الرئيس جمال عبد الناصر يدعو للعمل ضد النظم الملكية. وأعتقد ان عبد الناصر اخطأ في المغرب. ذلك ان الملك محمد الخامس، وبغض النظر عن النظام الملكي في حد ذاته، كانت له مكانة خاصة لدى الشعب المغربي، ليس فقط كزعيم وطني ومحرر للبلاد، بل كأمير للمؤمنين. والمس بمحمد الخامس، كان بمثابة مس بصميم معتقدات الناس.

لذلك حين بدأ هؤلاء الاساتذة والمعلمون، في تشكيل حلقات وسط طلاب وتلاميذ المدارس والجامعات ضد الملك محمد الخامس، سرعان ما تسرب نشاطهم الى الجهات الامنية، وأحيطت به الحكومة، والملك. وعقب اخفاق محاولات جرت للحد من ذلك النشاط، اغتنم الملك محمد الخامس الفرصة، اثناء الزيارة التي قام بها للقاهرة في اواخر عام ١٩٥٩ وخلال اجتماع له مع الرئيس جمال عبد الناصر ابلغه ان المغرب يريد الاستغناء عن خدمات اولئك الاساتذة والمعلمين، دون ضجة.. أو حديث في الصحافة، ودون ان يؤثر القرار على العلاقات المغربية المصرية. واستثنى من القرار، مجموعة محددة، ظلوا يعملون في المغرب. ومن النتائج السلبية لذلك القرار تجميد حملة التعريب التي كان يمكن ان تدخل المغرب في نطاق الدول العربية روحا ولغة .. وكل شيء ! .. وهنا اغتنمت فرنسا الفرصة وترامت على المغرب، ولم تجابه اية عوائق أو عقبات، إذ ان ثقافتها موجودة وهي تريد لها الاستمرار والازدهار. وفي اطار اتفاقيات خاصة بين المغرب وفرنسا بدأت البعثة الثقافية الفرنسية عملها، واحتفظت بمدارسها الثانوية والابتدائية الموجودة قبل الاستقلال، ووسعتها. ولم يكن الاساتذة الفرنسيون يتدخلون في القضايا السياسية، لكنهم عملوا على تثبيت وتدعيم الثقافة الفرنسية. وادخالها كعنصر مهيمن على الفكر المغربي. وسنلاحظ لاحقا ان مدارس البعثة الفرنسية تقلصت، ولكن لاسباب مالية واقتصادية. ان جميع الذين تعلموا في مدارس البعثة الفرنسية، وحتى يومنا هذا، ظل تفكيرهم وتوجههم فرنسيا ! وقد أفادت هذه المعطيات الفرنسيين في كل شيء، ولم تقتصر هذه الفائدة على الجوانب الثقافية فقط بل على المستوى الاقتصادي كذلك، اذ ان خريج الجامعات الفرنسية، أو الذي يدرس بالفرنسية، يسهل عليه التعامل مع الشركات والمؤسسات الفرنسية.

يمكن ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر، ان نسبة ٨٤٪ من تجارب المغرب الخارجية عام ١٩٥٦ كانت مع فرنسا، ورغم مضي سنوات طويلة فان ٤٠٪ من التجارة الخارجية مايزال مع فرنسا، وهي نسبة مرتفعة، لأن من يسيطر على نسبة ٤٠٪ من التجارة الخارجية مع دولة ما، فلاشك ان تأثيره سيكون كبيرا على شؤونها.

والمغرب يسعى حاليا للحد من هذه الهيمنة، ولكن العملية تتم ببطء، ومن اسباب هذا التباطؤ وجود فئة من المغاربة تؤثر على صنع القرار وبسبب تكوينهم الفرنسي، يميلون للاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع فرنسا.

وفي هذا السياق، اذكر ان السيد عبد الرحيم بوعبيد حين كان وزيرا للمالية في عام ١٩٥٨، القى خطابا في المجلس الوطني الاستشاري حول ميزانية الدولة، وتعرض خطابه لاتفاقية بترولية مهمة جدا وقعها حينئذ المغرب مع شركة البترول الايطالية ايني. وأعد بوعبيد البيانات المتعلقة بتلك الاتفاقية باللغة الفرنسية، الا انه لم يكن مسموحا الحديث امام المجلس الوطني الاستشاري باللغة الفرنسية. ولم يجد عبد الرحيم بوعبيد من يترجم الخطاب ترجمة عربية سليمة، فترجم ترجمة لا تعبر عن الحقيقة، لكنه اضطر لالقاء الخطاب طبقا للترجمة التي أعدت، ففهم بعض اعضاء المجلس مضمون الخطاب، ولم يفهمه آخرون، رغم انه تحدث في كثير من الاحيان بلغة عامية! وكان يحضر بعض جلسات المجلس السفراء الاجانب في المغرب، خاصة الجلسات المهمة، مثل جلسة الميزانية. وأذكر ان السفير السوفياتي حضر تلك الجلسة يرافقه موظف في السفارة يتقن اللغة العربية اتقانا كبيرا، فقد كان متخرجا من الجامعات المصرية. وتولى الموظف ترجمة خطاب بوعبيد للسفير، لكن السفير حين قرأ النص باللغة الفرنسية في اليوم التالي، لاحظ ان ترجمة الموظف غير دقيقة. التقيت بالسفير السوفياتي فيما بعد وسألني حول الموضوع، وحين اشرت عليه ان يعتمد النص الفرنسي، قال: اذن الموظف الذي لدي في السفارة لا يفهم اللغة العربية!! فاجبته بانه يفهم جيدا العربية ولكن الترجمة التي نقل اليها الخطاب ليست سليمة!! ولابد من الاشارة الى ان عبد الرحيم بوعبيد بذل بعد ذلك مجهودا كبيرا حتى اصبح يجيد اللغة العربية، ويعبر بها على أحسن وجه، لكن الامر لم يكن متاحا له خلال السنوات الأولى بعد الاستقلال اذ انه بدوره خريج الجامعات الفرنسية.

نلاحظ اذن، ان المغرب واجه صعوبات دقيقة ومعقدة، منعته من السير قدما في طريق التعريب. لذلك اخترنا السير ببطء وبالكيفية التي عليها الحال الآن، رغم ان المغرب تضرر كثيرا من جراء هذا الوضع، خاصة من الناحية الثقافية التي تحتاج الى فترة طويلة وطويلة جدا لعلاجها. ولاشك ان لذلك انعكاسات سلبية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

عدت الى الرباط قصد الاستقرار بناء على طلب من الملك محمد الخامس .. حاولت في البداية العمل في احدى الوزارات. لكنه فضل ان التحق بالديوان الملكي. فاشتغلت في قسم الاعلام والعلاقات العامة الذي توليت ادارته بالاشتراك مع مولاي احمد العلوي. وهو قسم قام بدور الناطق الرسمي باسم الديوان الملكي. واصبح بمثابة مركز اعلامي للمراسلين الاجانب والصحفيين المغاربة. كان في المغرب ايامئذ عدد كبير من المراسلين الاجانب يقيمون بصفة دائمة، لمتابعة الاحداث ومراقبة تطورات الثورة الجزائرية عن قرب. لذلك فان الدور الذي قمنا به في قسم الاعلام والعلاقات العامة اكتسى اهمية خاصة. اذ ان وزارة الاعلام آنذاك كانت نواة وزارة، بمثابة (كتابة للدولة) اي لم تكن وزارة بالمعنى الكامل. لذا ظل الديوان الملكي المصدر الرئيسي للاعلام (ومصطلح كتابة الدولة في المغرب العربي، منقول عن المصطلح الفرنسي المماثل للوزارة الصغرى في الانجليزية (Junior Minister).

كنا داخل الديوان نعد صباح كل يوم، مذكرة تتضمن خلاصة مركزة لأهم الاحداث العالمية، وأقوال الصحف الاجنبية والمغربية تقدم للملك محمد الخامس في حدود الساعة الثامنة صباحا، حيث اعتاد ان يتناول افطاره.

درج الملك محمد الخامس ان ينام يوميا عند منتصف الليل، ويصحو باكرا ليصلي الفجر، وبعدها يزاول بعض التمارين والالعاب الرياضية. وبعد الحمام يتناول طعام الافطار. واثناء ذلك يدخل عليه مولاي احمد العلوي فيبلغه شفويا بأهم ما جاء في المذكرة. ويتركها أمامه للاطلاع على ما شاء منها. وعقب الافطار والاستماع الى ملخص الاحداث، اعتاد محمد الخامس ان ينتقل الى الديوان الملكي حيث يباشر اعماله اليومية، فيطلع على مختلف القضايا ويستقبل الوزراء والمسؤولين ويترأس الاجتماعات الرسمية. كما يستقبل الزوار مغاربة كانوا أم أجانب. لينتهي عمله بعد منتصف النهار، فيتناول وجبة الغذاء وينام القيلولة ويصحو مع موعد صلاة العصر، فيعود للعمل بعد الظهر، وساعات هذه الفترة غير محددة بوقت معين وكثيرا ما تستمر الى ما بعد الغروب وجعل جلالته هذا النظام برنامجا دائما، يلتزم به حتى خلال زياراته الرسمية خارج المغرب.

الى جانب الديوان الملكي احدث الملك محمد الخامس ديوانا لولي العهد (الملك الحسن الثاني) خاصة وانه عمل في الوقت نفسه كرئيس لأركان الحرب. كان ديوان ولي العهد مجاورا للديوان الملكي وعلى اتصال دائم به. وقمنا في قسم الاعلام بالخدمات نفسها بالنسبة لولي العهد.

ضم الديوان الملكي عددا من الموظفين. مدير الديوان ورئيس الديوان والمستشارين والملحقين. الجميع يعملون بالاتصال مع الادارات الحكومية طبقا لتوجيهات الملك محمد الخامس، الذي يتابع سير الأعمال على مستوى الوزارات والادارات. وفي خطاب العرش من كل سنة الذي يصادف يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، يقدم محمد الخامس في خطاب للشعب رصدا لما قامت به الحكومة وما تعتزم به.

دعا الملك محمد الخامس ومنذ وقت مبكر الى حياة ديمقراطية في المغرب. ورغم ان هذا الهدف لم يتحقق في السنوات الأولى بعد الاستقلال، فان الملك محمد الخامس لم يرد ان يتأجل الى ما لا نهاية. لذلك عين مجلسا استشاريا كان بمثابة اول برلمان مغربي. وان لم يكن منتخبا، فقد تم اختيار اعضائه (٧٦ عضوا) من لوائح تقدمت بها الاحزاب والنقابات والغرف التجارية والصناعية والفلاحية (الزراعية). وتوخى محمد الخامس في اختيار اعضاء المجلس مراعاة الخارطة السياسية في البلاد. لذلك جاءت الأغلبية من نصيب حزب الاستقلال والاتحاد المغربي للشغل. وتوزعت بقية المقاعد على حزب الشورى والاستقلال والمستقلين.

شرع ذلك المجلس في ممارسة سلطاته كبرلمان، ورغم انه لم يكن متاحا له اسقاط الحكومات، فانه كان يحاسبها حسابا دقيقا. حيث تعرض عليه القوانين والبرامج الحكومية، قبل البت فيها.

وبعد قيام المجلس الاستشاري طلب الملك محمد الخامس مني تولي مسؤولية السكرتارية الادارية للمجلس، منتدبا من الديوان الملكي وظل عملي لصيقا برئيس المجلس آنذاك المهدي بن بركة.

في أواخر عام ١٩٥٧، قام الملك محمد الخامس بزيارة الى الولايات المتحدة. وقبل سفره الى هناك كلفني بالتوجه الى واشنطن للتمهيد للزيارة خاصة من الجانب الاعلامي. كانت للمغرب سفارة ناشئة في واشنطن يتولى مسؤوليتها الدكتور المهدي بن عبود. واختياري للمهمة مرده الى الفترة الطويلة التي أمضيتها في الولايات المتحدة قبل استقلال المغرب.

في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٧ سافرت الى واشنطن للاعداد للرحلة. ولم أجد صعوبة في انجاز مهمتي. لأن سمعة محمد الخامس وصيته الذي وصل الى هناك هيأ لنا الأجواء الملائمة.

اكتست رحلة محمد الخامس الى الولايات المتحدة أهمية خاصة. كان الرئيس الامريكي آنذاك هو دوايت ايزنهاور ونائبه ريتشارد نيكسون. وبدأت الزيارة الرسمية اولا، من واشنطن حيث استمرت الاقامة ثلاثة ايام. واشتملت على الاستقبال الرسمي والعشاء في البيت الابيض. وأقام محمد الخامس حفلة استقبال كبرى في احد فنادق واشنطن حضرها اعضاء من الحكومة الامريكية ومجلس الشيوخ والنواب وعدد كبير من المدعوين وصل الى اربعة الاف شخص. حرص محمد الخامس شخصيا على استقبالهم جميعا.

الحفلة اكتست طابعا مغربيا، وكان لها تأثير كبير على الأوساط الامريكية. ونالت حيزا مهما في وسائل الاعلام، اذ انها الأولى من نوعها التي يقيمها رئيس دولة زائر.

بعد واشنطن قام محمد الخامس بجولة في بعض الولايات الامريكية، اشتملت على زيارات لمراكز عسكرية سرية في اوماها وبالمزسبرينكس (كولارادو) وهي مراكز قيادية بنيت تحت الارض وجهزت تجهيزا اليكترونيا ضخما. شاهدنا تلك التجهيزات للمرة الأولى. والواقع انها كانت مدهشة تماما.

كما زار محمد الخامس بعض المنشآت الاقتصادية والمشاريع الزراعية والصناعية في السواحل الغربية لكاليفورنيا وسان فرانسيسكو ولوس انجلوس وفلوريدا، وبعض الولايات في الشرق خاصة نيويورك.

وفي نيويورك زار محمد الخامس مبنى الأمم المتحدة، حيث قدم هدية تذكارية مازالت موجودة حتى اليوم. وهي عبارة عن جدارية بها أعمال من الفسيفساء المغربي من الزليج والخشب والجبس. والتقى في الامم المتحدة بعدد كبير من المسؤولين في المنظمة الدولية ومع رؤساء الوفود وعقد ندوات صحفية .. والتقى مع اندية الصحافة الدولية.

لقد اراد الامريكيون ان يطلعوا محمد الخامس على ما من شأنه التأثير على المغرب، وفي هذا السياق قدموا له نسخة أصلية من أول معاهدة وقعتها الولايات المتحدة مع دولة اجنبية، وكانت مع المغرب. وهي المعاهدة التي وقعها الملك محمد بن عبد الله مع جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة. إذ ان المغرب كان أول دولة تعترف باستقلال الولايات المتحدة. وهي مسألة ثابتة في نصوص الرسائل المتبادلة بين ملك المغرب آنذاك ورئيس الولايات المتحدة.

ربما يخطر ببال كثيرين، سؤال حول علاقة المغرب بهذا الموضوع، والاجابة لا تحتاج الى كبير عناء. كان للمغرب عام ١٧٧٩، وهي الفترة التي استقلت فيها الولايات المتحدة، اسطول تجاري وحربي، كثيرا ما اصطدم مع الاسطول البريطاني. اذ كانت بريطانيا تشكل مصدر تهديد للمغرب. لذلك يبدو طبيعيا ان يبادر المغرب للاعتراف باستقلال الولايات المتحدة، لأن اسطولها الذي يخضع للسيطرة البريطانية سيتحرر من تلك السيطرة. كما ان البحر الابيض المتوسط كان ايامئذ يعج بسفن القراصنة، ومن تلك السفن من كان مغربيا وجزائريا وليبيا. وتوقيع معاهدة بين المغرب والولايات المتحدة يسهل مرور السفن الامريكية عبر البحر الابيض المتوسط، لأن الاسطول المغربي يتعامل كحليف مع الاسطولين الجزائري والليبي. لذلك اشارت المعاهدة الى ان يتوسط المغرب مع سلطات الجزائر وليبيا لحماية السفن الامريكية اثناء مرورها في البحر الابيض المتوسط.

قصة وملابسات هذه المعاهدة، ربما تفسر استمرارية العلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمغرب رغم الاختلاف في المواقف السياسية تجاه عدد من القضايا العالمية. ويبدو طبيعيا ان يشارك المغرب في احتفالات الولايات المتحدة بمناسبة مرور قرنين على استقلالها لأن للمغرب صلة بهذا الحدث.

بعد عودتي من رحلة الولايات المتحدة بدأت احس ان عملي اضحى روتينيا، لذلك اختمرت في ذهني فكرة القيام بمبادرة جديدة. وبدأت افكر في تأسيس وكالة مغربية للانباء. المهمة صعبة وشاقة، وتتطلب اضافة الى رأس المال، امكانيات تقنية لم تكن متاحة في المغرب كما انها تحتاج الى كوادر صحفية وفنية غير موجودة. الا ان الفكرة بدأت تضغط على خاطري بالحاح. ولم استطع الشروع في العمل. اذ لم تحظ الفكرة في بدايتها بقبول من طرف الملك محمد الخامس.

وفي خطوه اولى، قمت باعداد دراسة حول الموضوع، وطرحتها على محمد الخامس .. لكنه لم يقتنع وحجته في ذلك عدم وجود سوق لترويج اخبار هذه الوكالة ثم ان الكوادر المطلوبة للمهمة غير موجودة. وقال لي يومها « انت عزيز علينا ولا نريدك ان تدخل في مشروع فاشل ».

لكن ظللت وبموافقته، واثناء عملي في الديوان الملكي اواصل دراسة المشروع. وفي هذا الاطار قمت بزيارة المراكز الرئيسية لبعض الوكالات الاجنبية في الخارج. واهتممت بصفة خاصة بوكالة الانباء السويسرية A.T.S. سافرت الى بيرن والتقيت هناك مع المسؤولين في الوكالة، ودرست كيفية عملها، خاصة في بلد صغير مثل سويسرا يتحدث شعبها ثلاث لغات (الفرنسية والالمانية والايطالية) وحاولت استخلاص اجابات على بعض التساؤلات: كيف تعمل هذه الوكالة في ظل وجود ثلاث لغات ؟ كيف تغطي مصاريفها؟ وكيف توزع اخبارها والواقع انني استفدت كثيرا من تجربة وكالة الانباء السويسرية وكانت مساعدتهم لي حافزا للاقدام على تأسيس وكالة المغرب العربي للانباء.

وضعت دراسة متكاملة حول مشروع الوكالة مستفيدا من اتصالاتي مع الوكالات الاجنبية الأخرى، رغم انني تأثرت كثيرا بالتنظيم الذي تعتمده الوكالة السويسرية، وبعد اكتمال الدراسة التقيت، مجددا بالملك محمد الخامس، وأجبته على جميع الاسئلة التي طرحها علي. فاقتنع هذه المرة وقال لي: « على بركة الله ». لكنه طلب مني الاستمرار في منصبي بالديوان الملكي.

الثلاثاء المقبل :

تأميم وكالة المغرب للانباء

مراسيم استقبال الملك محمد الخامس من طرف الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة عام ١٩٥٩ .

محمد الخامس يفتتح اول دورة للمجلس الاستشاري ويبدو في المنصة من اليمين الهاشمي بناني والتهامي عمار والمهدي بن بركة والمحجوب ابن الصديق .

مذكرات المهدي بنونة

المغرب .. السنوات الحرجة

٥٨

أعدها للنشر: طلحة جبريل

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

هذا عمل بطولي

●● يبقى الانسان هو العنصر الاهم والاخطر والاجدى، في الصراع العربي الاسرائيلي، واسرائيل، مع مفكريها، على ادراك تام بهذه القضية وتفريعاتها، وخطورتها على الكيان وعلى الاحلام التوسعية للقضية الصهيونية. وأمس اثبت الشاب الفلسطيني المظفر، الظافر، انه من النوع الذي يؤكد اهمية وجود الانسان، عقلا، وتفتحا، وذكاء وحيلة، لارهاب القوى التي تعتقد انها بخبرتها وتكنولوجيتها، وآلتها العسكرية، قادرة على الغاء ذلك الانسان، وذهنه في البداية والنهاية.

والعمل البطولي الذي تم داخل الارض العربية المحتلة، هو من الاعمال التي نسعى نحن العرب على تاكيدها وتأييدها، وتكرارها، لان العدو لا يرهبه، مثل اختراق حدوده، والدخول في اراضيه، ومهاجمة مواطنه الذي عادة ما يكون مسلحا ومهيأ للعدوان، والاعتداء على العرب، لانه فيما عداها يستعطف العالم، ويجهزه، ويؤلبه على العرب، وعلى قضيتهم.

وهذا النوع من العمل الفريد، تبقى دلالته الهامة في نوعيته، وطريقته، التي تثبت متانة العقل العربي، وسعة الحيلة العربية، التي عادة ما يحاول الصهاينة، ووسائل اعلامهم التقليل منها والاستهانة بها، وتصوير ضخامتها، وسعتها، وثقلها، وكيف مع ذلك يتمكن «ديفيد الصغير» من احتوائها، واختراقها واللعب بخارطته كيفما يشاء.

اننا نامل من وسائل الاعلام العربية وكذلك فصائل النضال الفلسطيني، التركيز على هذا العمل البطولي من هذه الناحية بالذات، لانها تزيل فكرة ترسبت، ومفهوما ظل الاسرائيليون ردحا طويلا من الزمن يساهمون في تكوينه وغرسه، واعتباره مصدر الهام لاساطيرهم وقصصهم واقلامهم، وبرامجهم، مستثمرين نفوذهم وفنانيهم وصحفييهم ومفكريهم، في تبيان البراعة اليهودية، والذكاء اليهودي، والتفوق اليهودي، مقابل الغباء العربي، والرخاوة العربية، والضعف العربي. ولا نخال انفسنا الا مرحبين بمثل هذه الافكار النيرة التي تظهر من عقول شباب المقاومة، ورجالها، لاستمرار الصمود العربي، واستمرار الشعلة العربية عالية منطلقة في خضم الانكسارات، وعوامل الضعف التي تنخر في جسد الامة بكل مكان.

وهذا العمل كما نراه هو بداية، لمحاولات جيدة من هذا النوع تفاجيء العدو في عقر داره، وتؤكد على ضعفه، وقلة حيلته، امام طلاب الحق الذي لن يضيع.

«الشرق الاوسط»



الاسلام وطيبات الطعام حديث مع سويسريين

بقلم: احمد ابو الفتح

●● قلت: «الامر في غاية البساطة: ايهما تفضل ان تموت جوعا أم ان تموت وقت تمتعت باكلة شهية ؟!».

●● قال الرجل السويسري وقد غرق في الضحك وشاركته زوجته الضحك مما لفت انظار الكثيرين ممن كانوا في صالة الفندق: «طبعا افضل ان اموت بعد اكلة شهية».

●● السؤال والجواب جرنا الى نقاش استمر اكثر من ساعتين وجعل بعض نزلاء الفندق يجتمعون حولنا ويشتركون في المناقشة.. كانوا جميعا طرفا وكنت الطرف الثاني في تلك المناقشة الطويلة.

ولنبدأ الموضوع من أوله.

●●●

«الطعام لذيذ وناكل كثيرا ...»

كانت صاحبة الفندق الذي يقع في احدى القرى الجبلية في سويسرا تبذل اهتماما كبيرا في تقديم اشهى الوجبات للنزلاء وكانت تمر اثناء الغداء والعشاء على كل طاولة تسأل ضيوفها عن ملاحظاتهم وعما اذا كانوا راضين عن اصناف الطعام التي يتم تقديمها.

كان الجميع سعداء بالتهام ما يتم تقديمه.

جرت العادة في فنادق القرى الجبلية ان ينتشر النزلاء ليلا في الصالون وكثيرا ما تدور الاحاديث بين البعض.

● قالت السيدة الجالسة بجانبنا لزوجتي: «الطعام لذيذ وناكل كثيرا».

●● فابتسمت وسأل زوجها عن سبب ابتسامي فقلت:

«اننا سمعنا هذه الملاحظة من كثير من النزلاء طوال الايام السابقة ثم قلت: «الأمر في غاية البساطة: ايهما تفضل ان تموت جوعا ام ان تموت وقد تمتعت بأكلة شهية ؟!».

● وانفجر الرجل ضاحكا وشاركته زوجته الضحك مما لفت انظار الكثيرين ممن كانوا في صالة الفندق ثم قال «طبعا افضل ان اموت بعد اكلة شهية».

تم التعارف بيننا فهو وزوجته يعملان في احدى اكبر شركات الادوية في مدينة باك السويسرية وهي شركة تصنع ٦٥٪ من الفيتامينات التي تنتجها كل شركات الدواء في العالم.

●● قلت مداعبا: «معلوماتي عن هذه الشركة الكبرى انها الشركة الأولى التي صنعت الفيتامينات واعتقد ان الذي دفعها الى ذلك انكم السويسريون وغالبية الأوروبيين لا تتمتعون باكلات شهية الا في عطلة نهاية الاسبوع ولذلك تحتاجون الى الفيتامينيات ...».

●●●

«كلوا من طيبات ما رزقناكم»

● اراد الرجل ان يرد المداعبة فقال: «وانتم تكثرون من الاكل لان طعامكم لذيذ وتصابون بالامراض ...»

فقلت: «العقلاء منا يتمتعون بتناول الطعام الشهي ولا يصابون بالتخمة والامراض خصوصا اذا اتبعوا تعاليم نبي الاسلام سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال قال: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع»....

● وسكت الرجل لحظة ثم قال: «هل كان نبيكم طبيبا أو على علم بقواعد الطب ...؟».

●● قلت: «لم يكن لا طبيبا ولا عالما بقواعد الطب ومع ذلك فقد قال: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء».

● وقال السويسري وهو في حيرة: «ان هذه هي القواعد الاساسية للصحة فكيف اكتشفها رجل ليس له اية علاقة بالطب ؟!».

● ثم اضاف «لعله سمع بهذه الآراء ... او قرأ بعض الكتب ...».

●● قلت: «لم يسمعها ولم يقرأها ... لقد كان اميا لا يقرأ ولا يكتب .. ولكنه نبي ملهم ...».

●● ثم قلت: «هل تعلم ان الله قد حثنا في القرآن على أن ننعم بما وفر لنا من لذيذ الطعام ... «كلوا من طيبات ما رزقناكم»...».

●● عندئذ وجدت بعض النزلاء من السويسريين الذين كانوا يتابعون حديثنا عن بعد قد دفعوا مقاعدهم واحاطوا بنا بعد ان استأذنوا في ذلك...

●●●

«ولكن هذا عكس التقشف...!!»

شرح الرجل السويسري لزملائه الذين انضموا الى مجلسنا خلاصة ما دار بيننا من حديث وعندئذ ادركت الاهتمام البالغ من جانبهم بمتابعة النقاش.

● قال احدهم: «ولكن هذا عكس التقشف الذي يحدثنا عنه رجال الدين .. وعن الرهبنة ...».

●● قلت: «لنترك المقارنة بين الاديان ونناقش قول الله تعالى «كلوا من طيبات ما رزقناكم» فأقول ان الله خلق الناس ليخلفوه في الأرض وليعمروها حتى يوم القيامة .. تعالوا ننظر الى انفسنا ومشاعرنا وقد تمتعنا بعشاء فاخر ولذيذ ونسأل ... هل هذا العشاء اسعدنا ام لم يسعدنا ... ولا شك انه اسعدنا بدليل اقبالكم على تناول اصنافه بشهية وانشراح ... والانسان الذي يسعد بأمر من الأمور يقبل على الحياة ويؤدي عمله بنفس راضية ... وهذه من اهم الضروريات لتعمير الارض ...».

●●●

«ولكنكم تاكلون كثيرا وتعملون قليلا»

●● وقال احد الحاضرين: «ولكنكم تاكلون كثيرا وتعملون قليلا ... وتنامون بعد الغداء .. وتسهرون الليل لتاكلوا مرة اخرى كثيرا ...».

●● قلت: «هذا خطأ من الناس وليس تقصير من الدين فالله قال «خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» فالدين يمنعنا من الاسراف فضلا عن احاديث سيدنا محمد التي سبق ان ذكرتها».

●● وقلت: «المشكلة الكبرى والخطأ الاكبر هو ان تخلطوا بين تصرفات المسلمين وبين قواعد الاسلام وان تتخذوا من اخطاء المسلمين سبيلا لمهاجمة الدين الاسلامي ... واذا اردنا ان نوضح مدى هذا الخطأ الفاحش اضرب لكم مثلا بالاباحية التي تنتشر في العالم المسيحي تلك التي وصلت ببعض المصابين بالشذوذ الجنسي ان يخرجوا في الشوارع في ملابس النساء وان يطالبوا بالاعتراف قانونا بحقهم في ممارسة هذا الشذوذ ... هل يمكن لنا نحن المسلمين أو لأي انسان ان ينسب هذه التصرفات للدين المسيحي ... أو ان ينسب المعاشرة غير القائمة على زواج شرعي بأن المسيحية مسؤولة دينيا عنها ... انتم تأخذون من تخلف الكثير من الشعوب الاسلامية سبيلا ليس لمهاجمة التخلف ولكن لمهاجمة الاسلام .. وهذا خطأ فاحش».

●●●

«ونحن نعمل كثيرا ... وناكل قليلا»

● وقال آخر: «ونحن نعمل كثيرا وناكل قليلا .. فأينا افضل ..».

●● قلت: «المسألة نسبية ...».

● قال الرجل بصوت يحمل رنة الاحتجاج: «نسبية ايه ؟».

●● قلت: من حيث التقدم انتم ولا شك افضل بكثير من غالبية الدول الاسلامية .. ومن حيث الراحة المادية وضعكم افضل بنسبة عالية ... ولكن ... ولكن تعالوا نسأل هل انتم بهذا التقدم وما توفره لكن الدولة من وسائل تيسير الحياة اكثر سعادة من الناس في كثير من الدول الاسلامية ... هل انتم تضحكون .. ما هي نسبة الامراض النفسية التي تعانون منها ... لماذا تزداد حالات الاكتئاب والانتحار كلما زاد تقدم الدولة ... لماذا ينتشر الانتحار في السويد وهي من اكثر الدول تقدما ؟!».

●● واضيف: «اني لا أقر ابدا التخلف الذي نعيشه في بلادنا ولكن الستم انتم اي الدول الغربية التي تتحمل مسؤولية تخلف دولنا أو على اقل تقدير تتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية ... الم تكن الدول الغربية هي التي تآمرت على الامبراطورية العثمانية بحجة السعي لتحرير الشعوب الخاضعة لسلطانها فاذا بهذه الدول الغربية اذ تقضي على الامبراطورية تحتل الغالبية العظمى من دول العالم الذي تسمونه الآن بدول العالم الثالث او الدول المتخلفة ... ثم قبل ان يتم جلاء دولكم غرستم في قلب الدول العربية اسرائيل التي اصبحت رأس حربة تمدونها بكافة الوان التأييد المادي والسياسي والتسليحي كي تعرقل اي تقدم يمكن ان تحققه الدول العربية ... ولم تكتف الدول الغربية التي تدعي الدفاع عن حريات الشعوب وحقوق الانسان بهذا البلاء بل شجعت قيام انقلابات عسكرية في كثير من دولنا وهذه الانقلابات ساعدت على تدهور الاحوال ووصلت اطماع بعض الانقلابيين الى شن الحروب ضد شعوب عربية ...».

●●●

«هذه سياسة ...»

● قال احد الحاضرين: «لقد كان حديثنا عن الاكل وعن الضحك وعن السعادة فلماذا جرفتنا الى ميدان السياسة ... ؟»

●● قلت: «سأروي لكم قصة عن السعادة لتعرفوا ان ما يسعد به انسان قد يعتبره الاخر بؤسا وشقاء ....»

● عادت الابتسامة الى الوجوه وقال احدهم بحماس:

«ارونا القصة».

●● قلت: «اثناء بحث احد الامريكيين عن مصادر لتنمية ثروته في غابات الامازون وجد رجلا ينام في ظل شجرة من اشجار الفواكه وقد غطى وجهه بقبعة من تلك القبعات التقليدية لكثير من شعوب دول امريكا الجنوبية والمعروفة باسم (سومبريرو) وهي ذات حافة عريضة».

«اقترب الامريكي من البرازيلي النائم واخذ يوخز ساقه بحذائه حتى تثاءب واستيقظ فقال له الامريكي لماذا تنام .. قم واعمل ... وقال البرازيلي: ولماذا اعمل ... ورد الامريكي: لتكسب مالا وقال البرازيلي: وماذا اعمل بالمال ... وقال الامريكي: تشتري به رقعة ارض تزرعها ... وقال البرازيلي: وماذا افعل بالزرع ... ورد الامريكي: تبيعه وتوسع الارض التي تملكها وسنة بعد اخرى ستصبح غنيا وتملك بيتا جميلا وسيارة ... و... و.. فقال البرازيلي: وماذا بعد ذلك ؟ قال الامريكي: ستتوسع اعمالك وتصبح صاحب مشروعات ضخمة ولك طائرتك الخاصة ... واذا اردت تستطيع شراء يخت فاخر ... واستمر البرازيلي الكسول يسأل: وبعد ذلك .. قال الامريكي: بعد ذلك تستطيع ان تستريح ... ومد البرازيلي يده الى السومبريرو وقال:

كل هذا لاستريح ؟ طب ما انا مستريح الآن واعاد وضع قبعته على وجهه واستأنف نومه».

●● قلت: هذه قصة رمزية اسوقها كي اخفف من الحديث عن السياسة وطبعا نحن نرويها لنضحك ... الضحك هو من اهم العناصر التي جعلتنا كمصريين نتحمل قسوة وفظاعة الحكم الدكتاتوري» ...

● قاطعني احد الحاضرين وقال: «لماذا لا تروي لنا بعض ما اضحك المصريين اثناء الحكم الدكتاتوري ... ؟»

●● قلت: «لندع ذلك لجلسة اخرى ونعود الى موضوع التخلف لأقول ان بعض دول البترول قد استفادت من الايرادات الضخمة فحققت بقدر كبير من هذه الايرادات ما لم يكن اشد اصحاب الخيال الخصب يتصور امكانية تحقيقه .. وفي كثير من الدول العربية اتجاهات اصلاحية لا يمكن انكارها .. ففي مصر يحاول الحكم محاولات متواصلة لاصلاح ما افسدته الدكتاتورية.

●● وها نحن نقع في مؤامرات قاتلة اذ تغذي الدول الاجنبية حرب الخليج بالاسلحة ؟!!».

«ارجو ان تترك السياسة»

● قال الرجل: «لقد قضينا وقتا سعيدا ولذلك نرجوك ان تترك السياسة الى الحديث عن الطعام اللذيذ ..».

●● قلت: «ان ما جاء في القرآن من حث الناس على التمتع بأكل الطيبات التي خلقها الله ان هو الا جزء من برنامج ضخم اراد الله ان يصحح به اوضاعا كثيرة».

●● «مثلا الرهبنة ... لو ان الناس جميعا اعتنقت الرهبنة لأدى ذلك الى فناء البشرية .. مثلا اختار الله رسوله الذي لم يتعلم القراءة ولا الكتابة لتأتي اولى كلمات الله اي القرآن لتأمره ان يقرأ وهذا يقطع بأن الدين جاء لحث الناس على الاستزادة من العلم ... ثم يأمر الناس بالعمل ويرفع العمل الى مرتبة العبادة بل يفضله على العبادة ... اذ لا يوافق على التفرغ الكامل للعبادة وترك العمل تلبية لهذا التفرغ ... ثم يأمر المسلمين برفض الظلم ويطالبهم بالهجرة اذا كان الحاكم قاسيا باطشا ... ثم يبيح الطلاق ويجعله ابغض الحلال كي لا يسرف الانسان في استعماله...».

● وقاطعني رجل اذ قال: «ولكنكم تسرفون في استعمال الطلاق ...».

●● قلت: «هذه هي تصرفات الناس وليست اوامر الله ... بل ان اوامره هي الا يلجأ الانسان للطلاق الا في اشد الحالات التي لا يمكن معها استمرار الزواج ... بل واتاح للزوجين ان يتراضيا ويلغيا الطلاق اذا ما صفت النفوس ... وها هي حكوماتكم بعد اكثر من الف واربعمائة سنة تصدر تشريعات تبيح الطلاق ... وانا لا احدثكم كداعية اسلامي وانما اردت ان اوضح لكم بعض الجوانب التي جاءت في القرآن ... فهي وغيرها تيسر للناس الحياة ... وتجعلهم يتمتعون خلالها... بل يذهب الله في القرآن الى الحديث عن الجمال ... في الاشجار والانهار والجبال والوديان والطيور ... ويدعو الناس الى السير في ارجاء الارض سعيا للرزق وتمتعا بالجمال ...».

● ولأول مرة تحدثت احدى السيدات فقالت:

«اذن ناكل ما لذ من الطعام ...»

●● فقلت «كلوا واشربوا ولا تسرفوا ... فالمعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ...».

من الكرمل إلى قمة عمّان

بقلم: السر سيد احمد

أهمية سقوط مدينة الكرمك السودانية في يد قوات جن قرنق لا يكمن في تقديري في ان العملية تمت بدعم اثيوبي واضح فقط وانما في التوقيت كذلك. فقد سجل النشاط العسكري لحركة التمرد خمودا طيلة خمسة اشهر متصلة علما بأن الوقت هوموسم الامطار حيث الظروف ملائمة لحرب العصابات، لكن المبادرة طوال هذه الفترة كانت في يد القوات الحكومية.

اسقاط الكرمك جاء بعد يومين من اختتام القمة العربية في عمان، وهي القمة التي سجلت نجاحا غير متوقع وأعطت دفعة للتضامن العربي، ومن هنا فالعملية الاثيوبية يمكن ان تخدم هدف جس نبض العرب واختبار مدى جدية التضامن العربي الذي تم ترميمه من جديد. ويمكن ان يضيف المرء إن جبهة الحرب العراقية الايرانية شهدت كذلك بعد القمة تسخينا في مواقع القتال البرية لأول مرة منذ اكثر من ثمانية اشهر وتكرر الحديث عن هجوم ايراني موسع ووشيك، وما يجري حاليا في الجبهة الشمالية يعتبر اشغالا من الهدف الرئيسي وهو قاطع البصرة في الجنوب واختبارا في نفس الوقت. وهكذا وبعد خمود دام عدة اشهر تتحرك القوتان الايرانية والاثيوبية في هجوم على مواقع عربية، ومع انه يأتي حلقة في سلسلة سابقة، الا ان حدوثه بعد القمة مباشرة يعطي المراقب حق تفسيره على اساس انه اختبار لجدية ومصداقية التضامن العربي الذي تم التوصل اليه.

اثيوبيا والتي تتحرك في جبهة العرب الجنوبية تعتبر واحدة من اقوى خمس دول في افريقيا من الناحية العسكرية وتربطها معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي لمدة عشرين عاما تنتهي في ١٩٩٨، وبموجب هذه الاتفاقية تقدر المصادر الغربية ان حجم العون العسكري السوفياتي لاثيوبيا قد بلغ اكثر من اربعة بلايين دولار وانه يجري في حدود ٧٠ مليون دولار سنويا لتحديث الاسلحة وتوفير قطع الغيار، الامر الذي جعل اثيوبيا تملك سلاحا جويا وبحريا يتجاوز المعدلات المعهودة في الدول النامية عادة.

والتهديد الاثيوبي للسودان لا ينطلق فقط من الجانب العسكري، وانما يشمل جانبا اعمق تأثيرا، وهو التدفق المستمر للاجئين منها الى السودان. وهذا التدفق لا يقتصر فقط على الهاربين بسبب الحروب المشتعلة بين القوميات المختلفة والسلطة المركزية، وانما أضيف اليها سبب ثان وهو المجاعة التي ضربت اثيوبيا قبل اكثر من عامين، وها هي تضربها مجددا هذا العام. واي اخبار عن اشتعال معارك عسكرية بين القوات الاثيوبية والثوار او انتشار المجاعة، يعني بالنسبة للسودان شيئا واحدا: المزيد من اللاجئين.

واللاجئون الى السودان لا يأتون من اثيوبيا فقط وانما من ست من جيرانه الثمانية لديهم مشاكل داخلية تدفع بمواطنيهم الى اللجوء. الامر الذي جعل السودان الدولة الاولى المضيفة للاجئين في العالم حسب احصائيات الامم المتحدة المحافظة والتي تضع الرقم في حدود مليوني شخص. واذا اردنا نزع صفة التجريد من الارقام لقلنا ان مليوني شخص يشكلون مجموع السكان في اربع دول عربية، وكأن السودان يستضيف داخله اربع دول كاملة السيادة.

اضافة الى هذا، فهناك حرب الجنوب التي أدت الى ان يهجر الجنوبيون مزارعهم كما ادت في الوقت نفسه الى تعويق جهود الاغاثة التي تقوم بها الدولة. واحد نتائج هذا الوضع قيام الجنوبيين بالهجرة شمالا بحثا عن الامن والطعام، الامر الذي جعل حكام بعض الاقاليم يستغيثون طالبين العون. مخزونات السودان من محصول العام الماضي الوفير والذي لم تشهد البلاد مثيلا له منذ ٣٠ عاما، لاتزال موجودة، لكن تعوقها مشاكل النقل والتخزين.

والسودان يحتاج للعون في هذا المجال اكثر مما يحتاج الى عون في مجال توفير الطعام نفسه بدليل ان منظمة الاغذية والزراعة العالمية لم تذكره كأحد البلدان التي تواجه مجاعة وتحتاج الى عون مثلما هو الامر مع اثيوبيا او موزمبيق مثلا. والى جانب ذلك يحتاج السودان الى عون عسكري يساعده على مواجهة اثيوبيا. واذا كانت اثيوبيا تحصل من السوفيات على معونات عسكرية في حدود ٧٠ مليون دولار سنويا، فان الوعود التي تلقاها السودان منذ الانتفاضة لم تصل الى هذا المبلغ والتنفيذ الفعلي لاكثر من عامين ونصف العام لم يصل الى نصف هذا المبلغ.

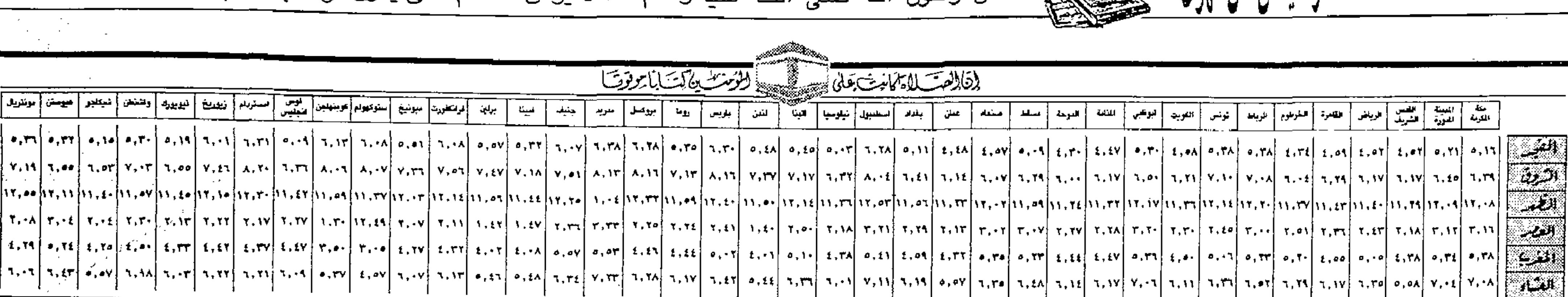
احد مشاكل السودان ان يسعى ومنذ الانتفاضة الى تبني موقفا حياديا بين المحاور العربية التي تدعوه الى الانحياز هنا وهناك. وهو لا يتبنى سياسة الحياد اعجابا بنظريات تيتو وناصر وسوكارنو فقط، وانما لانه محاطا بجيران ثمانية الامر الذي يجعل انحيازه الى احدهم على حساب الآخر.

لكن الضعف الذي خرج به السودان من العهد المايوي جعل من الصعب عليه اقناع الآخرين بتوجهاته الجديدة، وانتهى بذلك الى الحالة المأساوية التي نراها حاليا: وهي فشله في الحفاظ على ذات العلاقات المتميزة مع الحلفاء السابقين وفشله في الوقت نفسه في كسب حلفاء جدد.

والموقف الذي وجد السودان نفسه فيه مقدمة للخيار الذي تواجهه الامة العربية: هل تتقدم المصالح القطرية وتسود سياسة المحاور، ام تكون الاولوية للواقع القومي بداية انطلاقا من ان الامن القومي العربي جزء لا يتجزأ. ان هذه ليست دعوة للمعاتبة.

فالمعاتبة تبعث على التجني، والتجني يبعث على المخاصمة والمخاصمة تبعث العداوة ولا خير في شيء ثمرته العداوة كما قال إياس بن معاوية. لكن يمكن القول وقبل فوات الاوان إن طوابير اللاجئين من داخل وخارج السودان سوف تضطر هذا البلد الى طلب العون الاجنبي. والتجارب السابقة اثبتت ان الاكثر عددا وعونا ونشاطا هو الغرب والكنائس وليس العرب والمسلمين. وهو عون لا يبتغي وجه الله فقط خاصة في وقت يزداد فيه الفرز العرقي والطائفي وتمثل فيه حركة قرنق، عن وعي او جهل، رأس الرمح المسلح في اتجاه يستهدف هوية السودان الحضارية ويفتح الباب امام خيارات مجهولة الابعاد من بينها تكرار تجربة زنجبار قبل اكثر من عقدين من الزمان عندما تم القضاء على الوجود العربي هناك وقضم الاطراف مقدمة للدخول الى الجسم العربي كله.

إن المسؤولية في المقام الاول لهي مسؤولية سودانية والعون الخارجي مهما تدفق، فلن يكون الا اضافة لجهد داخلي. والعرب كانت تقول لا سلطان إلا برجال، ولا رجال إلا بمال، ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بعدل وحسن سياسة. والناس قد يختلفون حول ما اذا كانت القوى السياسية من احزاب وحكومة ومعارضة تسلك حسن السياسة المطلوب، لكن هذا لا يعفي الجميع، حتى على مستوى الافراد من ان يتساءلوا: ماذا قدموا لبلادهم حتى الآن وما الذي يمكن ان يقدموه لها في ظل الاخطار المحدقة بها والتي بانت خطوطها. وهو تساؤل ينبغي ان يضع نصب اعينه الاستفادة من المناخ الديمقراطي الموجود في البلاد للوصول الى مشروع استنهاض قومي يكون بحجم التحدي المطروح.



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٦	٥,٢١	٤,٥٢	٤,٥٢	٤,٥٩	٤,٣٤	٥,٣٨	٥,٣٨	٤,٥٨	٥,٣٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٥,٠٩	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,١١	٦,٢٨	٥,٠٣	٥,٤٥	٥,٤٨
الشروق	٦,٣٩	٦,٤٥	٦,١٧	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٠٤	٧,٠٨	٧,١٠	٦,٢١	٦,٥٠	٦,١٧	٦,٠٠	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,١٤	٦,٤١	٨,٠٤	٦,٣٢	٧,١٧	٧,٣٧
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٩	١١,٤٠	١١,٤٣	١١,٣٧	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٧	١١,٣٢	١١,٢٤	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٣٣	١١,٥٦	١٢,٥٣	١١,٣٦	١٢,١٤	١١,٥٠
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢٠	٢,٢٨	٢,٢٧	٣,٠٧	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,٢١	٢,١٨	٢,٥٠	١,٤٠
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٣٣	٥,٠٦	٤,٥٠	٥,٣٦	٤,٤٧	٤,٤٤	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٣٢	٤,٥٩	٥,٤١	٤,٣٨	٥,١٠	٤,٠١
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٧	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٠	٥,٣٥	٦,٢٨	٦,٣٨	٦,٠٧	٥,٣٢	٥,٥٧	٦,٠٨	٥,٥١	٦,٠٨	٦,١٣	٥,٠٩	٦,٣١	٦,٠١	٥,١٩	٥,٣٠	٥,١٥	٥,٣٢	٥,٣٦
الشروق	٨,١٦	٧,١٣	٨,١٦	٨,١٣	٧,٥١	٧,١٨	٧,٤٧	٧,٥٦	٧,٣٦	٨,٠٧	٨,٠٦	٦,٣٦	٨,٢٠	٧,٤٦	٦,٥٥	٧,٠٣	٦,٥٣	٦,٥٥	٧,١٩
الظهر	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,٣٣	١,٠٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٤	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٢	١٢,٣٠	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,١١	١٢,٥٥
العصر	٢,٤١	٢,٢٤	٢,٢٥	٣,٣٣	٢,٣٦	١,٤٧	١,٤٢	٢,١١	٢,٠٧	١٢,٤٩	١,٣٠	٢,٢٧	٢,١٧	٢,٢٢	٢,١٣	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٨
المغرب	٥,٠٢	٤,٤٤	٤,٤٦	٥,٥٣	٥,٥٧	٤,٠٨	٤,٠٢	٤,٣٢	٤,٢٧	٣,٠٥	٣,٥٠	٤,٤٧	٤,٣٧	٤,٤٢	٤,٣٣	٤,٥٠	٤,٢٥	٥,٢٤	٤,٢٩
العشاء	٦,٤٢	٦,١٧	٦,٢٨	٧,٢٣	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٦	٦,١٣	٦,٠٧	٤,٥٧	٥,٣٧	٦,٠٩	٦,٢١	٦,٢٢	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٧	٦,٤٣	٦,٠٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هذه مهمة الجمعيات النسائية

أكرر اسفي واعتذاري إلى قرائي الاعزاء الذين يريدون مني أن أقوم بدور «الخاطبة» فادلهم على البريطانيات المسلمات ليتزوجوهن.. أويطلبون مني أن ادل عليهم الفتاة (ل. س. ش) التي أوردت رسالتها في كلمة سابقة لي تحت عنوان «أريد زوجا فقط».

اعتذر للاخوة: (م. هـ. س) من حائل بالسعودية، ورفيقه (ع. ل) من المدينة نفسها، وللأخ (أحمد علي) من القاهرة، والاخ (ابراهيم محمد) من جدة بالسعودية، والأخ (ع. م. ي) من جيزان بالسعودية أيضا.

وقد سبق أن اقترحت على الجمعيات الخيرية النسائية أن تتعاون مع الجمعيات الخيرية الرجالية على تحقيق رغبات الزواج من الجنسين، وذلك بترشيح كل من الطرف الأول للطرف الثاني الراغبين في الزواج، ثم اتاحة الفرصة لاجتماع أولياء أمور الراغبة والراغب، لاتمام فرحة الطرفين باجراء العقد ثم الزفاف.

وكان اقتراحي هذا في أعقاب محاضرة القيتها باحدى الجمعيات النسائية وعرفت من الحوار الذي جرى بيني وبين بعضهن: إن هناك فتيات متأخرات في الزواج، ويخشين فوات القطار، وتقدم العمر بهن ـ فألقيت بهذه الفكرة بين أيدي أعضاء الجمعية. وقلت: إن هذا الحل افضل من اعلانات الزواج بالصحف وأفضل من الاتصال الشخصي بين الراغبين والراغبات، بالاضافة إلى أن الكثير من الجنسين يغلبهم الحياء فلا يستطيعون الحديث عن الرغبات المكبوتة في صدورهم. أما الاتصال عن طريق الجمعيات الخيرية الرجالية والنسائية، ثم الاتصال بأولياء الامور بواسطة الجمعيات أيضا.. فهو السبيل المحمودة والمعقولة والمستورة والمأجورة بعون الله وتوفيقه.

● وهناك رسالة الأخ: (عوض عبد الرحمن عبد الكريم) من السودان يعلق على موضوع الفتيات البريطانيات المسلمات مؤيدا الأخ (جمال حسن السفياني) من الرياض بالسعودية ـ فيما كتبه تعقيبا على القضية نفسها: من أن هؤلاء الفتيات البريطانيات المسلمات يجب رعايتهن وحمايتهن من العودة إلى الكفر.. لا بالزواج منهن فحسب.. بل بايوائهن وإكرامهن وإتاحة العمل لهن، لأنهن من المستضعفين في الأرض الذين يجب على المسلمين عامة الانتصار لهن بكل عون وتكريم.

● ورسالة أخرى وقع صاحبها في ذيلها كلمة (مسلم) وكتب على غلاف الرسالة اسم (محمد عبد الله ـ الخبر ـ ص ٢١٩٥٢) وهو يتحدث فيها معارضا بشدة ما كتبته عن اضطرار العوانس ـ بعد فوات قطار الزواج ـ من الزواج بغير السعوديين.. ويرى أنه يجب تشجيع مثل هذا الزواج مهما كان لمقاصد مصلحية كتيسير الاقامة والاشتراك في أعمال تجارية باسم الزوجة ـ باعتبارها سعودية ـ ويضرب المثل بأمريكا وأوروبا حيث تسمح هناك بزواج نسائهن من غير جنسهن ـ فلماذا لا تتزوج سعودية مسلمة بمسلم مثلها يتمسك بالاسلام ويحب أن يعيش على أرض اسلامية تطبق تعاليم الاسلام.

وفي الموضوع نفسه تلقيت رسالة من الاخ (محمد ابو النورين) شديدة اللهجة.. وهو أجنبي متزوج من سعودية وهما سعيدان كل السعادة!

وانا ـ في حقيقة الأمر ـ لم أعارض تزويج السعودية بغير السعودي ـ وانما ذكرت الواقع في سياق التحذير من تأخير الزواج للسعوديات بحجة اتمام الدراسة وبخاصة الطبيبات التي تطول مدة دراستهن، ويرفض الكثير من الشباب التزوج بهن لأن أعمالهن في المستشفيات تستغرق معظم نهارهن وجزءا من ليلهن، فيضطررن إلى الزواج من الأجانب ـ وذكرت قصة طبيبة سعودية تزوجت من أجنبي استغلها استغلالا سيئا وأصبح يهددها اذا لم تستمر في عطائها المادي له عاد إلى بلاده وسحب أولاده منها معه.

وإذا كان هناك سعوديات سعيدات بزواجهن من الأجانب، وهن مطمئنات إلى المستقبل معهم ـ فمرحبا وأهلا وسهلا.

أما رسالة الشاب (ح) مهندس اليكترونات ـ فهو يقول: «انما كتبت اليك هذه الرسالة المشوشة والمطولة لانك تهتم بمشاكل الشباب وتشاركهم همومهم وأفكارهم.. خلافا لاصحاب الصحف والمجلات التي تعتقد أن الاهتمام بالشباب يجب أن يكون عن طريق كرة القدم، وتقديم ملاحق رياضية يومية واسبوعية، وتسليط الأضواء على اللاعب ماجد عبد الله واللاعب الدولي مارادونا.. الخ».

ثم يتحدث خلال رسالته ـ في أربع صفحات وبقلم أحمر ـ عن همومه وخواطره كشاب تعرض لعقبات عديدة في طريق زواجه، كما تصدى لفتن واغراءات من بعض الفتيات اللاتي أردن أن يبادلهن مشاعر الغرام الحرام، ولكنه أبى ذلك ولايزال ينتظر فرج الله بان يستره مع بنت الحلال ـ ويكرر خلال رسالته الطويلة: «انا مشتاق مشتاق جدا إلى زوجة تشاركني همومي وأحزاني وتخفف عني أعباء الحياة ومتاعبها، وتحقق لي السكن والمودة التي فطرنا الله عليها حين شرع لنا الزواج طريقا وحلا للمشكلة الجنسية العنيفة العنيدة التي يقاسي منها الشباب من الجنسين مقاساة تعمي الابصار. وتذهب العقول وتصم الآذان.. فارحمونا أيها الآباء والأمهات، ويسروا لنا الحل الذي طرحه الاسلام، والطريق الذي شرعه، واتقوا الله فينا وفي بناتكم».

رئيس وفد الجامعة «الاسلامية العالمية» لـ الشرق الاوسط :

قدمنا للسعودية لنتعرف على أسلوب تطبيق الشريعة الإسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد :

اعرب السيد خليل الرحمن رئيس وفد الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد عن اعجابه وتقديره للمملكة العربية السعودية التي تمكنت من تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مجالات الحياة وقال :

انه قدم واعضاء الوفد المكون من ٤٠ شخصا لدراسة الوسائل والطرق التي مكنت المملكة العربية السعودية من تطبيق الشريعة الاسلامية .

واضاف ان الزيارة التي تستغرق عشرة ايام وجاءت بناء على دعوة من رابطة العالم الاسلامي، تاتي في اطار برنامج الجامعة الدراسي لتوعية الدارسين بافضل الاساليب حول تطبيق الشريعة الاسلامية .

وذكر ان جميع الدارسين من القضاة والادعاء العام ورجال الامن، حيث يلتحقون بالجامعة للاطلاع على تعاليم الشريعة الاسلامية في مجال القوانين والمعاملات الشخصية وميادين الاقتصاد والاجتماع والمعاملات الاخرى وتاتي هذه الخطوة تمهيدا لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان. وقال انه حتى الآن تخرجت ١٧ دفعة من الجامعة وان باكستان قد بدأت، كما هو معروف بتطبيق الحدود، وهي تطمح في استكمال العمل بالشريعة الاسلامية كاملة في اقرب فرصة .

وعن سؤال حول امكانية التطبيق والاستعداد لتطبيقها قال السيد خليل الرحمن بانه لا يعتقد ان يواجه تطبيقها مشاكل فكل قطاعات الشعب ترحب بهذه الخطوة، وان القرار الاخير بقي للجمعية الوطنية (البرلمان) لاقرار القانون الذي يوصي بتطبيق الشريعة الاسلامية .

وجدير بالذكر ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق هو الرئيس العام للجامعة، ونائب الرئيس الدكتور عبد الله عمر نصيف، ثم المدير العام الدكتور محمد افضل، والمدير المسؤول الدكتور حسين حامد .

وتشمل الجامعة على خمس كليات منها كلية الشريعة يدرس فيها ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ طالب من داخل وخارج باكستان، ويقوم بالتدريس فيها اساتذة من معظم اقطار العالم وتجري الدراسة في جامع الملك فيصل في اسلام اباد، ويجري العمل حاليا لاقامة مبنى ضخم للجامعة في منطقة قريبة في المدينة .

العودة لاحكام الشريعة

وقد استقبل الدكتور نصيف اعضاء الوفد، وتحدث اليهم عن ضرورة العمل من اجل العودة الى احكام الشريعة الاسلامية في جميع المعاملات، وقال ان الاسلام قد وضع الخطوط العامة لجميع الانظمة في الحياة، وقد كانت مطبقة منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد وضعت الكتب والمجلدات في هذا المجال، وعلينا نحن في الوقت الحاضر ان نستخرج هذه الكتب ونعيد طباعتها ونشرها، الا انه تدارك قائلا بأن هناك اوليات وانه يجب ان نعيد المجتمعات الاسلامية الى العمل بالكتاب والسنة كتمهيد لتطبيق النظام الاسلامي .

وحمل مسؤولية العمل على العلماء والمفكرين وقال ان الذين يحصلون على الشهادات لا يبذلون الجهود المطلوبة منهم، لأن من واجبهم العمل لنقل الجمعيات الاسلامية الى حكم الكتاب والسنة واكد على ضرورة الشورى وان يضم المجلس علماء ومفكرين وحتى غير متعلمين، لان الحكمة والعقل والاخلاص لا تقتصر على المتعلمين فقط، بل هناك من هم غير متعلمين ويتمتعون بالذكاء والحكمة والاخلاص للعمل .

شيخ الازهر يبحث فكرة انشاء جمعية مصرية للاعجاز العلمي في القرآن والسنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث شيخ الجامع الازهر فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.. فكرة انشاء جمعية لبحوث الاعجاز العلمي في القرآن الكريم تابعة للازهر الشريف تعنى بجمع كل البحوث المتعلقة بهذا الجانب وتشجيع المتخصصين للبحث والكتابة فيها.

الفكرة عرضها الطبيب المصري الدكتور احمد مصطفى «استاذ التشريح وعلم الاجنة بطب الازهر» على وكيل الازهر الشيخ الدكتور رؤوف شلبي خلال مشاركتهما في المؤتمر العالمي الاول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة باسلام اباد.. حيث اشاد بها وكيل الازهر وطلب عرضها على فضيلة شيخ الازهر.

وصرح الدكتور احمد مصطفى «صاحب الفكرة» لـ «الشرق الاوسط» انه سيقدم الى شيخ الازهر خلال الايام القليلة القادمة فكرة الجمعية التي هي امنية لكل بحاثة مصري في هذا المجال.

واضاف.. ان انشاء هذه الجمعية التابعة للازهر الشريف امر ضروري لان للازهر مكانته وريادته المعروفة في العالم.. ومن خلالها سيتم تجميع كل الاتجاهات العلمية المصرية في هذا الجانب لتتوحد في ملتقى علمي واحد يمكنها من خلاله التنسيق مع الهيئات العلمية في الدول الاسلامية العاملة في هذا التخصص لتحقيق الهدف المنشود من إيضاح الاعجاز العلمي في القرآن والسنة، وذلك بدلا من بعثرة الجهود العلمية المصرية في هذا الجانب والتي لن تؤدي الى نتيجة تفيد الاسلام والمسلمين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

أسلمة العلوم طريق من طرق الدعوة |٦|

إن الروح الاسلامية يجب ان تنساب في كل العلوم الانسانية، ويجب ان لا يقل الاهتمام بالعلوم الانسانية (من منظور اسلامي) عن الاهتمام بالعلوم الشرعية، بل ان هذه العلوم الانسانية كعلم النفس والاجتماع جزء من العلوم الشرعية إذا وجهت توجيها اسلاميا وحول هذه القضية يقول الشيخ محمد بن عبد الله العجلان (الرياض) :

إن الاسلوب الذي عرضت به قضايا الدعوة في بعض العصور لم يعد ملائما لعصرنا ... بل اصبح اهدارا لطاقة العاملين في حقل الدعوة.. ففي عصور التخلف زاد التقعر في علوم الكلام والفقه، وفي اللغة وعلومها، وفي الحديث ومصطلحاته، وأصبحت دراسة هذه العلوم وسيلة وغاية في الوقت نفسه، وقد احتشدت هذه العلوم بمناهج جدلية منطقية، وبمصطلحات غاية في الصعوبة ... وفقد الاسلام بساطته وجماله ومخاطبته المباشرة للعقل والوجدان والفطرة .. ونحن بالطبع لا ندعو الى الانتقاص من هذه العلوم أو من رسالتها كأسلحة يجب ان يستوعبها الدعاة .. لكننا ندعو الى تدوين جديد لهذه العلوم ـ حسب تعبير المفكر الهندي المسلم وحيد الدين خان ..

بحيث يسمح هذا التدوين بمخاطبة العقل الحديث بأسلوب علمي تجريبي وعقلي، وبحيث يسمح هذا التدوين ـ أيضا ـ بالاستجابة لتحديات هذا العصر، وبدحض نظرياته الفلسفية، ومواجهة افكاره التي يطرحها عن الكون والحياة وحركة التاريخ البشري، وسيكون عملا جيدا لو تمكنا من الاتكاء على علم اصول الفقه الذي يعد منطقنا نحن المسلمين، وليس صعبا الجمع بين ركائز هذا العلم ومنهج البحث العلمي وأسلوب التدوين العصري ... وهذه هي (البصيرة) المطلوبة في هذا المجال .

وسوف تتحقق هذه (البصيرة) كاملة اذا قام بهذا العبء (جمع) من المثقفين المسلمين الذين تتوافر فيهم شروط الفقه بالاسلام، وشروط فقه المناهج والاساليب العصرية!! ويا حبذا أن يخضع هذا الجمع لاشراف هيئة رسمية اسلامية .

وكما تقتضي (البصيرة) النظر في علوم الدين بحيث تؤدي دورها المطلوب في وجه التحديات المعاصرة ـ كذلك تقتضي البصيرة النظر في علوم الدنيا التي سيطر عليها في عصور تخلفنا الحضاري خصوم الاسلام وانصار اللادينية والمادية وزيفوها وعكروا صفوها وصلتها بالفطرة ...

وفي عصر العقل والعلم والنظريات والفلسفات لا يجوز ان تنفصل الدعوة عن التيار الثقافي الانساني الذي يفرض ظلاله على كل العقول، سواء بطريقة مباشرة من خلال علوم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا والتربية والاقتصاد، والتاريخ والقانون والخدمة الاجتماعية، أم بطريقة غير مباشرة من خلال الفنون والآداب التي تقدم في المسرح والسينما والتلفاز والمذياع وتدعو الى انماط للحياة معاكسة للنظام الاسلامي الذي تدعو اليه الدعوة الاسلامية !!

لقد أخطأ كثير من الدعاة حين حاولوا الدعوة الى الله دون فقه بهذه العلوم وتفاعل معها، ودون يقين بأنها الجداول التي تصنع العقل الحديث وتشكله .. فصلتها بالحياة صلة أكيدة وشاملة!! وصلتها بالفكر والنظرة للكون صلة ثابتة وحقيقية، وإن ما نجح فيه ماركس ـ من خلال الاقتصاد وتفسير التاريخ ـ أمر لا يجوز أن يغيب عن البال!! فبالتوجيه الاقتصادي وتفسير التاريخ وفق هذا التوجيه أمكن غرس عقائد الالحاد والشيوعية !!

والى اللقاء في الحلقة السابعة

من قصص التراث

أولئك قومي !

دخل رجل من بني سعد على عبد الملك بن مروان، فقال له: ممن الرجل ؟

قال: من الذين قال لهم الشاعر :

إذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

قال فمن أيهم أنت ؟

قال : من الذين يقول فيهم القائل :

يزيد بنو سعد على عدد الحصى
وأثقل من وزن الجبال حلومها .

قال : فمن أيهم أنت ؟

قال : من الذين يقول عنهم الشاعر :

ثياب بني عوف طهارى نقية
وأوجههم بيض المسافر غران

قال : فمن أيهم أنت ؟

قال : من الذين يقول لهم الشاعر :

فلا وأبيك ما ظلمت قريع
بان يبنو المكارم حيث شاءوا

قال : فمن أيهم أنت ؟

قال: من الذين قال فيهم الشاعر :

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم
ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

قال: اجلس، لاجلست! والله خفت أن تفخر علي ! .

دعاء اليوم

اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك .

قضية ورأي

رسالة الى مجاهدي افغانستان (١)
هذه قيمة الجهاد ومكانة المجاهد

بقلم الدكتور محمد الاحمدي ابو النور

وزير الاوقاف المصري السابق

ايها المجاهدون في سبيل الله سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحيا الله بطولتكم وبسالتكم وتقبل منكم تضحيتكم وفداءكم رد لكم ارضكم ورفع عليها اعلامكم وقواكم من بعد ضعف وأمنكم من بعد خوف واشترى منكم اموالكم بالجنة ونصركم على من غزاكم ودحر لكم عدوكم الذي اذاكم وهيأ لكم من أمركم رشدا، مادمتم بحقكم متمسكين وبحبل الله معتصمين ومادمتم بالله واثقين وبنصره موقنين .

ايها المجاهدون انكم تقومون بأعظم عمل وانبل عبادة اولستم تقدمون لله أعظم ما تملكون؟ اولستم تقدمون ارواحكم واوقاتكم وطاقاتكم واموالكم؟ اولستم تبيعون هذا كله لله بيع السماح؟ لقد اعد الله لكم في الدنيا مكانة في قلوب ذويكم ونسائكم ومواطنيكم ومن تجاهدون لدحر عدوهم ورفع المعاناة عنهم أعد الله لكم في قلوب هؤلاء مكانة لا تعدلها مكانة واعد لكم في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما أخفى لكم من قرة أعين جزاء بما قدمتم وضحيتهم جزاء بما كنتم تعملون ان كل دقيقة تقضونها على جبهة القتال محسوبة لكم في رصيدكم عند الله افضل مما لو كنتم صائمين لا تفطرون قائمين ولاتفترون .

ليس هناك من يثاب حق وهو نائم كما تثابون أنتم لان نومكم ما هو الا اعداد ليقظتكم وما تزمعون فيها من مواجهة للعدو وحتى لا ينال منكم ما يريد ولهذا بشر النبي صلى الله عليه وسلم ان نور المجاهد ونبهه «اي انتباهه ويقظته » أجر كله .. وأبان صلى الله عليه وسلم ان الجهاد في سبيل الله لا يساويه عمل آخر ولا يدانيه لا في المثوبة ولا في المكانة ولا في الآثار التي تترتب عليه .

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل يعدل « يساوي » الجهاد قال : لا أجده قال: هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر ؟ وتصوم ولا تفطر؟ قال: ومن يستطيع ذلك؟ واذا كان الجهاد لا يعدله الا صيام لا افطار معه وقيام لله لا فتور معه ولا أحد يستطيع ان يصوم ولا يفطر يقوم ولا يفتر فلا عمل يساوي الجهاد في سبيل الله .

أرأيتم ايها المجاهدون ما لجهادكم من مكانة ومالكم من قيمة عند الله عز وجل .

حياكم الله في ساحات الجهاد
الى ان نلتقي على مواكب النصر والسلام عليكم ورحمة الله .

لتحديد طرفي نهائي "كأس الاتحاد" لكرة القدم
الطائي يستضيف الاتحاد .. والشباب يزور الاتفاق بأمل بلوغ المباراة النهائية لأول مرة

الرياضة السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تجري عصر ومساء اليوم (الجمعة) في مدينتي حائل والدمام مباراتا نصف النهائي لمسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم، (الخاصة بفرق الدوري الممتاز الـ ١٢ للموسم الكروي ٨٧/٨٨)، بين ابطال المجموعات الاربع للدور التمهيدي من المسابقة التي بدأت يوم ٥ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ففي حوالي الساعة الثالثة والربع عصرا يتقابل فريق نادي الطائي مع فريق نادي الاتحاد على ملعب المدينة الرياضية بحائل. وفي تمام الساعة السابعة الا ربعا مساء يحل فريق نادي الشباب من الرياض ضيفا على فريق نادي الاتفاق من الدمام في المباراة التي ستجمعهما في ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر (الراكة).

ومما يذكر انه لم يتأكد بعد اذا كانت المباراة الأولى ستبث اذاعيا ام لا، فيما تأكد نقل المباراة الثانية حية على الهواء مباشرة عبر القناة الأولى للتلفزيون.

الطائي - الاتحاد

فريق الطائي هو بطل المجموعة الرابعة برصيد عشر نقاط له ٦ اهداف وعليه واحد) .. من فوزه على الكوكب مرتين بنتيجة ٢/صفر، وفوز واحد على احد ١/صفر وتعادل ١/١، بينما فريق الاتحاد بطل المجموعة الأولى الاكثر تنافسا واثارة) برصيد ست نقاط له هدفان فقط وعليه واحد)، من تعادله مع الوحدة مرتين صفر/صفر و١/١، وتعادله مع منافسه التقليدي فريق النادي الأهلي صفر/صفر بعد ان كان قد فاز عليه ١/صفر بهدف سجله محمد المالكي المبتعد بسبب الاصابة، وقد سجل الهدف الآخر عبد الله غراب الذي التحق اخيرا بمعسكر المنتخب بالرياض.

آخر لقاء جمع الفريقين كان يوم ١٤ سبتمبر (أيلول) الماضي على ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن القسم الأول من الدوري الممتاز وكسبه الطائي بهدف نجمه خالد الصقري المبتعد بسبب اصابته في معسكر المنتخب بالرياض ولكن بعيدا عن اي مقارنات فنية لصفوف الفريقين التي تغيرت كثيرا هذا الموسم لظروف مشاركات المنتخب والاصابات، نقول ان الاتحاد (بطل المسابقة الأولى) سيواجه (ثالث المسابقة الثانية) وفي نيته تحقيق انجاز كبير بالفوز على الطائي على ارضه وبين جماهيره وهو انجاز لم يحققه طوال ثلاث سنوات (منذ صعود الطائي للممتاز) الا فريق نادي الهلال (بطل المسابقة الثانية) في الدور نصف النهائي لها يومها هزم الطائي ١-٢ في الوقت الاضافي ... في مباراة اعتبرها راشد المطير رئيس مجلس ادارة نادي الطائي من افضل مباريات فريقه التي لعبها في حائل في السنوات الأخيرة منذ تسلم المدرب البرازيلي القدير كارلوس روبيرتو تدريب الفريق الشمالي ذي الهيبة القوية بين فرق الدوري الممتاز.

لكن هذا لا يعني بأي حال من الاحوال استحالة فوز الاتحاد الذي يشرف عليه المدرب الجريء والتريسكوتشيك اكثر المدربين مغامرة وجرأة في تاريخ الاتحاد الحديث مع انه لن يتمكن من الاستعانة بخدمات عبد الله غراب واحمد جميل ومحمد السويد ومروان بصاص بسبب ارتباطهم بالمنتخب، ومحمد المالكي وعمر المحضار وسراج خريج لاصابتهم.

والطائي يمر بظروف مماثلة الى حد كبير فعبد الله الدعيع الاخوان وليد وخالد الصقري مع المنتخب وان كان الاخير قد انضم الى زملائه المصابين وسعود الحسين وزين الصادر وسليمان الجريد وفق ما ذكر رئيس نادي الطائي لـ «الشرق الأوسط».

.. ولعله من المؤكد ان كلا الفريقين سيخرجان كاسبين من هذه المسابقة لبروز اكثر من عنصر جديد سيدعم حظوظ كل منهما في المنافسة على زعامة الدوري الممتاز خلال القسم الثاني منه.

الاتفاق - الشباب

فريق الشباب بطل المجموعة الثانية هو الوحيد من الفرق الـ ١٢ في المسابقة الذي خرج برصيد كامل من النقاط (١٢ نقطة) من فوزه على الهلال ٢/١ و٣/١ وعلى النصر ١/صفر و٢/صفر (وله ثمانية أهداف وعليه هدفان اما الاتفاق بطل المجموعة الثالثة فيعد الاكثر تسجيلا للاهداف (له ١١ وعليه واحد) وقد جمع عشر نقاط من فوزه على القادسية ٣/صفر و٢/صفر وعلى النهضة ٥/صفر بعد ان كان تعادل معه ١/١ في أولى مباريات المجموعة بمعنى ان مستوى الفريق ونتائجه كانا للافضل رغم نقص صفوفه وتكامل صفوف منافسيه.

آخر لقاء الفريقين كان ضمن القسم الاول من الدوري الممتاز مساء يوم ١١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وكسبه الشباب بهدف سجله مساء السويلم مع ان المباراة اقيمت في ارض الاتفاق وبين جمهوره كما هي الحال الليلة.

رغم ابتعاد عبد الرحمن الرومي وسعود السمار عن صفوف الشباب فان غيابهما منذ بداية الموسم لا يعطي مدرب الشباب البرازيلي جوبير اي عذر النقص في الصفوف في كون فريقه تأقلم مع لاعبين بديلين على مستوى عال لاسيما حارس المرمى عبد الرحمن الحمدان، مما يجعل القول بأن صفوف الشباب متكاملة صحيح بنسبة كبيرة جدا .. والكلام نفسه يقال بالنسبة لغياب نجم الاتفاق عمر باخشوين لدراسته بالخارج وهو امر ما لم يتطرق اليه مدرب الاتفاق خليل الزياني كثيرا بالرغم من اهميته، فهو دائما يبحث عن البديل الجيد لا عن الاعذار!!

ولكن الاتفاق يعاني من نقص واضح لالتحاق زكي الصالح وعبد الله الصالح ومروان الشيحة والاخوين صالح وعيسى خليفة بالمنتخب وان كان الاخير قد انضم الى زميليه المصابين صلاح باخشوين وعبد الحليم عمر.

على اي حال الاتفاق خسر نهائي الموسم الماضي صفر/٢ امام الهلال ويبحث عن التعويض هذا الموسم خاصة ان الفوز سيؤهله للتأهل للنهائي لأول مرة وبالتالي كسب البطولة لنواح معنوية ربما خدمت الفريق كثيرا في المنافسة على بطولة الدوري الممتاز في القسم الثاني.

وبالتأكيد فمباراتا اليوم ستجددان رسما جديدا لحجم تنافس الفرق على بطولة الدوري الممتاز واي الفرق الاربعة الاكثر جاهزية لذلك.



«معمعة» في مباراة بروج (بالشورت الفاتح) وبوروسيا دورتموند... امام مرمى بروج.



الرياضة العالمية

انترناسيونالي الايطالي وفيينورد الهولندي مرشحان للخروج من تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

حملت مباريات الذهاب في الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (المخصصة لفرق الطليعة غير الفائزة ببطولتي الدوري والكاس في بلادها) مساء الاربعاء عدة مفاجآت أبرزها اخفاق فريقي ناديي انترناسيونالي الايطالي وفيينورد روتردام الهولندي العريقين في تحقيق الفوز بملعبيهما.

فانترناسيونالي (بطل اندية اوروبا مرتين) تعادل ١-١ بملعبه مع فريق اسبانيول برشلونة الاسباني، الذي اقصى في الدور الفائت غريمه «انتر» المحلي بمدينة ميلانو... أ.سي. ميلان، كذلك تعادل فيينورد (وهو ايضا بطل سابق لأندية اوروبا) بملعبه وامام جمهوره مع باير ليفيركوزن ٢-٢، وهذا يعني ان الفريقين باتا على شفير الخروج من المسابقة.

على صعيد آخر حقق برشلونة الاسباني احد ابرز المرشحين لانتزاع الكاس فوزا طيبا على فلامورتاري الالباني ٤-١ (واحرز له هدافه الانجليزي العالمي جاري لينيكر هدفين منها) و«اكتسح» الهونفيد المجري باناثينايكوس اليوناني ٥-٢ في مباراة تألق فيها هداف الهونفيد كالمان كوفاكش واحرز بمفرده ٤ من الأهداف الخمسة.

وفي ما يلي النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

برشلونة (اسبانيا) ٤- فلامورتاري (البانيا) ١.

بوروسيا دورتموند (المانيا الغربية) ٣- اف.سي. بروج (بلجيكا) صفر.

فيينورد روتردام (هولندا) ٢- باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) ٢.

فيتوريا جيمارايش (البرتغال) ٢- فيتكوفيتسا (تشيكوسلوفاكيا) صفر.

الهونفيد (المجر) ٥- باناثينايكوس (اليونان) ٢.

انترناسيونالي (ايطاليا) ١- اسبانيول برشلونة (اسبانيا) ١.

فيرونا (ايطاليا) ٣- سبورتول بوخاريست (رومانيا) ١.

فيردر بريمن (المانيا الغربية) ٢- دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي) ١.

ايفرتون يهزم بايرن ميونيخ ٣-١

● تغلب فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي ٣-١ على «ضيفه» بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي في مباراتهما المنتظرة احتفالا بالعيد المئوي لتأسيس رابطة اندية المحترفين والدوري الانجليزي لكرة القدم.

المباراة التي يتوقع المراقبون ان «تبشر» بقرب عودة فرق الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية جاءت باهتة عموما ولم يقبل على حضورها في استاد «جوديسون بارك» (ملعب ايفرتون) في مدينة ليفربول الا جمهور قليل نسبيا لم يزد الا قليلا على ١٣ الف متفرج.

احرز جريام شارب المهاجم الاسكوتلندي هدفي ايفرتون في الشوط الأول فيما سجل الوايلزي العالمي مارك هيوز هدف بايرن ميونيخ.

وفي الشوط الثاني الذي اهدر فيه الفريقان عدة فرص للتسجيل لاسيما باير ن اضاف ادريان هدف ايفرتون الثالث.

الرياضة العربية

السعودية بطلة «الكبار».. والبحرين «الشباب» في البطولة الخليجية الأولى لاختراق الضاحية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

اقيمت عصر امس في مدينة الرياض البطولة الأولى لاختراق الضاحية (العدو الريفي) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة فرق السعودية والبحرين والكويت وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة.

حضر حفل الافتتاح الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية.

وكانت المسابقة الأولى لدرجة «الشباب» لمسافة ٨ كيلومترات وأسفر الترتيب النهائي الفردي عن فوز محمد احمد سليمان (قطر) بالمركز الأول بـ ٢٦ دقيقة و ٣٨ ثانية، وجاء في المركز الثاني عبد الله الدوسري (من البحرين)، والثالث حسين علي موسى (من قطر).

وتوزعت المراكز الباقية كالتالي:

عليان القحطاني (السعودية) رابعا
وهابيل علي الزواوي (البحرين) خامسا
ويحيى جمعة سعود (البحرين) سادسا
وشلال محمد الشمري (السعودية) سابعا

وصبيح بن راشد السلوم (عمان) ثامنا
ويوسف علي ظاهر (البحرين) تاسعا
ويوسف احمد علي (الامارات) عاشرا.

وهكذا فازت البحرين بالمركز الأول واحرزت كأس البطولة لدرجة الشباب وتقلد متسابقوها الميداليات الذهبية، تلتها المملكة العربية السعودية وتسلم متسابقوها الميداليات الفضية وحصلت قطر على المركز الثالث والميداليات البرونزية.

هذا وقد تعرض المتسابق القطري محمد صالح للاصابة في الجولة الأولى من السباق وانسحب منه.

بعد ذلك اجريت مسابقة «الكبار» لمسافة ١٢ كيلومترا وفازت السعودية بالمركز الأول في الترتيب العام للفرق وحصلت على كأس البطولة والميداليات الذهبية واحتلت قطر المركز الثاني والبحرين الثالث.

وهنا الترتيب الفردي بـ ٣٠٫٥٥٫٤٠ د

١ - احمد ابراهيم (قطر)
٢ - سعد مبارك (البحرين)
٣ - عبد الناصر احمد جمعان (البحرين)
٤ - ابراهيم دحمان (السعودية)
٥ - محمد الدوسري (السعودية)
٦ - معيض خلف (السعودية)
٧ - مرعي مبارك (السعودية)
٨ - جبران القحطاني (السعودية)
٩ - سيف الشهراني (السعودية)
١٠ - جمال ناصر (قطر)
١١ - علي صالح (قطر)
١٢ - محمد خلف عطية (الكويت)
١٣ - علي عنبر (البحرين)
١٤ - خلفان علي (عمان)

وعقب نهاية السباق الأخير صرح الدكتور صالح بن ناصر للصحفيين قائلا «تشرفت بافتتاح البطولة وحضور هذه المناسبة السعيدة خاصة انها الأولى على المستوى الخليجي، وكان التنظيم على الوجه الأمثل والمنافسة جيدة بين المشاركين واهنىء الفريق السعودي على تحقيقه المركز الأول في مسابقة «الكبار» وفي الوقت نفسه اهنىء شباب السعودية على احرازهم المركز الثاني».

وأضاف «بادرة طيبة جدا ان يتنامى الاهتمام بمثل هذه المنافسات والسعودية الآن تعمل على اعداد قاعدة للألعاب الفردية لتعويض ما فاتها في هذا المضمار وذلك بالتركيز على اكتشاف القدرات الفردية بعد ان قطعنا شوطا كبيرا في اعداد الفرق الجماعية».

واختتم الدكتور بن ناصر تصريحه بالقول «وخلال السنوات الثلاث المقبلة ستظهر نتائج اهتمامنا باعداد المتسابقين على الرغم من صعوبة هذا الاعداد».

ضمن احتفالات «اليوبيل الذهبي» الأهلي السعودي يقابل بنفيكا البرتغالي

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

من المقرر ان يصل مساء الأحد المقبل فريق نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم للعب مباراة ودية أمام فريق النادي الأهلي السعودي مساء الاثنين ضمن احتفالات النادي بمرور ٥٠ سنة على تأسيسه. كذلك يتوقع ان يصل يوم الاثنين فريق نادي «كومرزباخ» الالماني الغربي بطل اوروبا لكرة اليد للعب مباراة مع فريق الأهلي لكرة اليد بالمناسبة نفسها، وسيقام شبه مناورة بين الفريق وفريق الأهلي يوم الثلاثاء. وقد تقرر ان يكون دخول الجماهير لمباراة كرة اليد مجانا وقد وجهت ادارة النادي الأهلي الدعوات للأندية والاتحادات لحضور المباراة كما سيكون هناك عرض مبسط للبراعم يسبق المباراة التي ستقام في السابعة والنصف مساء الاربعاء المقبل على صالة رعاية الشباب بجدة.

اسعار تذاكر مباراة بنفيكا تحددت على النحو التالي: ٢٥٠ ريالا للمقصورة و ١٥٠ للدرجة الممتازة و ٢٠ ريالا للدرجة الأولى و ١٥ ريالا للدرجة الثانية. هذا وسيكرم لاعبو كرة الطاولة وكرة المضرب بالنادي يوم غد الأحد في مباراتهم امام منتخب باكستان لكرة الطاولة في الصالة المغلقة بالنادي في جدة.

النصر يكسب السالمية الكويتي ودياً

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي النصر الكروي على «ضيفه» فريق السالمية الكويتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي أجريت عصر امس على ملعب الأول في الرياض.

شوط المباراة الأول انتهى بتقدم النصر بهدف من مهاجمه الدولي ناصر الفهد وعادل فريق السالمية مع مطلع الشوط الثاني ثم تمكن سعود الحمالي ومحمد الشلقان (النصر) من اضافة الهدفين الثاني والثالث على التوالي.

تأتي هذه المباراة في نطاق استعدادات الفريق النصراوي للدور الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد ان تصدر القسم الأول بلا هزيمة مبتعدا عن اقرب منافسيه الاتفاق (حامل اللقب) بفارق ثلاث نقاط. هذا واقام نادي النصر مساء امس حفل عشاء تكريمي للفريق الضيف بمقره بالعريجاء.

الرياضة في سطور



لأول مرة في تاريخ بطولات العالم للراليات .. كانكونن بطلا للعام الثاني على التوالي !

● لندن : بات بطل سباق الراليات الفنلندي يوها كانكونن يوم اول من امس اول متسابق ينتزع لقب بطولة العالم لسباقات رالي السيارات عامين متتالين . وقد حقق هذا الانجاز التاريخي بفوزه بسباق لومبارد ا.اي. سي في انجلترا .

كانكونن (الصورة) اكمل السباق الذي يبلغ طوله ١٦٢٥ ميلا تقريبا بدون اي خطأ يذكر فيما تدحرج ترتيب منافسه المباشر وهو مواطنه وزميله في فريق سيارات «لانسيا» ماركو الن الى المركز السادس .

اليوم أول انتخابات للمهن الرياضية في مصر

● القاهرة : تجري اليوم اول انتخابات لنقابة المهن الرياضية في مصر، وذلك في المركز الرياضي بحي العباسية في القاهرة اعتبارا من التاسعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا .

ترشح لمنصب النقيب ٣ مرشحين هم سعيد حشمت (الصورة) رئيس جهاز الرياضة والدكتور كمال درويش وكيل كلية التربية الرياضية بالهرم والدكتور عبد الحميد احمد عميد كلية التربية الرياضية بالزقازيق علما بان الدكتور نبيه علقامي رئيس مجلس ادارة مركز شباب الجزيرة ترشح ثم تنازل عن الترشيح مساء اول من امس .

ويتنافس على عضوية مجلس ادارة النقابة ٦١ مرشحا للثلاث شعب هي: التعليم والتدريب والادارة .

نتائج دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد

● نيويورك : في نطاق بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد فاز فريق لوس انجيليس كينجز على شيكاجو بلاك هوكس ٦/٤ ، وكالجاري فلايمز (خارج ارضه) على فانكوفر كانوكس ٤/٢ ، ونيوجيرزي ديفلز (خارج ارضه) على ادمونتون اويلرز ٨/٧ . ونيويورك رينجرز على تورنتو مايبل ليفس ٥/٣ . وسانت لويس بلوز (خارج ارضه) على مينيسوتا نورث ستارز ٤/٣ بعد وقت اضافي وواشنطن كابيتالز على بوسطن بروينز ٤/١ ، وديترويت ريد رينجرز على وينيبيج جيتس ١٠/٨ ، وفيلادلفيا فلايرز على بافالو سيبرز ٥/٢ . ومونتريال كنديان (خارج ارضه) على هارتفورد وايلرز ٦/٥ ، وبتسبرج بنجوينز على كيبك نورديك ٦/٤ .

الرياضة المصرية

بعد «مهمة سرية» لمراقبة الهلال عاد انور سلامة بالشرائط والمعلومات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في مهمة رياضية احيطت بستار كثيف من السرية عاد الى القاهرة «الكابتن» انور سلامة مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي بعد زيارة خاطفة للخرطوم لمدة ٣٦ ساعة فقط شاهد مباراة الهلال السوداني الودية مع فريق الاتحاد البحراوي.

انتهت المباراة لصالح الهلال بهدفين لصفر سجلهما كندورة ومنقتسو ، وقد أعد انور سلامة تقريرا مفصلا عن فريق الهلال - كلاعبين ومجموعة وطريقة لعب - بالاضافة لعدد من تسجيلات مبارياتهم المحلية التي تلقاها من عدد من المصريين العاملين بالسودان.

بعثة الاهلي تغادر القاهرة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الى الخرطوم بعد ان يؤدي الفريق مرانه الاخير في ملعبه صباح اليوم.

التشكيل النهائي لمنتخب مصر في تصفيات سيوول لكرة الطاولة

● قبل عشرة ايام من افتتاح تصفيات افريقيا لكرة الطاولة التي ستقام في القاهرة في الاسبوع الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل لاختيار ٨ لاعبين و٥ لاعبات لتمثيل مصر في اولمبياد سيوول ١٩٨٨ .. اعلن الاتحاد المصري تشكيل المنتخب الذي سيمثله في التصفيات ويضم اشرف حلمي (من الزمالك) وشريف الساكت (من المعادي) ونهال مشرف (من الاهلي) وشيرين الالفي (من الزمالك).

تنحصر المنافسة على المراكز الثمانية للرجال بين لاعبي نيجيريا ومصر وغانا وفوزهم بالمراكز الستة الاولى مضمون ومعهم لاعبان من توجو والسنغال وبنين والجزائر .. اما المراكز الخمس للسيدات فالتنافس عليها شديد بين لاعبات نيجيريا ومصر وتوجو وغانا والصومال.

٥ مباريات في الدوري الكروي الممتاز ... اليوم

● تجري في ملاعب بور سعيد والاسكندرية ودمياط والقاهرة والاسماعيلية بعد ظهر اليوم خمس مباريات ضمن الاسبوع العاشر للدوري الممتاز لكرة القدم.

المريخ يلعب مع الزمالك في بور سعيد (بعد ان نجح الفريقان في الاسبوعين الاخيرين في احراز ٤ نقاط من فوز وتعادل). وفي الاسكندرية يلتقي الاولمبي مع نسيج حلوان وهذه آخر فرصة للاولمبي لتحقيق الفوز في ملعبه بعد ان عجز عن تحقيقه في آخر ٤ مباريات له في الاسكندرية امام كل من الاسماعيلي والمريخ والترسانة والاتحاد ..

ويلتقي «المقاولون العرب» في ملعبه مع المصري بعد سلسلة من النكسات لـ «المقاولون» الذي لم يفز في اي مباراة من مبارياته الخمس الاخيرة ..

ويلتقي الاسماعيلي (الفائز على الترسانة) مع الاتحاد السكندري،

واخيرا في دمياط يلتقي «الجريحان» غزل دمياط والترسانة.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- متشابهان - مريض.
٢- شهر ميلادي - جدها في (ناعم).
٣- عاصمة اوروبية - عاصمة اسيوية.
٤- مدينة يمنية - جوهر.
٥- جماعة من الناس.
٦- دولة افريقية.
٧- حجرة (معكوسة).
٨- سنة - ادراك.
٩- مقاربة النوم - لاعب تنس شهير.

عموديا

١- قطعة من الحديد تقوم مقام العروة - حرف جر.
٢- يضرب به المثل في الصبر - تشييع المسافر.
٣- دولة افريقية - احد الوالدين (معكوسة).
٤- لعبة.
٥- من مواد البناء (معكوسة) - صاحت.
٦- كهوف
٧- من الالوان (معكوسة) - عاصمة اسيوية.
٨- من ادوات الفلاحة - ارجع.
٩- دولة امريكية.

الكلمة الضائعة

تهاني - بسمات - ستة
مناسبة - خيام - حسن
سعادة - فندق - حلب
سمير - اصدقاء - شق
نجاح - عيد
هناء - عمر
نجيب - رشيد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة

محمود عبد العزيز

الحل السابق

جزيرة امريكية في المحيط الهادىء

الشرق الاوسط
No. 3286/ Friday 27-11-1987 ● العدد ٣٢٨٦ / الجمعة ٢٧-١١-١٩٨٧

الحائط....

قصة جديدة بقلم: سارة

عندما تنبت النجوم في السماء، نسند السلم الخشبي الى الحائط، ونصعد الى سطح الدار، لنشاهد على حائط مبنى النادي المتواضع قيس وليلى، ونبكيها حتى الفجر، وعندما يغمر وجه «نازك» وصوتها الظلام «كل دقة في قلبي»، ننهنه ونتحرق لعالم لم نعرفه الا فوق سطح الدار، وكنت أحس برعشتك تحاصر وجه ذاك الغريب الجالس في حوش النادي، كنت أراه جميلا كأبطال الفيلم، يلبس البنطال والقميص، وتغزو الظلام ابتسامته، وحين تغمر «النهاية» الحائط، تؤرقني شجنا مكتوما، ويورق الليل خوفا، وأغمر وجهي في التراب.

يأتي الصيف عندما تجلس الجدة ـ التي احتوتك ـ في فناء الدار، تحت ظل شجرة السدر، بجوارها القدر الكبيرة والليمون وأكياس السكر وألواح الثلج، ويظل الصيف جاثما كاللعنة، طالما ظلت الجدة تعصر الليمون وتذيب السكر وتجرش الثلج، ويهرب حين تعبق رائحة الزنجبيل في حجرتها.

وعندما يفرش الظل مساحته، تفرش الجدة سجادتها القديمة، تضع دلة القهوة والفناجين وطبق الحلوى، وعيناها على باب الدار المفتوح تنتظر زائراتها وهي تحيك لهن البراقع.

وأنا وأنت دائما ـ عندما يفرش الظل مساحته ـ نجلس جوارها، نصغي لأحاديثها الغاضبة عن الجد الذي باع نخلاتها العزيزات من أجل امرأة بيضاء تصبغ شفتيها «بالديرم»، وكيف استجاب الله لدعائها فهاجمه ثور هائج، أقعده عن الحركة.

[illegible] أعواد البخور وعبق الحبهان، ترف الملاءات المعطرة بالمسك وماء زمزم تعود به الجدة كل عام لتغسل به عيون الصغار المتعبة، ولقيمات «الرهش» الدمشقي تختلسها بين حين وآخر، ونحن نطارد بالملاءات ـ فوق سطح المنزل ـ اسراب الجراد لتعود بها الى الخادمة الحبشية لطهوها، ومع اختلاجة كل صبح تقطعين الطريق الترابي الى مدرستك متسربلة بالعباءة والنقاب، تقاومين يتمك المبكر، وهجرة أبيك «النوخذة» الى الهند، يتذكرك بين حين وآخر بقطعة من «الزري الهندي» وماء الورد.

كان المطر يهطل عندما عدت من المدرسة شاحبة الوجه، تنتفض اطرافك، ويغمر جسدك عرق بارد، افترشت الارض ملتحفة العباءة، كان البرق يتكسر على النافذة الخشبية والجدة تعد الزنجبيل الساخن، القلق البارد يتسلل، وغمامة من الخوف تغشي وجهك والسماء تنتحب، ظننتنا فوق سطح المنزل، نرقب ذلك العالم السحري، وبعد قليل تبزغ النهاية، ننحني قليلا ثم ننام، لكنها نهاية ليست كالنهايات، فقد رآك صاحب الدكان المجاور تتسلمين رسالة من ذاك الرجل الغريب، الجميل كأبطال السينما، صاحب البنطال والقميص والابتسامة التي تغزو الظلام.

تركض الساعات ولا تركض، تجري الصباحات ولا تجري، باترة كحبل المشنقة، سريعة كشهقة، جافة كقلب مهجور، موجعة كدمعة معلقة.

تلك الساعات يا عفراء التي انذرنا فيها وجه الجدة الصارم بقدوم الاب من الهند، كانت الآهة منك شوكا يثقبني، وكانت انفساك استغاثة لم تصل، وجديلتاك ارجوحتين لم تعبث بهما اصابع الهواء.

آه يا عفراء، كان الصبح كافرا، وحوافر «الطوز» تدك آهتك الاخيرة، وتقتلع أظافري المغروسة في لحم الباب، رائحة الجدائل المحترقة، وفتات القلب.

يتنفس الفجر بدون وجهك يا عفراء. ويورق الندى بدون وجهك يا عفراء.

وتستمر الشتاءات بدون وجهك يا عفراء.

● سارة، كاتبة خليجية معروفة من قطر، وتتميز قصصها بالشاعرية، كما انها معروفة بحواراتها الادبية الناجحة.

قالوا..

إنْ كنتَ تطلبُ فضلًا
إذَا ذُكِرتَ ومَجْدَا
فكُنْ لِعَبْدِكَ خِلًّا
وكُنْ لِخِلِّكَ عَبْدَا

«أبو حيّان التوحيدي»

● ليلى علوي

أنا لست فاتن حمامة ولا سعاد حسني!

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من طارق الشناوي:

الموهبة الفنية تحتاج دائما الى توجيه وتخطيط، وفي مشوار «ليلى علوي» نقاط ذروة يقابلها نقاط اخرى تتنازل فيها عما وصلت اليه، وفي طريقها الفني تتقدم خطوة لتقف بعدها تبحث عن موضع خطوتها التالية.. عن سر هذا الصعود الذي يقابله هبوط والتقدم الذي يعقبه تأخر تقول «ليلى علوي»:



الواقع الفني الذي نعيشه يفرض هذا الوضع من عدم الاستقرار. فلقد بدأت الفن وعمري خمسة عشر عاما ولم يكن لدي الخبرة والدراسة اللتان تعاونانني على إجادة اختيار الادوار التي اقوم بتمثيلها. وشاركت في بعض اعمال فنية لان الدور اعجبني ولم اكن اهتم كثيرا بالعمل الفني ككل، وهذا خطأ اعترف بالوقوع فيه.. فالقضية التي يناقشها العمل الفني اهم بكثير من اداء الفنان الفرد لدوره، ومهما أجاد الفنان في اداء دوره فلن يكون مقنعا اذا لم تتوفر لديه قضية يتحمس لها ويعمل من أجلها.

وهناك بعض الاخطاء التي اعترف بها لكنها اخطاء الطريق، وهي اخطاء لا اخجل منها، فهي الاخطاء نفسها التي يقع فيها ابناء وبنات جيلي، وهي نتاج طبيعي للحياة الفنية غير المستقرة، وانا اعتقد ان اخطاء الطريق مباحة اذا صح هذا التعبير، وانا استفيد من اخطائي هذه ومن اخطاء الآخرين.

● **شاركت في العرض المسرحي «مطلوب للتجنيد» ثم اعتذرت عن عدم اداء الدور، فهل كان ذلك نوعا من الاعتذار عن الاستمرار في خطأ؟**

ـ طوال الاسبوعين الاخيرين من العرض المسرحي كنت اضع قدمي في رباط ضاغط، وكان استمراري في العرض المسرحي نتيجته زيادة في آلام التمزق في قدمي التي اعاني منها.. ولهذا أسند الدور الى الزميلة «هالة صدقي».. وهذا كل ما في الأمر!.

● **على المسرح نجد ان المرأة تلعب دور البطولة مشاركة للرجل، لكن في السينما لاتزال المرأة خاصة في السنوات الاخيرة تقف على هامش البطولة.. ما هو السبب؟**

ـ انا اتفق معك في ذلك، فنحن نعيش عصر سينما الرجل.. اما المرأة فهي اما فتاة مغلوبة على امرها او فتاة جميلة بلا معاناة حقيقية.. وانا ابحث عن مشكلات جيلي فلا اجدها في الشاشة الكبيرة وان كنت اجد بعضها على شاشة التليفزيون.

● **البعض يرى ان جيل «ليلى علوي» و«آثار الحكيم» و«معالي زايد» هو جيل التليفزيون الذي حين ذهب الى الشاشة الكبيرة لم يكن لديه الا بعض البريق الذي تركه له التليفزيون؟!**

ـ المقياس هنا هو الفنان نفسه، فاذا لم تكن لنا جاذبية في شباك التذاكر فلن يرشحنا احد للمشاركة في بطولة الافلام السينمائية.. والفنان الناجح لا يمكن ان يسمح لوسيلة فنية ان تحتكره وعليه ان ينطلق في السينما والتليفزيون والمسرح طالما وجد الدور الذي يناسبه للقيام بأدائه.

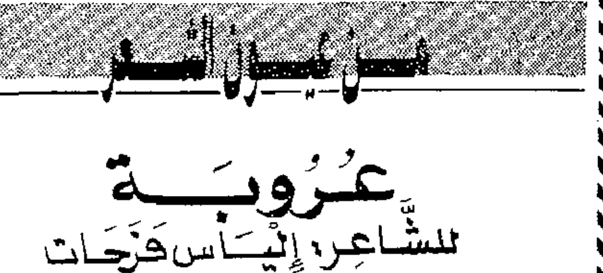
● **هل تتفقين معي على ان جيل «فاتن حمامة» و«سعاد حسني» و«نجلاء فتحي» كان حظه من النجاح والتألق اكبر من حظ جيلكم؟**

ـ منتجون كبار كانوا وراء جيل فاتن حمامة وسعاد حسني ونجلاء فتحي اذكر منهم رمسيس نجيب وحلمي رفلة وحسن رمزي.. اما الان فلا احد يهتم كثيرا بجيلنا بالاضافة الى ان فاتن وسعاد وغيرهما لهن مشوار فني اعرض وسنوات من الخبرة اكبر ولا يجوز ان نقارن بهن.

● **بدأت مشوارك الفني وعينك على الدراسة الاكاديمية بمعهد السينما وبالتحديد قسم الاخراج، ولكنك مع الايام اكتفيت بمواصلة مشوارك بعيدا عن الدراسة المتخصصة؟**

ـ كان هدفي هو ان اصبح مهندسة، وبالفعل تقدمت بأوراقي الى مكتب التنسيق ورغبتي الاولى دخول كلية الهندسة، ولكن مكتب التنسيق بسبب مجموع الدرجات الحقني بكلية التجارة.. وقدرت ان اهرب من دراسة التجارة الى دراسة السينما، والتحقت بقسم الديكور. ولما أحببت الدراسة السينمائية انتقلت الى دراسة الاخراج السينمائي لاكون رؤية شاملة لتقنية العمل الفني السينمائي.. ولكن كثرة ارتباطاتي الفنية حالت دون استمراري في الدراسة المنتظمة، ولا انكر انني استفدت كثيرا خلال دراستي في العام الاول بمعهد السينما. ولكنني عدت مرة اخرى الى كلية التجارة التي هربت منها لاواصل دراستي الجامعية بها.

من عيون الشعر



عُروبة

للشاعر إلياس فرحات

إنّا وإنْ تكنِ الشآمُ ديارَنا
فقلوبُنا للعُرْبِ بالإجمالِ
نهوى العراقَ ورافدَيْهِ وما على
أرضِ الجزيرةِ من حصًى ورمالِ
وإذا ذُكِرتْ لنا الكنانةُ خِلتَنا
نُروى بسائغِ نيلِها السلسالِ
كنّا ومازلنا نشاطرُ أهلَها
مُرَّ الأسى وحلاوةَ الآمالِ

للأشواق عودة



فاروق جويدة

بعد فوات الأوان..

لا ادري هل يفيق العالم العربي من رحلة النوم الطويلة التي يعيشها الان؟!

هل نفيق وندرك حجم المؤامرات التي تحيط بنا.. هل ندرك ان الوقت لم يعد في صالحنا.. هل نستيقظ قبل فوات الاوان؟!

الذي يحاول ان يرى خريطة العالم العربي اليوم سيدرك حجم المأساة.. لم تترك امراض التشرذم والتفرق جزءا في الجسد العربي المنهك.. لم تترك الخلافات السياسية بين الحكام العرب مساحة ولو ضئيلة للحوار.. والعقل والتدبر..

وتحولت الساحة السياسية الى سوق للقمار كل واحد يراهن حسب توقعاته واستنتاجاته ومصالحه الخاصة..

والدم العربي لم يترك جزءا الا وتدفق فيه.. وليست هناك قضية نحارب من اجلها او ارض ندافع عنها او أوطان نستشهد من اجلها..

كل المعارك العربية كانت تصفية حسابات وخصومات ومصالح.. كل الدماء التي تدفقت ضاعت هباء.. كل طلقات الرصاص التي اطلقناها سكنت صدورنا..

والان اصبح وجه التشرذم العربي صورة من صور الشر التي نعيشها في هذا الزمن الرديء.

فالجنون يحيط بنا من كل جانب تحت دعاوى كثيرة وفي غيبوبة الحسابات الخاصة والمصالح الذاتية ننسى ان هناك مستقبلا مظلما ينتظر أمة كانت في يوم من الايام امة عظيمة.. فالصراعات العربية سوف يكون ثمنها غاليا..

ولكن الجميع غافل.. والخلافات العربية لا تترك وقتا للعقل والتدبر وحسن البصيرة.. فهل ندرك قبل فوات الاوان ان الطوفان لن يترك احدا..

هل ندرك ان العالم العربي يعيش الان مرحلة من إكثر مراحل تاريخنا الحديث قسوة وظلاما..

هل ندرك ان الغرب لن يترك هذه البقعة من العالم لكي تنعم بسلام او استقرار او امن..

هل يدرك العرب انهم امام مسؤولية تاريخية صعبة.. وان مأساة الاندلس والقدس تكاد تطل برأسها كل صباح امام أعيننا.

هناك تيارات كثيرة وحسابات متعددة تدبر الآن للعالم العربي.. مشروعات تقسيم.. ومناطق نفوذ.. وكل قوة تحاول ان يكون لها نصيب في التركة..

ويوم ان توزع التركة سوف يحتاج العالم العربي الى وقت طويل.. وازمنة بعيدة لكي يعيد الروح الى الجسد الذي شاركنا جميعا في تمزيقه..

اتمنى ان نعي حقيقة ما نحن فيه وأن نتعلم من دروسنا السابقة حتى لا نندم، ولكن بعد فوات الاوان.

ليلة القبض على فاطمة بالفرنسية



«٩٠ شارع النيل» مجموعة قصصية جديدة صدرت للاديبة «سكينة فؤاد» ضمن سلسلة كتاب اليوم الذي يصدر عن مؤسسة أخبار اليوم الصحفية. تضم المجموعة الى جانب قصة «٩٠ شارع النيل» قصص «بنت السلطان»، العفريتة، التي ستأتي، «عقلة الصباع»، و«عاملة التلغراف».

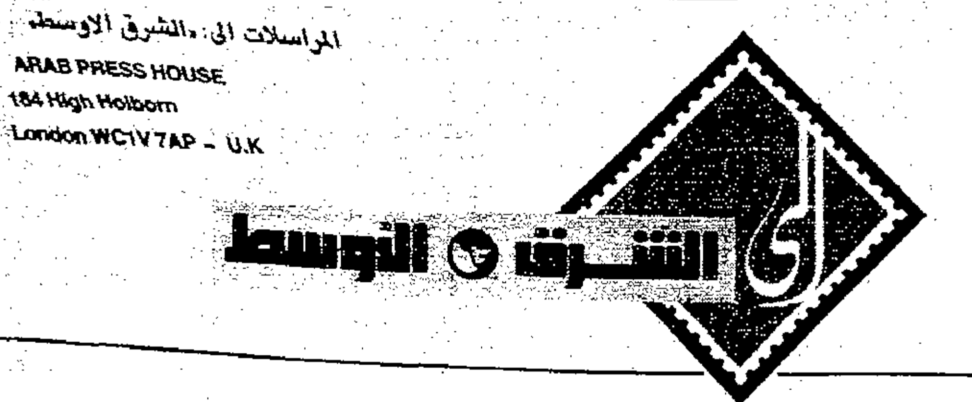
وقد صدر لسكينة فؤاد منذ اسابيع عن المركز الفرنسي للترجمة والنشر بالقاهرة الطبعة الثالثة لقصة «ليلة القبض على فاطمة» مصحوبة بترجمة فرنسية للقصة.

غزليات عربية

ما يفعلُ المشتاقُ يا حبيبتي في هذهِ الزنزانةِ الفرديّةْ
وبيننا الأبوابُ والحرّاسُ والأوامرُ العرفيّةْ
والقلبُ لا يزالُ في الإقامةِ الجبريّةْ

«نزار قباني»

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K



رد على مقال ادريس محمد الحسن

مصداقية المعارضة السودانية في الميزان

في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٣هـ كتب ادريس محمد الحسن من الخرج داعياً المعارضة السودانية لاثبات مصداقيتها قبل ان تتصدى لمعارضة سياسات الحكومة... ورغم ان المعارضة اقدر على الدفاع عن نفسها ولها من يتصدى الى ذلك، الا انه لا بد من الاشارة الى جملة حقائق، مع الوقوف على بعض المغالطات الواردة في المقال الذي جانب الموضوعية في جملته لا سيما وانه يتناول بالحديث فترة قريبة، شهودها احياء، وشواهدها ومعالمها لازالت قائمة بقية، لا يخطئها ذو بصر بله ذو بصيرة.

لقد كانت الفترة التي اعقبت انتفاضة رجب المبارك وحتى يومنا هذا في عمومها شاهداً على مصداقية المعارضة الاسلامية في السودان، دللت على بعد نظرها وحسها السياسي المتفرد، وطرحها المتميز بما يحمله من نهج جديد في الممارسة الحزبية السودانية، اثرى التجربة البرلمانية في البلاد.

لقد برهنت مصداقيتها بعيد الانتفاضة يوم اختطت لنفسها مواقف اصيلة، وان كانت مخالفة للزخم المصعد وقتها بدراية وتخطيط.. رفضت الانسياق وراء الموجة، وكان وحدها التي اعطت المتمرد قرنق حجمه ووزنه، في وقت تسابقت فيه الوفود الى مقره في اديس ابابا وكوكادام... وتغنى به الشعراء المداحون... ودارت الايام فاذا الايام تثبت صدق الحدس.

اثبتت المعارضة مصداقيتها بوفائها وانحيازها للذائدين عن وحدة التراب بدمائهم وارواحهم، يوم كان الكل يشكك حتى في صدق بيانات القوات المسلحة، فكان «امان السودان» وما حمله من دفع معنوي ومادي معروف.

اثبتت مصداقيتها وهي ترفض اقتسام المناصب، والمشاركة في السلطة، ما لم يتم ذلك بمواثيق مكتوبة ومعلنة، تحدد الثوابت، وتضع البرامج، تبين الاهداف وتخط الوسائل، وتبرىء الذمة... تم ذلك في وقت اصبحت فيه السلطة مطلباً يبتغى لذاته، وغاية تتحقق بالترضيات والتسويات.

اثبتت مصداقيتها لما تجاوز نوابها الخلاف والتنافس السياسي، وقدموا للحكومة النصح المجرد، واعانوها باقتراحات هادفة بناءة، يوم قدمت خطاب دورتها ويوم قدمت خطاب ميزانيتها، وكانت تلك الاقتراحات في مكان الرضا من الشارع السوداني، لما حملته من صدق وتجرد، ولما حوته من علمية وجهد، وما تميزت به من واقعية توافق هموم المواطن، ويعض هذه الاقتراحات يعمل به الان.

ونالت المعارضة مصداقيتها حين ترجمت شعاراتها الى برامج عملية، واخرجت للناس ميثاق السودان لحل مشكلة الحكم في السودان الذي تتعدد قومياته، وتتنوع ثقافته وديانته، وكان جهداً علمياً عملياً مقدراً، نال رضا غالب الفعاليات الجنوبية، واهل الفكر في البلاد، واشاد به رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي... واردفت ذلك بورقتها الاقتصادية، ثم قدمت مشروع القوانين البديلة لقوانين سبتمبر المثيرة للجدل.

كانت المعارضة وفية للمبادىء، حين رفضت ركوب الموجة، وراهنت على ثوابت السياسة الخارجية، والعلاقات المتميزة، مع جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، رفاق الضيق واخوان الشدائد.

اثبتت مصداقيتها وهي تحول شعار الممارسة الديمقراطية الى حقيقة مشاهدة، ومشهودة في تكويناتها الهرمية، واختيار قيادتها على كافة المستويات... كما حولت شعار الوحدة الوطنية الى ممارسة عملية في تكوينها، اذ كونها مؤسسون اصلاء من كل اقاليم السودان، ومن الجنوب، ولأول مرة في تاريخ الاحزاب السودانية يتسلم مواطنون جنوبيون مواقع قيادية، انتخابا لا تعيينا، كفاءة لا مجاملة.

وفوق ذلك حصرت خلافاتها مع الآخرين على المبادىء، فمدت يدها، ولازالت تبسطها للاحزاب الكبيرة ذات القاعدة الجماهيرية الاسلامية، رغم عوابر العداوة والمكايدات، وفي الوقت ذاته رفضت منذ البدء مساومة اليسار الغريب على اصالة السودان وقيمه واخلاقه.

وبمناسبة الحديث عن الموكب المعارض للاتفاق مع الصندوق لعله يقف شاهداً اكبر على مصداقية المعارضة اذ شاركت فيه اكثر من ستين نقابة واتحاداً، ولا احسب ان هنالك من يصدق اذا قلنا انها كلها تتبع للجبهة الاسلامية. وخرجت فيها العاصمة عن بكرة ابيها ـ جماهير قدرتها وكالة الانباء الكويتية كما قدرتها وكالة تاس السوفيتية بمليون ونصف المليون، ولا يقول عاقل بان وكالة تاس تحابي المعارضة الاسلامية.

اما الدكتور حسن الترابي، مع ان الرجل اعلن مراراً انه يحتسب عند الله تعالى كل ما يناله في شخصه من اذى الآخرين الا ان الامانة تقتضي الا نبخس الناس اشياءهم وان خالفناهم الرأي «ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا»... فقد عانى الرجل من نظام مايو وناله منه ما لم ينل غيره من الزعماء.. اذ قضى بين القضبان زهاء الثمانية اعوام وكان أول من دخل سجون النظام واخر من خرج منها، بل حتى المصالحة التي اشار اليها كاتب المقال ابرمها زعيم حزبي اخر وكان الترابي يومها داخل المعتقل وقد برهن مصداقيته حين آثر وحده دون سائر الزعماء الا يخرج من وطنه ساعة عسرته وقاسم الناس محنتهم اما صبراً داخل السجون، او معاناة ومجاهدة خارجها... وكانت امامه يومها عواصم الضباب ومرافىء الغربة حيث لا رهق ولا غبار ولا شدة... لكنه الوفاء والمجاهدة والاستعانة بالصبر والصلاة حتى يقضي الله امره... «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

الصادق عبد الغفار عبد الله
الرياض/ السليمانية

الصادق المهدي

حسن الترابي



كتابات: كلمات مسافرة



ايها العشاق.. يا من تنتظرون سفر الليل وهبوط الفجر، تتشوقون.. يا من تستعجلون مرور الزمن لتصبحوا اكثر وعيا ونضجا وبلوغا.. لتضمكم وسائد الفرح، وتجمعكم منازل السعادة.. ايها الحالمون بـ[illegible] والباحثون عن الهناء.. والمتطلعون الى اللقاء الذي يأخذكم عن اعين العواذل والمتطفلين.. يا من تنظرون الى السماء العربية ونجومها المتلألئة بالضياء.. وللارض العربية وورودها التي ستكلل عشقكم ومحبتكم وللشواطىء العربية التي تنعم بالأمن والاستقرار.. يا من تبحث عيونكم عن النوم.. وقلوبكم تسعى الى الراحة.. ها هو ذا المستحيل يبدو واقعا.. وها هو ذا الفراق يغادر مضاجعكم.. وها انتم ذا تلتقون عبر الاثير العين في العين والفؤاد يناجي الفؤاد.. ويشكو له قسوة الزمن ومرارة الحرمان وها هي ذي الانامل تحتضن بعضها.. وراحة اليد تضغط على الكتف برفق ولين، لتؤكد التقارب الجسدي والروحي.. ولتطوي صفحة اخرى من صفحات البعد والجفاء.. وها هو ذا الصباح العربي يشع بشمسه وحرارتها ليوقظكم.. وها هو ذا الفجر العربي يرسل عصافيره لتضيء [illegible] لاحلامكم.. وها هي ذي نسائم النهار الطالع تداعب ستائر نوافذكم لتستقبل اول قبلة تطبع على الشفاه وعلى الوجنات المحمرة من لهيب الحب ومن شدة الخجل والان.. ها هي ذي الـ[illegible] التي كانت تحرق [illegible] رجعة، والدموع التي كانت تطفو على اعينكم بدأت تجف دمعة دمعة والابتسامة المشرقة اخذت تداعب الافواه الجميلة والازهار اليانعة تطل عبر حدائقها الى بيوت اهلها من العشاق السعداء، ترقب عرسهم.. وتواكب سعادتهم، وتسجل في صفحات الكون الطاهرة كل الهمسات والوشوشات التي يطلقها المتيمون عندما يدغدغ الحب عواطفهم المحبوسة.. وتلمس انامل الفرح غرائزهم المكبوتة.. ويمضون معا في منظومة المستقبل، ويبدأون فصلا جديدا في دفتر الحياة.. تعبر فيه مشاعر الحب [illegible] عبر شفاههم احاديث الروح للروح.. وكلمات الفؤاد المجروح.. وتختفي في غمرة السكون امارات الشكوى وعلامات الحنين.. وعندما يتم اغلاق الابواب والنوافذ وتسدل الستائر.. وعندما تمتد الارض بمن عليها.. وتضمحل ذرات الهواء بين جانبيتين.. عندما تتجدد الحياة.. ويتم الاعداد لاستقبال المولود الاول.. ثمرة الحب الحلال.. واللقاء الحلال.

وتبقى بين جدران اربعة.. عانس تنتظر الذي لا يأتي.. وضحية عمر لا يمكنها العثور عليه.. ويبقى في الشارع العام.. من يتجاوزون حدود المألوف والمعروف، ومن يخالف القوانين والمحاذير العامة.. ومن يبحث عن مكان بلحنا عن بنات الهوى، او متطفلا لا يجد الوطن الذي يحتضنه او الضمير الذي يردعه او المبدأ الذي يرشده.

ويا أيها العشاق قبل ان نودعكم.. هذه دعوة نوجهها لكم لتستمتعوا بكل دقائق الفرح في حياتكم.. ويا ايها الباحثون والمتحدثون عن الطرف الاخر هذه دعوة نوجهها لكم لتحتفظوا ببعض المقولات [illegible].. لا يأس مع الحياة.. ومن جد وجد.

[illegible] ـ مصر

بإيجاز

الاخ / هاني احمد ربوعي
شكرا على رسالتك وموضوعك «رسالة مفتوحة..». ونحن في انتظار كتابات اخرى.

●●●

الاخ / محمد عبد الرحمن آدم ـ الرياض
نشكرك كثيرا على ملاحظاتك الموضوعية حول جريدة «الشرق الاوسط». وقد احلنا بعض اقتراحاتك الى المسؤولين لدراستها.

●●●

الاخ / عثمان جمال عثمان ـ الدمام
نحن في انتظار مواضيع سودانية اكثر موضوعية منك، خاصة وانك قوي الملاحظة جيد الاسلوب. اما الصورة الكاريكاتيرية التي ارسلتها فنعتذر عن عدم نشرها. لان جريدتنا تنشر الصور الكاريكاتيرية التي يرسمها رسام الجريدة الخاص.

●●●

الاخت / عزيزة محمود عبد الرحمن (سودانية) ـ الدمام
نعتذر عن عدم نشر رسالتك التي تطلبين فيها من يعاونك على العلاج من مرضك. فالنهج الجديد لجريدتنا يقضي بعدم التطرق الى مثل هذه المواضيع. نتمنى لك الشفاء العاجل.

●●●

الاخ / احمد عبد العزيز ـ الرياض
احلنا رسالتك التي تحتوي على اسئلتك الى زاوية «القراء يستفتون» في صفحة (دين وتراث). للاجابة عليها. مع الشكر لمشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الاوسط».

●●●

● الاخ / حسين حسن الزاير ـ القطيف:
ـ اظن انك توافقنا ان عبارة من قبيل «اريد رؤياك ولو يغدموني. اريد لمسة يديك ولو تضربيني» لا تعد شعرا.
ننتظر منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر. وتقبل شكرنا.

عالم بلا حدود

الجريمة من تصميم المدن

من المسلم به ان لازدياد معدلات الجريمة في اي بلد عدة اسباب منها ارتفاع عدد السكان والبطالة وتهاون سلطات الأمن والقضاء او ضعف قوى الأمن والتربية الأساسية التي ينالها المواطن منذ طفولته. فاذا كانت عقوبة اقتحام المنازل وترويع اهلها وسرقة ممتلكاتهم لا تقتضي سوى بضعة اشهر في السجن تنخفض الى النصف لما يسمى حسن سلوك المجرم وراء القضبان.

واذا كان الاغتصاب وتدمير الشرف والصحة النفسية والجسدية للضحية تؤدي بالمتهم الى السجن من عام او عامين لا بد وان ترتفع المعدلات.

وينسحب ذلك على شتى انواع واشكال الجريمة. ولكن لماذا تنخفض من مدينة الى اخرى حتى في المجتمع نفسه؟

شكلت الاجابة او محاولة التوصل الى اجابة معقولة الشغل الشاغل لأساتذة الجريمة في الولايات المتحدة التي بليت باحدى تلك المعدلات المخيفة في مدنها الكبرى - نيويورك ودالاس ولوس انجليس وسان فرانسيسكو والعاصمة واشنطن. ومن اولئك الدكتور ادوارد كروبات مؤلف كتاب «الناس في المدن» وزميله فيليب كوزانسكي استاذ علم النفس في جامعة بوسطن.

بدا الدكتور ادوارد بدراسة المتغيرات التصميمية في المدن الامريكية عندما ازيلت الأحياء الفقيرة المزدحمة واستبدلت بعمارات شاهقة وشوارع مضاءة ومساحات واسعة وقوى أمن اكبر على اساس انها ستحقق ما كانوا يرمون اليه وهو تقليص معدلات الجريمة. الا ان ذلك لم يحدث ولعل اجيال ابائنا واجدادنا سيدركون خطأ تلك النظرية الهندسية في ضوء تجاربهم في العيش بالأحياء العربية القديمة قبيل النهضة العمرانية التي انطلقت بنا الى شقق العمائر الشاهقة.

كان المواطن يقيم في احياء متلاصقة المنازل، صغيرة نسبيا حيث يرى جيرانه ويرونه ويسمع صراخهم ويعرفهم فردا فردا بل ويتعرف على زوارهم وأقاربهم الزائرين من خارج الحي او المدينة. وفي ذلك يكمن انخفاض عدد الجرائم في تلك الدول وسواها في الشرق والغرب. وتشكل اساسا النظريات الجديدة التي ترى في ذلك ضمانا للحد من انتشار الجرائم حتى في الولايات المتحدة.

ولا اعني هنا جرائم العصابات المنظمة كالمافيا في امريكا وايطاليا والثالوث الصيني مثلا فتلك لا تتعامل مع سكان البيوت وأصحاب المعارض الصغيرة كما يفعل اللص.

فاقترحوا اعادة تصميم الأحياء السكنية والتجارية بحيث يسهل الدفاع عنها لا بانتشار قوات الأمن فوق السطوح وفي كل زقاق، بل باعطاء الفرصة لسكان الحي باستطلاع ما يدور فيه ورؤية الآخرين والتعرض لرؤيتهم فوجدوا ان المعدلات تنخفض في تلك الأحياء الصغيرة التي نشاهدها في المدن الغربية والشرقية حيث ترى عدة بنايات متلاصقة ذات مداخل مشتركة وتشرف الشقق على الشوارع المؤدية اليها ويسهل اكتشاف وجود متطفل او غريب قد ينوي شرا بأهل الحي.

وكذلك وجدوا ان بالامكان تخفيض نسبة الجرائم ضد المعارض والبقالات الكبرى اذا ما كانت معرضة للرؤية الواضحة من الخارج، اي ان يرى الناس ما يجري بداخلها. واقترح لص عريق قضى ربع قرن في السجون تصميم صندوق نقد لا يفتح - وقت الطوارىء - الا مرة كل دقيقتين ولا يقدم في كل مرة سوى عشرة دولارات. وقال اللص المخضرم راي جونسن، الذي اصبح مستشارا محترفا، ان اللص، ولو كان مسلحا، لا يمكن ان يتحمل الانتظار لمدة دقيقتين ليحصل على عشرة دولارات في الوقت الذي يشاهده مئات الناس داخل المعرض ومن على الرصيف فيلوذ بالفرار والنتيجة؟ هبطت السرقات في البقالات التي اعتمدت النظام ٥٦ بالمائة وانخفضت الأموال المسروقة الى ادنى حد بالنسبة الى ما كانت عليه في السابق.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف	جنيف	٤	٦	ممطر
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف	هلسنكي	٢-	صفر	مثلج
الرياض	٢٠	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٦	صاف
جدة	٢١	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
الظهران	١٤	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٧	٢٢	صاف	لشبونة	١٠	١٦	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف	لندن	٣	٦	غائم
البحرين	٢٠	٢٨	صاف	مدريد	١-	١٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
بيروت	١٧	٢٢	صاف	مونتريال	٩-	٢-	صاف
الجزائر	١٠	٢١	صاف	موسكو	١٥-	١٠-	غائم
تونس	٩	١٩	صاف	نيودلهي	٩	٣٠	صاف
الرباط	٩	٢٠	صاف	نيويورك	٦-	٢	غائم
امستردام	٣	٧	غائم	نيقوسيا	٨	٢٢	صاف
اثينا	١١	١٨	غائم	باريس	٥	٩	غائم
برلين	٥	٧	غائم	روما	٣	١٤	صاف
بروكسل	٢	٩	ممطر	استوكهولم	٢	٤	ممطر
كوبنهاجن	٥	٨	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
دبلن	٣	٧	غائم	طوكيو	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	٤	٦	ممطر	فيينا	٣	٧	صاف

اجتماع المجلس التأسيسي لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية الثالث

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد حديثا المجلس التأسيسي الثالث لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي وذلك بفندق رمادا بجدة، برئاسة الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ورئيس المجلس الأعلى للهيئة وبحضور السيد مصطفى ادريس والدكتور محمد عبده يماني والسيد امين عطاس والسيد ابراهيم افندي والسيد عبد الله الحصيني والسيد يوسف عبد اللطيف جميل والدكتور فريد قرشي والسيد عبد الله ظريف والسيد عادل بترجي والسيد احمد سعد الغامدي والسيد محمد معروف الشيباني والسيد شاوول احمد شاوول والسيد محمد دمياطي والدكتور عبد الرحيم ساعاتي.

وقد اطلع د. فريد قرشي المشرف العام على الهيئة، المجلس على حجم المشكلات التي يعاني منها المسلمون في كثير من بلاد العالم مثل اضرار الفيضانات الأخيرة في بنجلاديش ومعاناة اللاجئين المسلمين في كمبوديا وفيتنام وفي تايلاند، كما نوه بالرعاية الخاصة التي تحظى بها الهيئة من خادم الحرمين الشريفين وتبرعه السخي بثلاثة آلاف طن من مواد الاغاثة لافريقيا.

وناقش المجلس عددا من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال كما بحث احد اهم مشاريع الهيئة لخدمة الايتام والمهاجرين والفقراء في العالم الاسلامي.

ومن جهة اخرى اقر المجلس اجراءات مهمة سيعلن عنها قريبا وجدير بالذكر ان هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في رابطة العالم الاسلامي رائدة في خدماتها الاسلامية الانسانية التي شملت مختلف دول العالم حيث امتد نشاطها من البحر الكاريبي الى الصين بفضل الله تعالى ثم رعاية اولياء الأمر وأهل الخير.

دورة دراسية في الرياض عن التقنية الغذائية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع قسم علوم الاغذية بكلية الزراعة في الجامعة لمدة اسبوعين دورة دراسية حول «استخدام التقنية الغذائية في تطوير منتجات غذائية جديدة»، وذلك في التاسع عشر من ديسمبر المقبل.

وتهدف هذه الدورة الى دراسة التنظيم الامثل في تطوير منتجات جديدة بترتيب وتسلسل العمليات الانتاجية من وقت ظهور الفكرة الاساسية مرورا بالخطوات الانتاجية وحتى تقديم المنتج الى السوق واختبار جدارته.

ومن الموضوعات التي ستتناولها الدورة: مفهوم التقنية الغذائية ودور معمل الابحاث في المصنع واختيار المقومات INGREDIENTS الداخلة في تركيب المنتجات الجديدة والمجموعات المختلفة من الفنيين والعاملين في عملية الانتاج ومدى التفاعلات بينهما واعتبارات القيمة الغذائية في عملية التطوير ودور المنتج المصغر PILOT PLANT.

ابحاث لقياس حالة الشمس اليومية !

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم علماء المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية حاليا بتحديد وحساب التغيرات اليومية والفصلية لارتفاعات الشمس فوق الأفق وانحرافها عن اتجاه الشمال الجغرافي بناء على طلب بعض الهيئات والمؤسسات الانشائية والصناعية للاستفادة من هذه البيانات في تصميم المباني بطريقة صحية وتفادي الاشعة الشمسية والتسخين على بعض المنشآت الصناعية مثل افران الاسمنت.





● عباس فائق غزاوي، سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر حفلة الاستقبال التي اقامها السفير التونسي في بون الباجي قائد السبسي، بمناسبة انتهاء عمله في المانيا الاتحادية، وعودته الى بلاده.

***

● الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة افتتح معرض الكتاب الدولي الثاني في ابوظبي.

ويشارك في المعرض نحو ١٣٠ دار نشر عربية واجنبية تعرض نحو ٣٣ الف كتاب في مجالات المعرفة المختلفة ويستمر هذا المعرض حتى يوم ١٤ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وافتتح رئيس الديوان الاميري بالشارقة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي المعرض الدولي الحادي عشر في الشارقة (اكسبو).

ويشارك في هذا المعرض الذي يستمر اسبوعين نحو ٤٠٠ شركة من ٤٠ دولة مختلفة.

***

● مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد عبد الله ابو الحسن اقام حفل عشاء على شرف السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

حضر الحفل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي الذي يزور نيويورك حاليا والرئيس الحالي لمجلس الأمن كيواكي كيكوشي من اليابان ومندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير فيرنون وولترز بالاضافة الى مندوبي الدول الأخرى لدى المنظمة الدولية.

***

● افتتح نائب رئيس الطيران المدني السعودي ومدير عام مشاريع المطارات الدولية سعد يوسف امين بصالة ردك بلازا بجدة معرض الفنان الامريكي المسلم محمد زكريا. وقد احتوى المعرض الذي نظمته واشرفت عليه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة على اكثر من ثلاثين لوحة فنية تمثل مختلف الفنون.

وقام سعيد يوسف امين بجولة في ارجاء المعرض استمع خلالها الى شرح اللوحات الفنية وما نظمته من الوان فنية اسلامية. ثم سجل كلمة في سجل المعرض اعرب فيها عن سروره بما شاهده.

مواليد السعادة

● سمير عبد الوهاب ميرا المحاسب في بنك القاهرة السعودي في الرياض فرع الجامعة رزق وحرمه مولودة سمياها «نهى».

***

● عبد الرحمن عبد العزيز العيدان الموظف بالشركة السعودية للابحاث والتسويق في مكتب الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «رناء» فرحت بقدومها شقيقتها رشا وتمت الولادة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي في الرياض.

***

● عبد الله ناصر العريفي المدرس في مركز عبد الله بن رواحة بالحرس الوطني في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «نورة».

***

● الطيب محمد العربي مساعد مدير استديو الاذاعة في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

الطير المهاجر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر المصري الزجال احمد فؤاد نجم كان قد زار المغرب في السنة الماضية حيث اقام بعض الأمسيات الشعرية في كل من الدار البيضاء والرباط، وقد اغتنمت دار (توبقال) فرصة وجوده في المغرب واتفقت معه على طبع ديوان شعري له وقد صدر هذا الديوان اخيرا، بعنوان «الطير المهاجر» يضم عشر قصائد هي: هللي - اين الذي كان - الليل على الطريق - البتاع - وحدك - سناء الورد - على الضريح - رسالتان الى عزة - اصل الحكاية.. ولد - محلا القصايد.

والقصائد من وحي تجربة الشاعر في السجن ابان عهد الرئيس السادات في مصر.



الأمير ماجد يلقي كلمته في حفل جمعية القرآن الكريم وظهر الى يمينه الشيخ محمد صلاح جمجوم.

الأمير ماجد ينوه بإنجازات جمعية القرآن الكريم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة باهمية الدور الذي تقوم به جمعية القرآن الكريم في جدة تجاه كتاب الله الكريم واثنى على الجهود الكبيرة التي يقوم بها المسؤولون في هذه الجمعية لرعاية ابناء المسلمين بتحفيظهم كتاب الله.

جاء ذلك عقب رعايته للاحتفال السنوي الثاني لجمعية القرآن الكريم في الصالة الرياضية المغلقة في جدة.

واضاف قائلا: اننا بحمد الله تعالى ما كرمنا به في هذه البلاد ووفقنا اليه من اهتمام بالقرآن الكريم ولقد عنيت الدولة عناية كبيرة بهذا الجانب المهم وخصصت له الكثير من الدعم المادي حتى اصبحت الاعداد تنمو وتزداد يوما بعد يوم ومنذ انشاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الامانة العامة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لرعاية جمعيات القرآن الخيرية في انحاء المملكة كما يبرز في تلك المسابقات المحلية والعالمية التي عنيت بها وزارة الحج والأوقاف. وحيا في ختام كلمته الابناء الاعزاء في يوم القرآن الكريم وفي هذا الاجتماع والتكريم.

وكان الحفل قد بدأ بالقرآن الكريم ثم القى رئيس الجمعية الشيخ احمد صلاح جمجوم كلمة رحب فيها بالأمير ماجد وبالحضور واستعرض فيها الدور الذي تقوم به الجمعية منوها بالدعم الذي تحظى به من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

ثم القى براعم الجمعية اناشيد اسلامية عن الجمعية واهلها ثم القيت كلمة اولياء الأمور، بعد ذلك قام الأمير ماجد بتسليم الجوائز على حفاظ كتاب الله تعالى الذي بلغ عددهم ثلاثين طالبا.

وفي نهاية الحفل قدم رئيس الجمعية هدية الى الامير هي نسخة من كتاب الله الكريم.

احتفال شركة الجفالي

وفي وقت سابق رعى الامير ماجد الاحتفال الذي اقامته شركة الجفالي في مناسبة مرور عشرة اعوام على تاسيس المركز.

وقد اعرب عن سعادته وسروره بما شاهده في مركز التدريب الفني التابع لشركة الجفالي وتمنى للقائمين على المركز كل التوفيق والتقدم.

بدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم القى السيد احمد الجفالي مدير عام الشركة كلمة عبر فيها عن سعادته وسروره بزيارة الامير ماجد للمركز وقدم شرحا موجزا عن المركز واهدافه مشيرا الى الدعم الكبير الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للقطاع الخاص.

بعد ذلك قام الامير ماجد بتقديم الشهادات والجوائز التقديرية للخريجين الذين انهوا دوراتهم التدريبية الفنية المهنية في المركز كما قام بجولة في ارجاء المركز والمعرض الخاص لمصانع وفروع شركة الجفالي.

والجدير بالذكر ان المركز يهدف الى اعداد وتأهيل الشباب السعودي اعدادا فنيا متكاملا للمساهمة في دفع عجلة الصناعة الوطنية وادارتها ويتدرب فيه حاليا ٣١٧ طالبا في مجموعة من الاقسام والتخصصات المهنية الفنية.

● اثنى امير منطقة جازان الشيخ محمد بن تركي السديري على الجهود المبذولة والتي تبذلها الجمعية الخيرية بمنطقة جازان في مجالات الانشطة الخيرية والمساعدات الخيرية التي تقدمها الجمعية لأصحاب الحاجات من العجزة والأرامل والمطلقات وكذلك ما تقوم به الجمعية في تنمية البيئة من انشطة الطباعة على الآلة الكاتبة وغيرها من النشاطات.

جاء ذلك في الكلمة التي دونها في سجل الزيارات للجمعية عند زيارته لمقر الجمعية. وقد اعرب عن شكره وتقديره لرئيس الجمعية ومديرها والعاملين فيها على الجهود التي بذلوها من اجل نشر الخدمات الاجتماعية بمنطقة جازان وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

***

● محمود المستيري الوزير التونسي للخارجية موجود حاليا في نيويورك في زيارات توديعية، وقد ودع امس الامين العام للأمم المتحدة دي كويلار.

***

● ناصر سلطان السبيعي مدير عام المواساة للخدمات الطبية غادر الى كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا في زيارة عمل قصيرة لاستكمال الاجراءات النهائية بتجهيز مستشفى المواساة الجديد في الدمام.

***

● في مركز الكورنيش التجاري في مدينة جدة ولمدة خمسة ايام تقيم الشركة الكورية سونك يانج للاقمشة معرضا لمجموعتها لربيع وصيف ١٩٨٨م ويفتتح في يوم غد السبت.

ويعد هذا المعرض الثالث من نوعه في مدينة جدة منذ ان اقيم اول معرض في ديسمبر (كانون الأول) ٨٦، الأمر الذي يدل على اهتمام الكوريين بالأسواق السعودية وتقدم الشركة الكورية خط انتاجها من اقمشة التصميمات والأقمشة المطبوعة والمطرزات والبوليستر.

والجدير بالذكر ان كوريا دخلت مجال التصنيع الحديث للاقمشة متأخرة فسونك يانج اسست عام ١٩٥٣م ووصلت مبيعاتها الى ١،٥ مليون دولار عام ٦٨.

***

● هشام الموجي، باشر عمله مديرا للمبيعات والتسويق بفندق السلام رامادا جدة وقد استقبله زملاؤه واصدقاؤه بحفاوة بالغة، وهو يضع حاليا الترتيبات النهائية لافتتاح مطعم «لوجاردن» الجديد في الفندق.

***

● نظمت جمعية فتاة ثقيف الخيرية النسائية بالطائف مهرجانا للطفل يهدف الى الاهتمام بالطفل ومعرفة احتياجاته. وقد اشترك في المهرجان اطفال روضة ونادي الجمعية اضافة الى مجموعة من اطفال منطقة الطائف التعليمية واشتمل المهرجان على عدد من الفقرات المسلية والمسابقات والأغاني الخاصة بالأطفال.

***

● فيليب بينجر، رئيس البرلمان الألماني الاتحادي، قام بزيارة رسمية الى المملكة المغربية، بدعوة من رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان.

***

● ماتسو شيتا مدير التسويق لشركة اولمبس وصل في زيارة للسعودية يقوم خلالها بجولة تفقدية لأسواق الكاميرات في المملكة. وتقديم المنتجات الجديدة لعام ١٩٨٨م والتي سوف تثير ضجة كبيرة في عالم التصوير حسب قول ماتسو شيتا وهي كاميرا اولمبس ١٠٠١ وكذلك موديل اولمبس ٧٠٧ بعد الاضافات الجديدة لها. وقام باستقباله كل من حسين بانافع وشوقي شمسان مدير محلات شمسان وشركة شمسان وبانافع.

مثل اليوم

عمر الشقي بقي

● طارق عبد الرحمن كيال مدير منطقة جدة للاتصالات صدر قرار وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بترقيته الى المرتبة الحادية عشرة. وهو من الكفاءات السعودية الشابة.

***

● قام عدد من اساتذة وطلبة معهد العلوم الدبلوماسية بزيارة لمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة حيث التقوا الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الذي قدم لهم عرضا موجزا عن نشاطات البنك.

● عبد الرحمن اليوسفي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في المغرب يزور تونس حاليا. وقد التقى حديثا مع الدكتور حامد القروي مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي.

***

● الشاذلي بوزكورة وخليفة شاطر المؤرخ التونسي عينا الأول رئيسا لجامعة الوسط في تونس والثاني مديرا للمعهد الأعلى للتوثيق.

***

● بمناسبة بدء الحملة الاعلامية والدعائية لمنتج تشبز الجديد والمخصص للعناية بالأطفال اقامت مؤسسة سارة للتجارة والاستيراد بالاشتراك مع شركة ستيرلنج انترناشيونال الامريكية المنتجة حفل عشاء يوم السبت الماضي بفندق المنهل بالرياض.

***

● الدكتور مدحت محمد الشال مدير مستشفى القاهرة التخصصي في مصر وصل الى جدة ليتسلم عمله الجديد كمدير لمستشفى جدة الوطني الجديد والدكتور مدحت ادار العديد من المستشفيات الكبرى.

***

● ممدوح محمد موصلي مدير مركز التدريب في الغرفة التجارية في جدة وصل الى فرنسا في مهمة عمل لزيارة الغرفة التجارية بباريس والغرفة العربية الفرنسية.

ندوة في الدمام عن صحة الفم

الدمام - واس: تعقد في الظهران يوم الثلاثاء المقبل الندوة الاولى لرعاية صحة الفم والأسنان تحت شعار اسنانك خلقت لتبقى مدى الحياة».

وسوف يشارك في هذه الندوة عدد من الأساتذة الأطباء من داخل المملكة وخارجها والمختصين في مجالات طب الاسنان المختلفة.

ويشارك من خارج المملكة كل من الدكتور الدرتون استاذ ورئيس العلاج التحفظي بجامعة بروستل بانجلترا والدكتور رود استاذ ورئيس قسم جراحة الوجه والفكين بجامعة مانشستر بانجلترا والدكتور السيد حسنين استاذ ورئيس قسم العلاج التحفظي للأسنان بجامعة القاهرة والدكتور كمال المتيم استاذ طب اسنان الأطفال بجامعة القاهرة.

أبيض و أسود

الصاروخ البشري

العملية الفدائية الجريئة التي قام بها الشاب الفلسطيني وقتل خلالها ستة من جنود العدو الاسرائيلي وأصاب تسعة آخرين جاءت - من حيث القوة والتوقيت - كضربة في الصميم وقف أمامها قادة العدو في حالة ذهول ووقف أمامها الشعب العربي كله في حالة نشوة بالانتصار.

فالتخطيط للعملية كان قمة في التكتيك خاصة مع استخدام هذه الطائرة الشراعية المكشوفة التي زودت بمحرك صغير ضعيف الصوت لا يثير أي ضوضاء تلفت نظر العدو او اجهزة راداراته، ليتفوق هذا المقاتل بطائرته على كل ما توصلت اليه الترسانة العسكرية الاليكترونية من اجهزة تنصت ومتابعة ودفاع وليتفوق ايضا على كل فعاليات الصواريخ المواجهة.

فلقد تحول بطائرته الى صاروخ بشري لا يمكن رصده بأجهزة الرادار ولا يمكن اكتشافه بالسمع او بالبصر وسط حلكة الليل.

النقطة الثانية البارزة في التخطيط لهذه العملية هي انها تمت ضد منشأة عسكرية تابعة للقوات الاسرائيلية. فقد هبط المقاتل الشجاع وسط معسكر لجنود العدو ودارت بينه وبينهم معركة قتل خلالها ستة وأصاب تسعة قبل ان يصيبوه ويقتلوه.

وهكذا فوت على اسرائيل فرصة الادعاء - كما جرت عادتها - بأن العملية كانت ضد مدنيين او انها أدت الى قتل نساء أو أطفال كما يفعل الاسرائيليون داخل الارض العربية المحتلة وخارجها.

فقد هبط في منطقة عسكرية لا يدخلها مدني وهاجم جنودها في مواجهة عسكرية ايضا بكل المعايير والحسابات.

ورغم كل الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية الدائرة على قدم وساق الآن لتوجيه ضربة انتقامية لمنطقة جنوبي لبنان التي يقال ان الصاروخ البشري انطلق منها، تبقى هذه الضربة موجعة لاسرائيل وباعتراف كبار قادتها العسكريين.

اما من حيث التوقيت، فقد جاءت هذه العملية البطولية لتضيف نصرا عربيا جديدا بعد مسيرة التضامن الكبرى التي انطلقت خلال وعقب قمة عمان العربية والتي شكلت ضربة موجعة ايضا للعدو الاسرائيلي بتوحيد كلمة العرب حول نصرة القضية الفلسطينية والعمل على استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ضربتان للعدو الاسرائيلي في اقل من شهر واحد أولاهما سياسية حطمت كل نظريات استراتيجياته، باستغلال الخلافات العربية وعدم ترابط الصف العربي، وجاءت الثانية عسكرية حطم خلالها الصاروخ البشري العربي كل حصون اسرائيل ونظرياتها العسكرية وما كانت تسميه احيانا بسياسة «القبضة الحديدية»، واحيانا اخرى بخطة «سلام الجليل».

محمود عطا الله

الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة

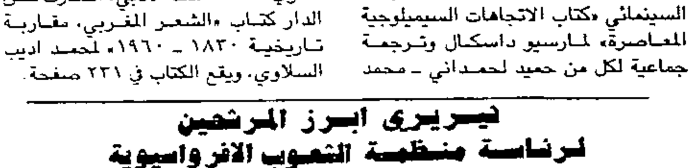
الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت منشورات «افريقيا الشرق» بالدار البيضاء في نشر سلسلة من الدراسات النقدية الحديثة ذات الاتجاه اللسني مترجمة عن الفرنسية لنقاد فرنسيين معروفين.

وهكذا اصدرت ضمن سلسلة البحث السينمائي «كتاب الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة» لمارسيو داسكال وترجمة جماعية لكل من حميد لحمداني - محمد العمري - عبد الرحمان طنكول - محمد الولي - مبارك حنون.

كما اصدرت الدار، ضمن نفس السلسلة «الكتابة بالذات بصدد بارت» للناقدة سوزان سونتاك، وترجمة محمد السويرتي، والكتاب قراءة عميقة لفكر بارت ونقده وعالمه التحليلي العميق.

وفي سلسلة النقد الأدبي، اصدرت نفس الدار كتاب «الشعر المغربي، مقاربة تاريخية ١٨٣٠ - ١٩٦٠» لاحمد اديب السلاوي. ويقع الكتاب في ٢٣١ صفحة.



نيريري ابرز المرشحين لرئاسة منظمة الشعوب الافرواسيوية

القاهرة - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية ان الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري يعد احد كبار المرشحين لتولي رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية خلفا للكاتب المصري الكبير عبد الرحمن الشرقاوي الذي توفي قبل عدة ايام في القاهرة.

ويعزز ترشيح نيريري رصيده الوطني الكبير والاجتماعي والتنفيذي والفكري والاداري الا ان من المسائل التي قد تشكل بعض الصعوبات في قبول نيريري لهذا المنصب وجود مقر لجان سكرتيرية المنظمة في القاهرة، مما قد يستوجب ان يقيم فيها الرئيس الجديد على الاقل اغلب اشهر السنة.

وافادت هذه الأنباء ايضا ان السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا مرشح هو الآخر لأن يكون نائبا لرئيس المنظمة.

المدرسة العربية الجديدة في بون تحتفل بمرور عام على انشائها



احدى حصص المدرسة العربية الجديدة.

بون - «الشرق الاوسط»:

احتفلت المدرسة العربية الجديدة في العاصمة الالمانية بون حديثا بافتتاح العام الدراسي الجديد ومرور عام واحد على انشاء هذه المدرسة العربية التي تضم اليوم حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة من ابناء الدول العربية، وخاصة ابناء السلك الدبلوماسي العربي والجالية العربية التي تقطن بون وضواحيها.

وقد اجتذبت هذه المدرسة العربية الجديدة اعدادا كبيرة من ابناء العائلات العربية المقيمة في المانيا والنمسا للدراسة فيها نظرا لعدم توافر مدرسة مماثلة فيهما. وابناء الجاليات العربية المقيمة في ولاية نورد راين - فستفاليا حيث تقع العاصمة الألمانية بون، ممن يمثلون كافة القطاعات والأقطار العربية وخاصة ابناء الجاليتين الفلسطينية والأردنية الذين يمثلون اكبر الجاليات العربية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وتطبق المدرسة العربية الجديدة في بون المنهاج المقرر والمعمول به في دولة الكويت، وهي مدرسة معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم الكويتية. وتم اعتمادها من قبل معظم دول العالم العربي. وهي تضم اليوم ١٤ فصلا، وتشمل المدرسة فيها المرحلة الدراسية من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الرابع الثانوي، وسوف تتيح المدرسة هذا العام تقديم اول دفعة من طلبة الشهادة التوجيهية في الكويت.

ويتولى الاشراف على هذه المدرسة مجلس امناء مكون من ممثلين عن سبع دول عربية منتخبين من قبل مجلس السفراء العرب في بون، الذي يضم جميع سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا الاتحادية، ويرأس مجلس امناء المدرسة العربية الجديدة السيد احمد عبد الله الخال سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، اما مدير المدرسة فهو الدكتور وليد الشريف، وينوب عنه السيد خالد النائب، وقد تم ترشيحهما وتعيينهما من قبل مجلس امناء المدرسة العربية الجديدة في العاصمة الاتحادية.

ويعمل في المدرسة العربية الجديدة التي تقع في ضاحية بادجودسبرج من العاصمة الالمانية التي تغص بالسفارات الاجنبية ومساكن الدبلوماسيين المعتمدين في العاصمة الالمانية حوالي ٢٠ مدرسا، وهي تضم عدة لجان تتولى تنفيذ اعمال المدرسة ونشاطاتها المختلفة سواء اكانت تربوية او ثقافية او رياضية او فنية. اما تمويل المدرسة فيتم عن طريق ثلاثة مصادر رئيسية الاول: الصندوق الخاص الذي يشرف عليه مجلس السفراء العرب في بون، والذي يقوم بتمويل الجزء الاكبر من ميزانية هذه المدرسة العربية. والمصدر الثاني هو الرسوم والاقساط المدرسية التي يسددها اولياء الطلبة العرب لقاء دراسة ابنائهم في هذه المدرسة الجديدة، وهي رسوم واقساط بسيطة ورمزية يعفى منها الكثيرون من ابناء الجالية العربية وخاصة ابناء العمال العرب. اما المصدر الثالث فهو مساهمة السفارات والهيئات والشخصيات العربية وتبرعاتها المقدمة الى المدرسة بغية متابعة رسالتها العلمية والتربوية والثقافية.

وتدرس المدرسة العربية الجديدة في بون مناهجها التعليمية باللغة العربية بالاضافة الى اللغة الانجليزية. وقد تم ايضا ادخال اللغة الالمانية الى برنامج المرحلة الابتدائية من الدراسة وذلك كمادة اساسية، بحيث يتخرج الطالب من المدرسة وهو يتقن ثلاث لغات ويكون مؤهلا لمتابعة دراسته الجامعية.

ويقول وليد الشريف مدير المدرسة العربية في بون ان للمدرسة والهيئة التعليمية القائمة عليها طموحات كبيرة في المستقبل لتحسين دورها واداء رسالتها اذا توفر لها المكان المناسب الذي يمكن ان يحمل اسمها في العاصمة الألمانية وتعاون الجميع على تحقيق الغاية التربوية التي اقيمت من اجلها وذلك كنواة لعمل عربي، وتعاون عربي / الماني في المستقبل كما يشير الى بعض مظاهر نشاط المدرسة العربية من القيام برحلات وزيارات للمعارض والمتاحف والمؤسسات الثقافية المختلفة، ويضيف بان المدرسة كونت فرقة موسيقية خاصة بها سوف تشارك بعدة مناسبات فنية وشعبية في الربيع المقبل كما انها تعد لاقامة مهرجان ثقافي كبير في العام المقبل يشارك فيه الاساتذة والطلبة وعائلاتهم تقدم فيها مختلف صور ومظاهر الثقافة العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

الجمعة ٦ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٧/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٦

London - Friday, 27 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3286

قرار المحلفين في حادث مطار دالاس



واشنطن: تجريم «الخاطف» السوري

فورت ويرث (تكساس) - ي.ب.ا: جرمت هيئة المحلفين الفيدرالية في ولاية تكساس المواطن السوري صلاح قاسم ابو القاسم المتهم باحتجاز صبي في العاشرة من العمر تحت تهديد السلاح لثماني ساعات وذلك خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في مطار دالاس فورت ويرث الدولي.. وقد اجهشت ام المتهم بالبكاء لدى نطق الهيئة بالحكم.

وكان المواطن السوري صلاح ابو قاسم قد دفع ببراءته من التهم المنسوبة اليه من منطلق انعدام المسؤولية لاصابته بخلل عقلي، علما بأن التهم الموجهة اليه هي احتجاز رهينة والشروع في عملية قرصنة جوية ومخالفة قوانين حيازة الأسلحة النارية وذلك في الواقعة التي حدثت يوم ٥ يناير الماضي. والعقوبة القصوى التي قد تحكم بها المحكمة في مثل هذه الحالة هي السجن المؤبد.

وقد صرح محامي الدفاع، ميشيل هايسكل، عقب سماع الحكم بقوله انه سيطلب من القاضي، الدون ماهون، ان يصدر حكما بديلا، بايداع المتهم إحدى المصحات العقلية.

يبلغ صلاح من العمر ٢٧ عاما وهو يقيم مع اسرته في فورت ويرث (قرب دالاس) واتهم باختطاف الصبي مايكل كارسو (من مواطني مدينة فينكس الامريكية) داخل صالة المسافرين التابعة لشركة دلتا للخطوط الجوية وانه احتجز الصبي تحت تهديد السلاح لثماني ساعات طالبا السفر الى مصر.

ثم اطلق صلاح الصبي في وقت لاحق بعد ان سلمته الشرطة وثيقة مزورة فهم منها انها تعتمد له الخروج من الولايات المتحدة بسلام.

الحكم

والمنتظر ان يصدر القاضي ماهون حكمه على الشاب السوري يوم ١٥ يناير المقبل.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت الواقعة في حينها تفصيلا.. وتذكر وكالة يونيتدبرس ان الواقعة تسببت في تعطيل نحو ٦٠٠٠ راكب نتيجة لاغلاق صالة السفر الخاصة بشركة الطيران في ذلك الوقت.

مع قهوة الصباح

امل جديد!!

اعتقد ان الخبر القادم من امريكا حول زرع الاعضاء من اهم الاخبار الطبية في هذا القرن.. فقد تمكن الباحثون في كلية الطب التابعة لجامعة ستانفورد الامريكية بولاية كاليفورنيا، من التوصل الى فتح طبي جديد، هو استخدام جسم مضاد لاحادي الخلية في عمليات زرع الاعضاء، او الخلايا التي يجرونها على الحيوانات لمساعدة اجسامها على عدم رفض الخلايا المزروعة.

والمعروف ان جسم الانسان يواجه مشكلة رفض الانسجة الغريبة لدى زرعها فيه، مما دعا الاطباء الى الاعتماد على ادوية بالغة القوة، ولا تخلو من الخطر غالبا، لمساعدة الجسم على عدم رفض الانسجة المزروعة.

واذا تمكن الباحثون في جامعة ستانفورد من مساعدة الجسم البشري في التغلب على هذه المشكلة فان عمليات الزرع في المستقبل ستكون اكثر امانا ونجاحا.

وقال الدكتور سي غاريسون فاثمان، وهو استاذ مشارك في كلية الطب بجامعة ستانفورد، انه اجرى تجارب على عدد من الفئران في مختبره وكانت نتائج اعتماده على جسم مضاد احادي الخلية دون استخدام اية ادوية اخرى، ناجحة جدا.

اما الاجسام المضادة الاحادية الخلية فهي بروتينات ينتجها جهاز المناعة في الجسم لمقاومة الامراض. وقد ساعدت هذه الجسم في الماضي على عدم رفض الكلية المزروعة اما الجديد في التجربة الحالية، فهو انها المرة الاولى التي تعطى فيها هذه الاجسام للحيوانات الحية وتستطيع الفصل بشكل دائم بين جهاز المناعة والخلايا التي يريد جهاز المناعة هذا مهاجمتها.

وتحدث الدكتور فاثمان في تقرير نشرته مجلة العلم مؤخرا عن كيفية تمكنه مع زملائه الاطباء من شفاء فئران مصابة بمرض السكر، بحقنها بخلايا منتجة للانسولين اخذت من اجسام فئران اخرى معافاة.

وقال بول لاسي من جامعة واشنطن في مدينة سانت لويس ان هذا الاختبار هو في الواقع عملية زرع نسيج، لان الخلايا المأخوذة من اجسام الفئران السليمة، تستقر في كبد الفار المريض، وتفرز الانسولين في مجرى الدم، مما يعيد مستوى السكر في الدم الى معدله الطبيعي. وكان نجاح التجارب السابقة قاصرا على الحيوانات، الا ان الدكتور فاثمان قال ان اجراء هذه التجارب على الانسان ستنجح في الاغلب.. وهو نجاح طبي يهم ملايين الناس!

عبد الله باجبير



قبعات ورومانسيات

ما يبدو فوق رؤوس الحسناوات قبعات وليس اي شيء آخر، هذا مؤكد.. والقبعات غير عادية لان المناسبة غير عادية، فهي ما يسمى بيوم كاترين في فرنسا، وفيه تقضي التقاليد بان ترتدي الآنسات، اللائي تجاوزن الخامسة والعشرين دون زواج او خطبة، القبعات الغريبة اعلانا لراغبي القرب بأنهن غير مخطوبات.

وصفة لمدمني الرحلات الطويلة

الجري بنشاط والتمرينات القاسية تخلصك من أثر «الفاصل النفاث»

لندن - «الشرق الأوسط» - نيويورك - ي.ب.ا: الجري وأداء التمرينات الرياضية القاسية قد يكون العلاج الأمثل لحالة «الفاصل النفاث» - تلك الحالة من الاضطراب وعدم الاتزان التي يولدها السفر لمسافات طويلة على متون الطائرات النفاثة. هكذا يقول العلماء الكنديون الذين أجروا تجاربهم على عدد من حيوان الهمستر (الجرد السوري) وضمنوا استنتاجاتهم في تقرير نشرته مجلة «الطبيعة» العلمية البريطانية.

يذكر التقرير ان العلماء بدلوا ساعات النهار والليل عند حيوانات التجارب ثم جعلوها تجري لثلاث ساعات متواصلة على العجلات المخصصة لها في اقفاص التجارب.

وماذا وجد العلماء؟ يقول التقرير ان الجرذان التي أدت التمرينات الرياضية القاسية، اي الجري على النحو المذكور، افاقت من حالة «الفاصل النفاث» وبشكل يستوجب الانتباه بالمقارنة مع الجرذان التي تبدلت عندها أوقات النهار والليل وسمح لها بأن تنام كالمعتاد.

الأستاذ نيكولاس ميروسوفسكي، استاذ الحيوان بجامعة تورنتو، وأحد الباحثين الذين أجروا التجربة، يقول في ذلك: لقد أجرينا عملية محاكاة للرحلات الطويلة وذلك بتقديم دورة الضوء والظلام بثماني ساعات.

ويشير الأستاذ ميروسوفسكي الى اختلاف في طبيعة النوم عند كل من الجرذ السوري والانسان بقوله ان الحيوان المذكور من الحيوانات الليلية، اي انها تنشط ليلا وتنام نهارا.. ومع ذلك فما انتهت اليه الدراسة، يستحق، حسب قوله، الاهتمام.

وقد تضمنت التجربة تعريض الجرذان لـ ١٤ ساعة من الضوء ثم ٨ ساعات من الظلام، وذلك لمحاكاة نمط اليوم المعتاد.. وبعد ذلك تولى الباحث الكندي تقديم ساعات النهار بواقع ٨ ساعات، وذلك بتعتيم غرفها قبل الموعد بثماني ساعات، وفي المرحلة التالية تولى تقديم موعد الضوء بثماني ساعات حتى يحاكي تماما ما يحدث في السفريات الطويلة على متون النفاثات المتجهة من الغرب الى الشرق.

وبعد حلول الظلام سمح لنصف عدد الجرذان بالنوم، فيما وضع النصف الآخر على عجلات الجري لاجراء التمرين المطلوب.

لانقاذ الخبر

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لولا عناية الله ولطفه بعباده لكان الطفل الذي لم يتعد عمره العام الواحد في عداد الأموات ففي غفلة من الزمن غاص جسم هذا الصغير في دلو مملوء بالماء كانت تستخدمه أمه اثناء تنظيف ارضية المنزل وكان يحاول استخراج لعبة سقطت منه.

فقد كانت اللعبة طعما حاول عبثا انتشالها من هذا الدلو فمال جسمه ليستقر داخل الدلو وظل يصارع الموت غرقا لمدة دقائق محدودة تنبهت الأم لذلك في اللحظات الأخيرة. فانتشلته في فزع وتوجهت به مباشرة الى مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة حيث تم استدعاء فرقة الانقاذ السريع وبدات الاسعافات الأولية بصفة عاجلة وقام فريق الانقاذ السريع بعمل خطوات انعاش مكثف للطفل أمكن بعدها استعادة دقات قلبه وتنفسه الطبيعي لتبدأ حياة هذا الطفل تسير في تحسن ملحوظ.

جائزة اينشتين لعالمين مصريين

القاهرة - واس: احتفل امس في جامعة هيدلبرج بالمانيا الغربية بتسليم جائزة اينشتين العالمية لعالمين مصريين. الجائزة الأولى في علم الوراثة الميكروبية وفاز بها الدكتور عاصم محمد علي رئيس قسم الوراثة بالمركز القومي للبحوث. والجائزة الثانية في علم فسيولوجيا الحشرات وفاز بها الدكتور محمد الابراشي استاذ الفسيولوجيا بالمركز.

طليق

اصغر المخطوفين في لبنان، بشير الصمدي (٧ اعوام) اطلق سراحه امس في بيروت الغربية، ولم يعرف اذا ما كان والده، رجل الأعمال اللبناني الثري، حسام الصمدي، قد دفع الفدية المطلوبة وقدرها ٢٠٠ ألف دولار.. لكن ذكر ان اطلاق سراح بشير، الذي يرى الى جوار اخته في الصورة، تحقق بعد اتصالات ومفاوضات على جميع المستويات.

اعصار النينو يضرب الفلبين والقتلى يتساقطون بالمئات

مانيلا - وكالات الانباء: ضرب اعصار النينو، المعروف بشراسة، اهم جزر الفلبين ليلة امس وخلف مئات من القتلى فضلا عن الخسائر المادية التي لحدثها على نطاق واسع.. تراوحت تقديرات الخسائر البشرية بين مائتي قتيل (احصيت جثثهم) ونحو ١٦٠٠ بين مفقود وقتيل.

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان الاعصار اجتاح اقليم سورسجون النائي الذي يبعد مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي العاصمة الفلبينية مانيلا وقد بلغت سرعته حوالي ٢٠٥ كيلومترات في الساعة.

وتسببت الفيضانات الناجمة عن هذا الاعصار في تدمير نحو ثمانين في المائة من المباني. كما أدت الى توقف المواصلات وانهيار العديد من الجسور. وأفادت تقارير المحطات الميدانية التابعة للصليب الأحمر الفلبيني بأن رياحا عنيفة وأمطارا غزيرة غمرت اقاليم لوسينا وكويزون وكامارينزنوري وسورسجون باتانجاسي الى جانب جزيرة ميندورو الشمالية.

وذكرت اذاعة فريتاس الكاثوليكية امس نقلا عن إحدى الاذاعات الاقليمية ان نحو ١٦٠٠ شخص لقوا حتفهم في لوسون (الجزيرة الرئيسية في الفلبين) خلال الاعصار.

وذكرت اذاعة فريتاس ان محطة محلية اجرت هذا الاحصاء على اساس معلومات مستقاة من عدد من الرسميين والكنيسة في اقليم سورسجون حيث اجتاحت الأمواج العملاقة الساحل ليلة امس. لكن محصلة الخسائر البشرية على هذا النحو لم تتأكد رسميا.

نكتة اليوم

ملس

- الزوجة: لقد وعدتني بخاتم من الماس أليس كذلك؟
- الزوج: بلي وانا على استعداد لأن اعدك دائما.

من القارئ: عبد المجيد عزت

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

خيبة مارادونا!!

الله يرحمها ويحسن اليها الست والدتنا، كانت تصرخ بالصوت الحياني كلما رأتني من الشباك وانا مطهوم في لعب الكورة الشراب. فلم تكن تعرف عن الكورة شيئا إلا انها فرع من فروع الصياعة، كما كان لديها ايمان لا يتزعزع وهو ان كباتن الكورة كلهم من الصياع! وماتت يرحمها الله وفي حلقها غصة لأن أمنيتها الوحيدة لم تتحقق، وهي ان تعيش حتى ترى ولدها - العبد لله - واحدا من المحامين الذين يشار اليهم بالأرواب!

والله يرحمه ويحسن اليه الوالد الذي كان يصفعني كلما ضبطني ألعب الكورة في فريق الاسهم النارية. وكان يتكهن بضياعي وهو يمسك بذقنه (طول ما بتلعب كورة ابقى قابلني لو فلحت) ومات يرحمه الله دون ان تتحقق امنيته في ان اصبح واحدا من المدرسين الذين يشار اليهم بالكشاكيل!

والله يرحمه ويحسن اليه خالي الذي سحبني ذات يوم من شعري، وسحلني على ارض الحارة لانه ضبطني متلبسا بحراسة المرمى في مباراة حامية، بينما اهملت واجبا مدرسيا كلفني به، ووعدته بانجازه في يوم معلوم. وكان خالي يعتنق نظرية لا تقبل المراجعة، وهي ان لاعب الكورة خايب، وان لعب الكورة عار ومات يرحمه الله، ولم يحقق امنيته في ان يراني امشي في الأرض مرحا كمهندس زراعي او على الأقل كمعاون زراعة، اذا جاءت الريح بما لا يشتهي خالي.. لا قدر الله!

هؤلاء جميعا تذكرتهم وترحمت عليهم كثيرا، وتمنيت لو كانوا على قيد الحياة وشاهدوا معي صور مارادونا، وقرأوا معي سيناريو رحلته الى الأرض المقدسة، ليشارك اهل جدة الاحتفال بعيده الذهبي الكبير. طار مارادونا على متن طائرة خاصة، ومعه صحبة مكونة من عشرة افراد. ولعب مارادونا مباراة العمر، وتلاعب بالكورة وبمشاعر الناس، وارعشت بالبهجة قلوب الألوف في الملعب، والملايين على شاشة التليفزيون، وادهش الجميع في مؤتمره الصحافي وعاد من رحلته بدخل يفوق دخل شهر كامل لجميع المحامين والمدرسين ومهندسي الزراعة الذين اعرفهم، والذين لم اتشرف بمعرفتهم حتى الآن!

ولو اني - على رأي نزار قباني - اعلم خاتمتي لتمسكت بلعب الكورة، ولكنت تمردت على امي وابي وخالي، وجميع الأقارب والاصدقاء. صحيح ان مواهبي الكروية لم تكن تسمح لي بالوصول الى مكانة الكابتن مارادونا، ولكن لا شيء يهم ربما كانت موهبتي تسمح لي بالوصول الى مستوى خيشة كابتن السكة الحديد، أو حكشة كابتن جمهورية شبين، أو سعد كرنك كابتن بلبيس المحطة. بالقطع كنت ساكون اسعد حالا، واكثر ثراء، من جميع المحامين والمدرسين ومعاوني الزراعة الذين اعرفهم، والذين لم اتشرف بمعرفتهم بعد!

ولكن الحمد لله، لأنه ببركة دعاء الوالدين استطاع العبد لله ان يفلت من الخيبة. ونفخ الله في صورتي فجعلني صحافيا يشار اليه بالأقلام! اما الخيبة - الشر برة وبعيد - فقد كانت من نصيب مارادونا!

ولو كانت الست الوالدة معنا على قيد الحياة الآن. لو انها رأت وسمعت عن مارادونا. فبالتأكيد كانت ستكشف راسها، وتدعو لي من قلبها، دعوة ولية في ساعة مغربية (روح يا محمود يا ابني، الهي تخيب خيبة مارادونا).

.. آمين يا رب!

كشف حالة شبيهة بالايدز تصيب الابقار

نيويورك - أ.ف.ب: اكتشف باحثون امريكيون فيروسا يصيب البقر بمرض مماثل للايدز ويتيح من ثم اختبار الادوية والتطعيم على الماشية بدلا من القردة.

وذكر الدكتور ماتثيو جوندا وهو احد الباحثين في المعهد القومي للسرطان في العدد الصادر امس من مجلة «سيانتيفيك مونيتور» ان «كل ما يمكن اكتشافه لدى الابقار يمكن تطبيقه على الانسان.. وبالطبع فان الحصول على الابقار أيسر من الحصول على انواع اخرى من الحيوانات».

ويؤكد جوندا من ناحية اخرى ان الفيروس الجديد ويطلق عليه اسم «بيف» اختصارا لاسم «فيروس انهيار المناعة المزمن لدى الماشية» لا يبدو حتى الان معديا للانسان مما يجعل التعامل معه اكثر امانا من التعامل مع فيروس الايدز لدى القردة الذي قد يتسبب في نقل العدوى للانسان.

ويقول الباحث ان فيروس «البيف» تم عزله في لويزيان عام ١٩٧١ وظل مجمدا حتى عام ١٩٨٤ قبل ان يستخدم لاغراض البحث. ويشبه الفيروس لدى فحصه بالميكروسكوب فيروس الايدز ويشاطره ثلث المادة الجينية (الحاملة للوراثة).



لأنهم افقدوه نعمة البصر البحار الفلبيني يقاضي الايرانيين

الذي يرتدي النظارة السوداء في هذه الصورة هو البحار الفلبيني فيكتورينو جونزاجا، وهو يضع النظارة السوداء على عينيه لانه لم يعد بعينين، فقد اصبح كفيفا لا يبصر اثر هجوم من صواريخ سيلكوويرم الايرانية تعرضت له الناقلة التي كان يقف على متنها في عرض الخليج خلال الشهر الماضي.

اقام جونزاجا دعوى قضائية مدنية يطالب فيها حكام طهران بتعويض - ان كان لفقدان نعمة البصر تعويض.. ويذكر في هذا الصدد ان جونزاجا واحد من اول مجموعة قررت مقاضاة الايرانيين بخصوص الخسائر البشرية الناجمة عن تعرضهم للملاحة المدنية في الخليج.

كان جونزاجا - اثناء الحادث - يقف في مناوبته على متن ناقلة النفط الكويتية الرافعة للعلم الامريكي تحت اسم «سي آيل سيتي». واطلق الايرانيون واحدا من صواريخ سيلكوويرم التي اصابت الناقلة وافقدت البحار بصره..

ويرى الى جوار البحار الكفيف اخصائي اعادة التأهيل الامريكي، روبرت ليسني.

جدة: نجاح العلاج الجراحي للدوار المريض يعود الى حياته الطبيعية دون عقاقير

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة جراحة ميكروسكوبية دقيقة لمريض يبلغ من العمر ٣٢ عاما وكان يعاني من مرض «منيير»، وهو مرض غريب يؤدي الى حدوث نوبات دوار شديدة يصاحبها غثيان وقيء وعرق غزير وبرودة بالاطراف حتى ان المريض قد يفقد توازنه خلالها ويفضل الاستلقاء على ظهره في الحال خوفا من السقوط والتعرض للاصابة اثناء حدوث النوبة.

ويقول الدكتور اسماعيل زهدي استشاري جراحة الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى والذي اجرى الجراحة الميكروسكوبية الحديثة ان المريض كان يعاني من المرض منذ اربع سنوات تقريبا وكان يتعاطى علاجات تقليدية تخفف من شدة النوبات ولكنها لا تمنعها وعلى الرغم من ان سبب المرض يتمثل في زيادة افراز سائل الليمف بالاذن الداخلية الا ان سبب ذلك غير معروف حتى الان.

ومضى يقول: وتتفاوت الاستجابة للعلاج الدوائي من مريض الى آخر بشكل ملحوظ وتؤدي زيادة افراز هذا السائل الى الزيادة في ضغط الاذن الداخلية وعادة فان هذا المرض يصيب احدى الاذنين وقد لجأنا الى العلاج الحديث بالجراحة الميكروسكوبية حيث اوجدنا تصريفا لهذا السائل الزائد عن طريق النتوء الحلمي خلف الاذن واجرينا عدة فحوصات واختبارات قبل العملية لتقييم مدى ما تحققه العملية بعد اجرائها وكانت النتائج كلها تبشر بالأمل والحمد لله اجريت العملية الدقيقة لهذا الشاب منذ ثلاثة اسابيع ولم يشعر بالدوار حتى الان كما اجريت له عدة اختبارات بعد العملية وكانت كل نتائجها طيبة ولم تنتابه هذه النوبات منذ اجراء العملية وكانت قبل العملية تنتابه على فترات قصيرة مما يعوقه عن العمل.

واستطرد الدكتور اسماعيل زهدي قائلا: واليوم يعود لحياته الطبيعية بعد تمام شفائه وبمقدوره ان يقود سيارته وان يستمتع بحياته كما يشاء دون تعاطي اي عقاقير.

في مهرجان القاهرة السينمائي:

افلام عالمية متنوعة للاطفال ولقاءات وندوات لكبار النجوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الحادي عشر انه تقرر تنظيم ندوات يومية ومؤتمرات صحافية عقب عرض الافلام العالمية يوميا في المهرجان على ان يشارك في هذه الندوات الصحافيون والنقاد في حوار مع ابطال هذه الافلام ومخرجيها الذين سيحضرون الى القاهرة.

كما يشارك فيها طلبة المعاهد الفنية وكليات الفنون والمهتمون بصناعة السينما بشكل عام وذلك للتعريف بالاتجاهات العالمية الحديثة ومناقشة القضايا السينمائية المختلفة التي تهم المخرجين والكتاب.

كما اعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي انه تقرر افتتاح قسم خاص لعروض افلام الاطفال، وذلك يوم الخميس ٤ ديسمبر (كانون الاول) بدار سينما ميامي بالقاهرة، ومن المنتظر ان يعرض في هذا القسم ٣١ فيلما عالميا متنوعا للاطفال ما بين افلام طويلة وقصيرة وافلام الكرتون، وتشارك بهذه الافلام ١٥ دولة اهمها امريكا وكندا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية.

وذكر انه من اهم الافلام التي ستعرض في هذا القسم «الساحر الصغير» لكندا وفيلم «الرجل الثلجي في افريقيا» من المانيا الشرقية، وفيلم «بنجوان» سويسري، وفيلم «الربيع الرومانسي» تشيكي، وفيلم «الاشباح في الشباك» تشيكي، وفيلم «طفل في الملاهي» تشيكي، وفيلم «الضفدعة» المانيا الغربية.

نافذ افندي

